

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
صفحةفيلا نونفا، ميسي ينشغل بمصلحة  
برشلونة وليس بالأرقام القياسيةالمسؤولون وموابكهم.. عرقلة  
للمرور وإرهاب للمواطنينالملكة إليزابيث تحتفل بعيد  
زواجها الـ ٦٥

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2656) السنة العاشرة - الخميس (22) تشرين الثاني 2012

## الحكومة تقطع من الثقافة والإسكان لتمويل "طائرات رئاسية"!

الرقم	اسم المشروع	المساحة (متر مربع)	التكلفة (مليون دينار)	التمويل
١	المجمع السكني في الأبراج	١٨٠٠٠	١٨٠٠٠	٨٠٠٠
٢	المجمع السكني في الأبراج	١٧٥٠٠	١٧٥٠٠	٧٥٠٠
٣	المجمع السكني في سوق التوزيع	١٧٠٠٠	١٧٠٠٠	٧٠٠٠
٤	المجمع السكني في سوق التوزيع	١٧٠٠٠	١٧٠٠٠	٧٠٠٠
٥	المجمع السكني في سوق التوزيع	١٦٥٠٠	١٦٥٠٠	٦٥٠٠
٦	المجمع السكني في سوق التوزيع	١٦٠٠٠	١٦٠٠٠	٦٠٠٠
٧	المجمع السكني في سوق التوزيع	١٥٥٠٠	١٥٥٠٠	٥٥٠٠
٨	المجمع السكني في سوق التوزيع	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	٥٠٠٠
٩	المجمع السكني في سوق التوزيع	١٤٥٠٠	١٤٥٠٠	٤٥٠٠
١٠	المجمع السكني في سوق التوزيع	١٤٠٠٠	١٤٠٠٠	٤٠٠٠

### □ بغداد / المدى

تكتشف الوثيقة الحكومية التي تنشر "المدى" صورتها هنا عن قرار بنقل ٧٠ مليار دينار من تخصيصات مشروع "بغداد عاصمة الثقافة" ومشاريع إسكانية في محافظات الانبار وذي قار والمثنى والديوانية الى موازنة وزارة الدفاع مشروع لشراء طائرات رئاسية يستخدمها كبار المسؤولين للدولة في تنقلاتهم.

في فساد الصفقة الى "الإضرار بالعلاقات الروسية العراقية التي تتسم بالودية والتاريخية".  
بدورها كشفت القائمة العراقية عن جمعها توافق ٦٠ نائباً لاستضافة رئيس الوزراء نوري المالكي ووزير الدفاع وكالة سعدون الدليمي للاطلاع على صفقة عقود التسليح مع روسيا وأوكرانيا والتشيك التي يدور الحديث حول فسادها، بحسب المندوبة باسم القائمة ميسون الدملوجي في تصريح لـ "المدى".

### ■ التفاصيل ص ٣

على اقصاص الدباغ بشكل واضح وإحلاله للتحقيق.  
وفي هذا السياق، كشف جواد الحسناوي، النائب عن كتلة الاحرار، في حديث مع "المدى" امس ان "المالكي ابغى التحالف الوطني في آخر اجتماع له عن تورط علي الدباغ وأحد النواب في صفقة التسليح الروسية".  
واضاف الحسناوي ان "اللجنة التحقيقية التي شكلها مجلس النواب لتقصي الحقائق سوف تثبت في الايام القادمة من هو المتورط الحقيقي بصفقة السلاح مع روسيا".  
وتوقع النائب الصديري ان يؤدي التحقيق

وقت ذكر مصدر مقرب من رئيس الوزراء ان الأخير عازم على إقالة المتحدث باسم الحكومة.  
وفي هذا السياق قالت مصادر في لجنة النزاهة النيابية خلال حديث مع المدى ان "المتهمين في صفقة الأسلحة يسارعون الى حزم حقائقهم وتصفيه مكاتبتهم ونسخ اقراص سي دي عن الوثائق المهمة في ارشيفهم، فيما يبدو انه استعداد للهرب من الملاحقة القانونية".  
الى ذلك كشفت كتلة الاحرار ان المالكي اعلن في اخر اجتماع للتحالف الوطني عزمه

□ بغداد / محمد صباح  
شهدت صفقة السلاح الروسي المشبوهة بالفساد المالي والإداري أمس الأربعاء تطوراً دراماتيكياً، حيث نظم المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ مؤتمراً صحفياً في مبنى مجلس النواب نفى فيه تورطه فيها، وأكد انه هو الذي ابغى رئيس الوزراء بوجود فساد فيها قبل ٤٠ يوماً من سفره موسكو.  
لكن المالكي سارع الى اصدار توضيح عبر مكتبه الرسمي أكد خلاله انه لم يتلق اي معلومة من الدباغ بشأن فساد الصفقة، في

## الرئيس الإيراني في بغداد قريباً

### □ بغداد / المدى برس

نجد سيقوم بزيارة رسمية إلى بغداد، لكنه لفت إلى أن الزيارة "لم يحدد وقتها بعد ولم يعلن عنها رسمياً لكنها قريبة".

وأوضح الشيخ أن "هدف الزيارة هو بحث القضايا العالقة بين البلدين بخصوص الحدود البرية والمشاكل المائية والتصحر في مناطق الحدود وغيرها"، معرباً عن تفاؤله بأن تسهم الزيارة في حل النزاع الخاص بإبائها بعد حل نزاع الحدود البرية.

أعلن السفير العراقي في طهران مجيد الشيخ أن الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد سيقوم قريباً بزيارة رسمية إلى بغداد لبحث القضايا العالقة بين البلدين.

ونقلت صحيفة (همشهري) الإيرانية المحلية عن الشيخ قوله إن "الرئيس الإيراني محمود أحمددي

## العراقية تؤيد والتيار الصدري لا يمانع

## التحالف الكردستاني يبحث مجدداً

## خيار سحب الثقة عن المالكي

### □ بغداد / المدى

الوطني للبحث في سحب الثقة عن رئيس الوزراء، بينما يؤكد التيار الصدري ان نوابه الأربعة مازالوا جاهزين للتصويت عن سحب الثقة عن المالكي شريطة ان يكون هذا المشروع تفعيلاً لقرارات الاجتماعين اللذين عقدتا في النجف واربيعيل الصيف الماضي في هذا الخصوص.  
وقال النائب عن التحالف الكردستاني نجيب عبد الله لـ "المدى" ان الكتل الكردستانية ستجتمع اليوم (الخميس) بحضور رئيسي الجمهورية جلال طالباني وإقليم كردستان مسعود بارزاني ورؤساء الاحزاب الكردستانية الاخرى وانه "ستتم في هذا الاجتماع دراسة كافة الاختيارات التي من ضمنها طرح سحب الثقة من رئيس الوزراء مرة اخرى

من جديد بدأ يتداول في الساحة السياسية موضوع سحب الثقة عن رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي على خلفية الأزمات المشددة في البلاد وبالذات التوتر العسكري للأوضاع في المناطق المتنازع عليها، فقد اعد التحالف الكردستاني بانه ينوي العودة الى فكرة سحب الثقة، وهو ما سيجري بحثه اليوم في اجتماع لرؤساء الاحزاب الكردستانية يعقد في اربيل بحضور رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني. وتصادف الفكرة هوى لدى القائمة العراقية التي اكدت عقد لقاءات مع التحالف الكردستاني والائتلاف

## كتلة الأحرار تتحدث عن وساطة رئيس البرلمان بشأن المتنازع عليها الصدر يعود إلى النجف.. والنجفي في أربيل اليوم

### □ بغداد / المدى والمدى برس

أعلن مكتب الشهيد الصدر في النجف، امس الأربعاء، عودة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الى العراق قادماً من لبنان، بعد ساعات على اطلاق مبادرة للتيار تتضمن تكليف رئيس مجلس النواب اسامة النجفي الذي سيمثل إقليم كردستان اليوم الخميس، بالتوسط لحل الخلاف القائم بين بغداد وأربيل.  
في هذه الاثناء قال رئيس الوزراء نوري المالكي عقب لقائه النجفي انها اتفقا على "ضرورة العودة إلى اتفاق عام ٢٠٠٩ بشأن مسؤولية إدارة الأمن في المناطق المختلة".  
وتعد المبادرة التي اطلقها الصدريون الأولى من نوعها منذ تفاقم الأزمة بعد الاعلان عن تشكيل قيادة عمليات نجلة في محافظة كركوك وارسال دبابات الى منطقة جبال حمرين.

وفي حديث لـ "المدى برس"، قال رئيس الهيئة الإعلامية لمكتب الشهيد الصدر فراس الشمري إن "مقتدى الصدر عاد مساء اليوم، الى العراق قادماً من لبنان"، مضيفاً أن "عددًا من رجال الدين ووجهاء المحافظة كانوا في استقباله في مطار النجف"، فيما رفض الإدلاء بمزيد من التفاصيل بشأن سبب عودته الى العراق.  
وأنت عودة الصدر بعد ساعات من مبادرة اطلقتها كتلة النيابية لإنهاء الأزمة بين رئيس الحكومة نوري المالكي ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، كلفت فيها رئيس البرلمان أسامة النجفي الاتصال بالطرفين، من دون إيراد تفاصيل عن المبادرة.  
وكان بيان صادر عن مكتب رئيس مجلس النواب اسامة النجفي، تحدث عن اطلاقه مبادرة للتوسط بين بغداد واقليم كردستان، مشيراً الى ان الوساطة جاءت "على ضوء اجتماع ضم رؤساء الكتل السياسية، الأربعاء، في مجلس النواب منحت بموجبه الرئيس النجفي تفويضاً للقيام بسلسلة زيارات من أجل تهدئة الأوضاع وانهاء الخلاف".  
وبحث النجفي، امس، مع رئيس الحكومة نوري المالكي الأزمية السياسية بين بغداد وأربيل، بعد ساعات على تكليفه من قبل التيار الصدري، فيما أشارت مصادر سياسية إلى انه سيؤور أربيل للقاء القادة الكرد في إطار المبادرة نفسها.  
أكد المالكي امس، ضرورة العودة إلى اتفاق عام ٢٠٠٩ بشأن مسؤولية إدارة الأمن في المناطق المتنازع عليها، مبيناً أن الاتفاق يتضمن إدارة تلك المناطق بشكل مشترك تحت إشراف الحكومة المركزية، فيما دعا إلى الابتعاد عن لغة "التهديد والحرب".

## الأمم المتحدة : ٥ ملايين طفل عراقي محرومون من حقوقهم الأساسية

### □ بغداد / المدى و (ا ف ب)

٥.٣ مليون طفل، ما زالوا محرومين من الحقوق الأساسية".  
وأشار البيان الى عدم حصول هؤلاء الأطفال على العناية الصحية بشكل مناسب وعدم توفر تعليم جيد لهم إضافة الى أعمال العنف التي يقعون ضحاياها في المدرسة وداخل اسرهم والصدمة النفسية التي تسببت بها سنوات العنف، كلها تشكل انتهاكات للحقوق الاساسية

أكدت الامم المتحدة ان اكثر من خمسة ملايين طفل في العراق محرومون من حقوقهم الاساسية، داعية الى التحرك العاجل لمعالجة هذا الوضع.

ونقل بيان للامم المتحدة عن ممثل صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسف) مارزيو بابيبي "ان ثلث اطفال العراق، اي

وقد شهد العراق عقوداً من الحرب والعقوبات في ظل حكم صدام حسين قبل ان يغرق في نزاع طائفي دام خلال السنوات التي تلت الاجتياح الاميري وسقوط نظام صدام حسين في ٢٠٠٣.  
وتعاني الفئات الأكثر ضعفاً -الارامل والاطفال والنازحون بسبب اعمال العنف- بشكل خاص من النقص الكبير في البنى التحتية والخدمات الاساسية.

للطفل في العراق.  
واضاف بابيبي "ان اليونيسف تدعو جميع المسؤولين - في الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمجتمع الدولي - الى الاستثمار بصورة عاجلة في هؤلاء الاطفال من اجل ضمان احترام كرامتهم واعطائهم الفرص (...) ليصبحوا مواطنين شباب اصحاء ومنتجين في العراق الجديد".

## قائم مقام طوزخورماتو يتحول إلى نجم إعلامي محاط بأرتال الدبابات

### □ طوزخورماتو / المدى



شلال عبدول

بين أكثر من ٢٠٠ قائممقام عراقي لا يعرفهم احد خارج مراكز بلداتهم، وجد شلال عبدول رئيس السلطة المحلية في قضاء طوزخورماتو، نفسه يتحول الى نجم بسرعة البرق، يبحث الصحفيون عن ارقام هوائيه ويقف عدة مرات في اليوم امام عدسات التلفزة المحلية والدولية، وينتظر الجمهور منه المعلومات الجديدة حول اول ازمة من نوعها تشهدا العلاقات الكردية العربية في عراق ما بعد صدام حسين.  
وعبدول ينحدر من اسرة بابان الكردية التي اسست امارة في كردستان مطلع القرن التاسع عشر، وهو من مواليد ١٩٧١ ومسقط رأسه في طوزخورماتو او "الدوز" حسب التسمية المحلية، وقد درس الإدارة في جامعة بغداد وتخرج منها عام ١٩٩٤ بينما انخرط في العمل السياسي خلال انتفاضة اذار ١٩٩١ وانتسب لتنظيمات الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة رئيس الجمهورية جلال طالباني. عبدول الذي انتخب عضواً في مجلس محافظة صلاح الدين عام ٢٠٠٥ انتخب في ٢٠٠٩ قائممقاماً لقضاء طوز خورماتو. ويقول في حديث مع "المدى" ان قضاء الدوز يشهد تعايشاً ممتازاً بين العرب والكرد والتركماني الذين يمثلون نسبة سكانية متساوية تقريبا، وان المجلس المحلي فيه تمثيل لدولة القانون والمجلس الاعلى والتيار الصدري وجبهة الحوار والحزب الاسلامي، ويريد "كل كتل واحزاب السلطة ممثلة في الدوز".  
سألناه: بين عشرات البلدات المتنازع عليها لماذا اصبحت طوزخورماتو اول بلدة تشهد توتراً امنياً واطلاق نار بين القوات الكردية والجيش العراقي، فأجاب: كان سوء فهم وحدائنا عرضياً حركته اغصاب المنتفزة، وبدأ نزاع على مبلغ وقود سيارة ثم انتهى الى عراك واطلاق نار. وحين هرعت لأهدئ الموقف فوجئت بمزارع عربي مقتول قرب ساحبه الزراعية، والامر سبب الأمل للجميع، وبقنا بزيارة عائلته ووعداً بأن يكشف التحقيق من اطلق النار وتسبب بالمشكلة، لكن

كل الاطراف كانت مستفزة والمهم اليوم ان نمنع تطور الاحداث. وتابع "صعب ان اتفهم ارسال عشرات الدبابات الى بلدتنا بسبب حادث جرى تطويقه".  
عبدول يؤكد انه لم يلق قائد قوات دجلة الفريق الركن عبد الامير الزبيدي، لكنه تحدث معه هاتفياً ليلة الحادث ويوضح "تحدث في تهدئته واقناعه بان اقتحام الدوز عسكرياً هو امر غير حكيم".  
يقول ايضا "انا اتواصل مع الجميع وقبل قليل كتبت اتحدث هاتفياً مع قائد الشرطة الاتحادية في بغداد السيد محسن جاسم، وانتقنا على حفظ علاقة طيبة بين البيشمركة والشرطة الاتحادية.. انا اقول لهم انني امثل رئيس الحكومة في الدوز كما امثل مام جلال رئيس الجمهورية، ومع كل عضاء المجلس المحلي نحن نمثل العراق كله".

عبدول الذي يتحدث التركمانية والعربية بطلاقة اضافة للكردية، يؤكد انه على تواصل مع الجميع، وانه لن يستطيع اعطاء تفاصيل اكثر لانه في طريقه لضيح حضور مراسم العزاء الحسيني في مسجد شعبي كبير بطوزخورماتو، معرباً عن امله بأن توحّد الشعائر الدينية السامية، قلوب الناس نسبان الحروب وويلاتها، لان "عمر الدبابات ما صنعت الحل".

## خبراء: أزمة الدوز تهدد الاستثمار في العراق 14

## نواب: تعريك الجيش من اختصاص الأركان 3

## فيديو "لطم العسكر" يثير جدلاً حول ولاء المؤسسات الأمنية

### □ بغداد / وائل نعمة

رفضت لجنة الأمن والدفاع النيابية ممارسة الشعائر الدينية داخل المؤسسات والمنظومات الأمنية والعسكرية واعتبرت ان من يقوم بها انما يقوم بتصرفات شخصية غير مقبولة.  
وعبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" تداول ناشطون امس الأربعاء شريط فيديو تظهر فيه قوة عسكرية كبيرة تقيم طقوس "عاشورائية" وسط ساحة العروض، ويبدو من الملابس التي ارتداها افراد القوة انها تابعة لوزارة الداخلية.



مضيفاً " وربما ستدفع الطرف الاخر الى اقامة طقوس الدروشة".  
واضاف ان معلومات اللجنة الامنية تقيد بان الحكومة ترفض ممارسة مثل هذه الطقوس داخل المؤسسات

الامن والعسكرية، متابعا " ربما تكون تصرفات شخصية من الضباط".  
مقطع الفيديو الذي يظهر لأول مرة مجموعة بهذا الحجم تقيم

### ■ التفاصيل ص ٢

## تنتانتيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## طائرات رئاسية

منذ أيام كشفت عضو مجلس النواب ميسون الديمولوجي عن أن الحكومة نقلت ٢٠ مليار دينار من موازنة مشروع "بغداد عاصمة الثقافة العربية" الى موازنة وزارة الدفاع لشراء طائرات رئاسية. كان هذا الكشف سبباً آخر لغيفنا ونقمنا على الحكومة والطبقة السياسية المتنفذة برمتها، لأنها لا تستحيان ببلوغ احتقارها للثقافة ومدينة بغداد هذا الحد، لكننا لم نستغرب ذلك في الواقع فعشر سنوات كانت كافية تماماً لكي ندرك ونتيقن ان هذه الطبقة السياسية أنانية ولبثية وجاهلة الى أبعد الحدود، لا تعنيها الثقافة ولا ازدهار العاصمة بغداد بقدر انشغالها بامتيازاتها وفسادها المالي والإداري والسياسي.

الآن يتأكد لنا هذا أكثر مع فضيحة من عيار أثقل، فمشروع "الطائرات الرئاسية" المهتمه به وزارة الدفاع، والحكومة من ورائها، يتعدى ويتجاوز الثقافة ويغداد الى مشاريع الإعمار والإسكان، وبالذات مشاريع المجمعات السكنية التي كان من المفترض أن يستفيد منها محدودو الدخل ممن لا مساكن لديهم أو أنهم يعيشون في مساكن متهاكلة وغير مناسبة للعيش الادمي.

في كتاب من وزارة التخطيط الى وزارة المالية - دائرة الموازنة مؤرخ في ٢٠١٢/٩/٩ ومعنون بـ "مشروع شراء طائرات رئاسية"، ثمة أمر بمناقلة مبلغ خمسين مليار دينار من تخصيصات وزارة الاعمار والإسكان الى تخصيصات وزارة الدفاع لضمه الى مبلغ العشرين مليار دينار المنقول من تخصيصات مشروع "بغداد عاصمة الثقافة العربية" الى تخصيصات مشروع الطائرات الرئاسية.

الكتاب لا يتكفي بهذا التعميم وانما يحدد ويعرّف مشاريع الإسكان المطلوب استقطاع مبلغ الخمسين مليار دينار منها، وهي: المجمع السكني في الأنبار/ هيت، المجمع السكني في الأنبار/عانة، المجمع السكني في ذي قار/ سوق الشيوخ، المجمع السكني في المثنى/ الرميثة، المجمع السكني في المثنى/ الحمزة.

من أجل طائرات يتنقل بها كبار الطبقة السياسية لا لتردد حكومتنا عن السطو على مشروع انتظرتة بغداد وأهلها طويلاً لاستعادة بعض ما كانت عليه العاصمة من بهاء ورونق، فبالعشرين مليار دينار كان يمكن إعادة تشغيل عدد من المسارح ودور السينما وتأهيل عدد من المكتبات العامة.

ومع سحب الخمسين مليار دينار يكون نحو ٣٠٠ عائلة عراقية قد خسرت حقها في سكن يتناسب مع أدميتها ومع كونها من بلاد بالغة الغنى بثرواتها الطبيعية لكن شعبها يكابد محنة الفقر الفاحش والعوز الصارخ، ليس فقط بسبب صدام حسين وسوء من الحكام السابقين وحرورهم الجبئية، وانما أيضاً بسبب حكامه الحاليين الذين من الواضح أنهم لا حرمة لديهم لشيء ولا اهتمام بمصلحة عامة، وأقل ما يفعلونه أنهم يسمعون لأيديهم بان تمتد الى موازنة الثقافة والى موازنة الإسكان.

## العراقية تؤيد والتيار الصدري جاهز" وفقاً لسيناريو أربيل"

## التحالف الكردستاني يبحث معاودة سحب الثقة عن حكومة المالكي

كشفت التحالف الكردستاني عن نيته طرح سحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي مجدداً، مؤكداً ان القرار في هذا الشأن سيتخذ في اجتماع يعقده اليوم (الخميس) رؤساء الأحزاب الكردستانية بحضور رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني. وفيما أكدت القائمة العراقية عقد لقاءات بينها وبين كل من التحالف الكردستاني والائتلاف الوطني العراقي من أجل سحب الثقة عن رئيس الوزراء، اتهمت ائتلاف دولة القانون بسعيه لبناء مجده على الانشقاقات العرقية والطائفية. ومن جانبه أكد التيار الصدري ان توافيق نوابه الأربعين جاهزة للتصويت على حجب الثقة عن المالكي شريطة ان يكون هذا المشروع تفعيلاً لاجتماعي التجف وأربيل السابقين.

## □ بغداد/ محمد صباح

ففي مقابلة مع "المدى"، أكد نجيب عبد الله النائب عن التحالف الكردستاني ان ائتلافه عقد اجتماعات متكررة في الايام القليلة الماضية بسبب التدايعات التي تشهدها المناطق المتنازع عليها، وأخرها كان اجتماع للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني لبلورة موقف موحد ازاء هذه الاشكاليات التي طرأت على الساحة العراقية". وبين ان الكتل الكردستانية ستجتمع اليوم (الخميس) بحضور رئيسي الجمهورية جلال طالباني وبارزاني ورؤساء الاحزاب الكردستانية الأخرى، منوها الى انه ستم في هذا الاجتماع دراسة كافة الاختيارات التي من ضمنها طرح سحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي مرة أخرى.

وأوضح عبدالله ان "هذا الأمر متروك للتوافقات السياسية داخل الاقليم ومع المكونات السياسية الأخرى التي تحمل نفس توجهاتها، الأمر الذي يحتاج الى دراسة معمقة قبل التوجه بطلب حجب الثقة عن المالكي وحكومته". وأضاف ان "اية مشكلة تقع علينا الاحتكام الى الدستور لا الى ردود الافعال التي تحصل هنا وهناك، موضحاً ان ادارة الملف الأمني في المناطق المتنازع عليها يجب ان تكون بالتنسيق مع المركز والاقليم، وهناك اتفاق بين وزارتي الدفاع الاتحادية والبيشمركة على ان تكون ادارة الملف الأمني بالتنسيق بين الوزارتين.

من جانبها، أكدت القائمة العراقية، ان موضوع سحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي مازال امراً قائماً ولم ينته، لافتة الى ان اللقاءات مع القوى السياسية والمباحث بهذا الشأن جارية.

وقالت المتحدث الرسمي باسم القائمة ميسون الديمولوجي "ان هناك لقاءات بين مختلف الكتل السياسية ومنها التحالف الكردستاني والائتلاف الوطني من أجل سحب الثقة من رئيس الوزراء، مشيرة



مجلس النواب... (وكالات)

ونوه الى ان "كتلة الاحرار تؤيد سحب الثقة عن المالكي ان كان تفعيلاً للطلب الذي تبناه التيار والقائمة العراقية والتحالف الكردستاني وبعض الكتل الأخرى، فنحن جاهزون وتوافيق نوابه الاربعين جاهزة للتصويت على سحب الثقة".

ودعا الحسنواي الحكومة المركزية واقليم كردستان الى "الالتزام بما اقره الدستور لحلحلة جميع المشاكل العالقة لا ان تلجأ الى التصعيد الذي يكون ضحيته الشعب العراقي".

في غضون ذلك دعا ائتلاف القوى الكردستانية مجلس النواب والقوى الوطنية الى السعي لبيد الجهد للمحافظة على مبادئ الدستور وتجسيدها والالتزام بها لبناء عراق اتحادي ديمقراطي".

والقى النائب علي بابير عن كتلة الجماعة الاسلامية الكردستاني بيانا بحضور جميع مكونات ائتلاف قوى التحالف الكردستاني، وحضره مراسل (المدى) جاء فيه ان "على الاطراف السياسية حل الازمة السياسية الراهنة ورض الصف الوطني بسبب وجود ازمة اقليمية متوترة"، ودعا الى استقلالية الجيش العراقي وعدم زجه من قبل اية جهة كانت في الخلافات السياسية الداخلية، وكل تشكيل خارج تشكيلاته الاصولية يعد امراً مخالفاً للدستور والقوانين النافذة وينبغي حلها، مطالباً بـ "عدم عسكرة المجتمع وعلان ما يشبه حالة الطوارئ والتجاوز على صلاحيات المحافظات".

واعتر بابير ان "الانتقال بالخلافات من المجال السياسي الى المجال العسكري يشكل ناقوس خطر على التجربة الديمقراطية الناشئة وعلى المشهد السياسي العراقي برمته، ويعد هدراً للمال العام الذي كان من الاولى صرفه على تحسين مفردات البطاقة التموينية والبنى التحتية، مبيناً ان الالتزام بالدستور هو الحل الكفيل بالمحافظة على وحدة العراق وسيادته".

الجميع". وقال النائب جواد الحسنواي في لقاء مع "المدى" ان "فشل قضية سحب الثقة التي اعلنت عنها من قبل بعض المكونات السياسية لايتحملة التيار الصدري"، لافتاً الى ان كتلته "سوف لن تستجيب لطلب سحب الثقة الا اذا كان مبنياً على اساس النزاع الحاصل بين البيشمركة وقوات دجلة، وسنكون رافضين لهذا المشروع"، لافتاً الى ان "الوضع لايتحمل اراكة الدماء".

الطائفية". وقد امتنع ائتلاف دولة القانون عن التعليق فيما يخص الحديث عن حجب الثقة عن المالكي. بدورها، بينت كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري، انها جاهزة للتصويت على سحب الثقة من رئيس الوزراء نوري المالكي في حال اعادة السيناريو الاول الذي اعد له في اربيل في وقت سابق، منوها الى ان سحب الثقة "يحتاج الى دراسة ومراجعة وتفاهات سياسية مع

ان اجتماع يوم أمس الذي جمع القائمة العراقية والكردستاني ناقش جميع الدواعيات التي تمر بالعراق". وذكرت الديمولوجي في حديث مع "المدى" ان تشكيل قيادة عمليات هي خرق للدستور لان العراق ليس في حالة طوارئ، مطالبة ان تكون هذه القيادات (بجلة) تابعة لوزارة الدفاع وعدم استخدامها لضرب المدنيين". وأضافت ان "ائتلاف دولة القانون تريد بناء مجدها على الانشقاقات العرقية

## شريط فيديو لعسكريين يلطمون في ساحة العروض يثير تساؤلات حول مهنية المؤسسات الأمنية



لقطة من شريط الفيديو... (وكالات)

من السيارات العسكرية لاسيما التابعة لوزارة الداخلية باذاعة قصائد و"لطميات" بأصوات عالية بواسطة السماعات الداخلية والخارجية للمركبات العسكرية، كما تعلق رايات وشعارات تختص بتلك المناسبة على زجاج وسقف السيارات وتجاريها خلال هذا الشهر معظم الوزارات والدوائر الحكومية في تعليق اللافتات السوداء وتبث عبر الشاشات في بعض اقسام الوزارة "اللطميات". ولم يتسن لـ "المدى" الحصول على تصريح رسمي من قبل وزارة الداخلية حول شريط الفيديو الذي أثار هذا الجدل.

في تعزيز العقيدة القتالية لدى المقاتلين، متابعا " في مختلف بلدان العالم هناك دروس دينية داخل الجيوش ( الجيش الامريكي نمونجا) وطقوس دينية تتم ممارستها بحضور رجال دين مسيحين للعمل مع الجيش". وظهر بين التعليقات طرف ثالث ليسأل " لماذا لم تعترضوا حين احتفل الجيش الامريكي في سنوات وجوده في العراق باحتفالات اعياد الميلاد؟" ويقول عماد هاتو معلقاً: نحن كمسيحيين نريد ان نحفل بالكريسماس ايضاً. الجدير بالذكر انه في ايام محرم تقوم الكثير

جيش تقوده الاحكام الدينية". ويضيف جواد " فاذا بي الان ارى هذا المقطع والجنود يلطمون في ساحة العروض ويكاد معظمهم ينطق قائلاً مجبر احاك لا بطل"، معتبراً ان الجنود ربما يكونون خائفين من عدم المشاركة.

ويقول فريق اخر من المؤيدين لما عرض في الشريط " انها اهازيح حسينية ترفع المعنويات لان الحسين والعباس رمز للشجاعة وليس لها علاقة بعنوان الفيديو". ويضيف ياسر العبادي : ان العقيدة الدينية اذا وظفت توظيفاً صحيحاً بالامكان الاستفادة منها

واضاف ان معلومات اللجنة الامنية في مجلس

النواب تقيد بان الحكومة ترفض ممارسة تلك الطقوس داخل المؤسسات الامنية، متابعا " ربما تكون تصرفات شخصية من الضباط".

ويعلق الباحث والكاظم نبراس الكاظمي على اسم المقطع الذي اطلق عليه " حقيقيه جيش المالكي عصابات + ميلشيات إيرانية" فيقول " نشمئز من الحالتين: عنوان الفيديو ومشهد الفيديو، ولكن الفرق هو ان من وضع عنواناً لهذا الفيديو لا يمثل الدولة العراقية".

ويضيف الكاظمي: " هذا تسبب كبير في الروحية العسكرية التي نفترضها مهنية، ولا اعتقد ان في مقدور القائد الاعلى للقوات المسلحة السيطرة على عناصر نزقة كهذه ضمن الجيش على المدى البعيد"، متسائلاً " من سيحميتنا من العسكر وميولهم الانقلابية؟".

وتشارك امرأة على موقع "فيسبوك" فتكتب " يوم امس ظهر احد اعضاء مرصد البصرة الاخباري ونقل هذا الفيديو مفتخراً بان الجيش العراقي يلطم على الحسين، متابعا في تعليقه " جرى بيني وبينهم الحوار التالي على حائط المرصد: هل يرضى الحسين ان يترك الموظف الواجب ويكعد يلطم؟ فيجيب الطرف الاخر ويدعي أمجد المطوري: كل ماعدنا من الحسين وبالتالي لايمكن أن يبخل المحب بخمس دقائق من وقته لاستنكاز هذه الفاجعة العظيمة". وتعلق حينئذ: " يستنكرها في بيته وليس في مكان عمله"، ويرد المطوري " لا ارى ضيراً في ذلك".

واعتر مشاركا اخر في التعليق، هو زيد القيسي، ان "لا يجوز ان تحم الطقوس الدينية بالتنظيم العسكري، لان اساس الجيش هو تطبيق القانون، مضيفاً " نحن لسنا في حرب لنشر الدين الاسلامي والجهاد حتى يكون لدينا

## □ بغداد/ وائل نعمة

يقفون بصورة دائرية يتوسطهم ضابط لا تبدو رتبته بصورة واضحة يحمل ورقة بيده ويريد قصائد "لطميات" ويضرب صدره بقوة بينما يردد الجنود وراءه ويرفعون أيديهم بصورة متناسقة مع ضربات الضابط على صدره.

ويكشف شريط الفيديو وجود عدد من الضباط برتبة ملازم اول وملازم ثان وهم يقومون بنفس الطقوس، ويظهر ضابط يرتدي بدلة عسكرية زرقاء عامقة وبرتبة ملازم ثان يتوسط المجموعة ويقوم بتصويرهم عبر هاتفه النقال. ويبدو ايضاً في الشريط جانب اخر من ساحة العروض لتظهر مجموعة اخرى تبعد امتاراً عن المجموعة الاولى وتقوم بالطقوس نفسها

يفصل بينهم عمود يحمل العلم العراقي. شريط الفيديو يظهر لأول مرة مجموعة عسكرية بهذا الحجم تقيم طقوساً "عاشورائية" اثار تعليقات وتساؤلات عدد كبير من المشاركين في "فيسبوك" عن مدى ولاء ومهنية القوات الامنية في وقت لازالت البلاد تواجه حرباً ضد الارهاب ويقود رئيس الحكومة تصعيداً عسكرياً على مشارف اقليم كردستان، فيما اعتبر فريق آخر من المعلقين انها "طقوس اعتيادية ويمكن ممارستها في اي مكان".

من جانبها افادت لجنة الامن والدفاع النيابية برفضها التام هذه الممارسات داخل المنظومة الامنية والعسكرية واعتبرت انها تصرفات شخصية.

وقال عضو اللجنة النائب حسن جهاد ان "ممارسة تلك الطقوس ستحول ساحة العروض الى ساحة استعراضات يتبارى فيها الجنود للدفاع عن شعائرهم"، مضيفاً "وربما ستدفع الطرف الاخر لاقامة طقوس الدروشة مثلاً".

## □ تبادل ناشطون على موقع التواصل

الاجتماعي "فيسبوك" أمس الاربعاء شريط فيديو تظهر فيه قوة عسكرية كبيرة تقيم طقوساً "عاشورائية" وسط ساحة العروض المخصصة للتدريبات العسكرية.

ويظهر شريط الفيديو المنقول من موقع البحث المعروف "يوتيوب" مجموعة كبيرة من الجنود الذين يرتدون الملابس العسكرية "الزيتونية المرقطة"، وهو ما ترتديه في العادة قوات وزارة الداخلية التي مازالت حقيبتها شاعرة وتدار بالوكالة من قبل رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير	المدير العام	رئيس التحرير التنفيذي	نائب رئيس التحرير	سكرتير التحرير الفني	المدير الفني
فخري كريم	غادة العاملي	عدنان حسين	علي حسين	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ٤٩		كردستان، أربيل، شارع برايتي		فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
هاتف: ٧١٧٨٥٩٠، ٧١٧٨٥٩١		دمشق، شارع كرجية حداد		بيروت، الحمرا، شارع ليون	مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
		ص.ب: ٨٢٧٧٠ أو ٧٦٦٦		بنائة منصور، الطابق الأول	
		هاتف: ٢٢٢٢٢٧٥ - ٢٢٢٢٢٧٦		تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦	

## رئيس الوزراء "يكذب" المتحدث الحكومي وإشارات لتهروب متورطين بصفقة السلاح الروسي

# التحالف الوطني: المالكي أخبرنا عزمه على إقالة الدباغ

بغداد

فيما يبدو أنه خطوة تسبق الإطاحة بالمتحدث باسم مجلس الوزراء، نفى رئيس الحكومة نوري المالكي ان يكون قد تلقى تحذيراً من علي الدباغ حول شبهة فساد تشوب صفقة الاسلحة الروسية والتشكيكية. فيما أكد مصدر مقرب جدا من رئيس الوزراء ان الاخير قرر اقالة المتحدث باسم حكومته بعد ان ثبت تورطه في صفقة التسلح بالاضافة الى احد النواب. وكشفت كتلة الاحرار ان المالكي اعلن في اخر اجتماع للتحالف الوطني عزمه على اقضاء الدباغ بشكل واضح وحالته للتحقيق.

□ بغداد / محمد صباح



المالكي مع بوتين.. (ارشفيف)

فيه باستضافة رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي ووزير دفاعه بالوكالة سعدون الدليمي للوقوف على شبهة الفساد التي حصلت في صفقة السلاح الروسي والتشيك والاوكراني. واضافت ان " هذه الصفقة لم يحدد لها اموالا، لا في الموازنة السابقة ولا الحالية لعام ٢٠١٣"، وتساءلت عن "الكيفية التي يتم فيها مناقلة الاموال المخصصة لوزارة الثقافة من مشروع بغداد عاصمة للثقافة التي وصلت لـ ٢٠ مليار دينار ومن وزارة الاسكان ٥٠ مليار دينار".

واشارت المتحدثه باسم العراقية الى ان البرلمان ينتظر توضيحات رئيس الوزراء حول فساد صفقة الاسلحة"، مؤكدة ان "البرلمان في حال عدم اقتناعه بتوضيحات القائد العام للقوات المسلحة حول الصفقة الفاسدة سيحول الاستضافة الى استجواب".

النواب لتقصي الحقائق سوف تثبت في الايام القادمة من هو المتورط الحقيقي بصفقة السلاح مع روسيا. وتوقع النائب الصدري ان يؤدي التحقيق في فساد الصفقة الى الاضرار بالعلاقات الروسية العراقية التي تتسم بالودية والتاريخية". بدورها كشفت القائمة العراقية عن اجتماعات توقعات ٦٠ نائباً لاستضافة رئيس الوزراء نوري المالكي ووزير الدفاع وكالة سعدون الدليمي للاطلاع على صفقة عقود التسليح مع روسيا واوكرانيا والتشيك التي يدور الحديث حول فسادها، بحسب المتحدث باسم القائمة ميسون الديملوجي في تصريح لـ "المدى". واوضحت الديملوجي ان "القائمة العراقية ارسلت كتابا موقعا من قبل ٦٠ نائباً ومن مختلف الكتل السياسية الى هيئة رئاسة مجلس النواب تطالب

الرسمي باسم الحكومة "قد اخبره بوجود ما وصفه بشبهات فساد في صفقة السلاح مع الجانب الروسي". وفي هذا السياق قال مصدر مقرب من المالكي، طلب عدم الكشف عن هويته، في حديث لـ "المدى" ان "اقالة الدباغ باتت قريبة جدا بعد ثبوت تورطه بصفقة السلاح الروسي، مشيرا الى ان "الاجراءات الروتينية اُخرت بشكل رسمي وهو ما استبقها الاخير بعقد مؤتمر في مجلس النواب". وفي هذا السياق، كشف جواد الحسناوي، النائب عن كتلة الاحرار، في حديث مع "المدى" امس ان "المالكي ابغ التحالف الوطني في آخر اجتماع له عن تورط علي الدباغ واحد النواب في صفقة التسليح الروسية". و اضاف الحسناوي ان "اللجنة التحقيقية التي شكلها مجلس

التسليح جاء بطريقة ضيق اعلامي منظم ومقصود من قبل اشخاص نذروا جهودهم لممارسة التسيقيط السياسي، وتلويث سمعة الاخرين" معتبرا انها "ممارسات كيدية وبائسة ضدي". و اضاف " قمت بتبنيته رئيس الوزراء عن احتمال وجود شبهات فساد تتعلق بصفقة السلاح المفترضة قبل السفر الى روسيا بـ ٤٠ يوما، وكان رد المالكي حازما باعتباره قائدا للقوات المسلحة". وطلب بـ "تشكيل لجنة لتقصي الحقائق والوقوف على تفاصيل اخرى لا تتوفر عندي شخصيا للوقوف على مصداقيتها، وان يتم حفظ وحماية وسمعة من تداول اسماهم".

لكن المالكي اصدر توضيحا مقتضبا بعد اقل من ساعتين على مؤتمر الدباغ، نفى فيه ان يكون الناطق

في هذه الاثناء قال مصدر في لجنة النزاهة النيابية انها رصدت تحركات "غير طبيعية" لاسماء يشتبه بتورطهم في صفقة السلاح الروسي، وأكدت ان البعض من الاسماء المتداولة اخذ بتصفية عمله ونقل كميات كبيرة من الوثائق التي بحوزته خارج مكتبه الرسمي، وطالبت الحكومة بالعمل على منع سفر كل من يشتبه بتورطه في صفقة الفساد المذكورة.

وكان المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ نفى صباح الاربعاء خلال مؤتمر صحفي في مجلس النواب تورطه في صفقة الاسلحة الروسية، مؤكدا انه قام بتحذير رئيس الحكومة من ذلك قبل ٤٠ يوما من سفر الاخير الى موسكو.

وقال الدباغ في المؤتمر، الذي حضرته "المدى"، ان "رود اسمي بصورة ملفتة للانتظار بصفقة

## التيار الصدري: المالكي لا يسمح للنواب بالتدخل في أزمة طوزخورماتو بزعم أنها "عسكرية"

# لجنة الدفاع: تحريك العسكر من اختصاص الأركان و"دجلة" تشكيل غير دستوري

□ بغداد / مؤيد الطيب

أكدت لجنتا الأمن والدفاع والقانونية في البرلمان ان تحريك القطعات العسكرية هو من اختصاص رئيس هيئة الأركان، لا القائد العام للقوات المسلحة الذي قالتا انه "منصب تنفيذي" لا سيما وان من يشغله شخص مدني، لكنهما تحدثتا عن اقضاء الاول رغم انه شخصية عسكرية معروفة بمهنيته.

واعتبر نواب في اللجنتين استحداث تشكيلات عسكرية جديدة بانه "غير دستوري" كما هو الحال في عمليات دجلة، مشيرين الى ان هذه القيادة الجديدة اعطيت صلاحية الاشراف على تشكيلات وزارة الداخلية وهو خرق دستوري آخر.

وفيما ابدى نواب تفاجؤهم من غياب وساطة البرلمان في أزمة طوزخورماتو، رغم تشكيله لوفد من ٣٠ نائباً للقيام بزيارة الى قطاع غزة الذي يشهد حرباً شرسة مع اسرائيل، قال آخرون ان رئيس الوزراء يمنع الوساطة البرلمانية بحجة ان القضية عسكرية ويعبده عن اختصاص مجلس النواب.

وفي تصريح لـ "المدى" قال عضو اللجنة القانونية النيابية امير الكناني إن "المشرف على قيادة الجيش قانونياً في رئاسة أركان الجيش، أما منصب القائد العام للقوات المسلحة فيعتبر مشرف على كل القضايا التنظيمية فقط".

واضاف الكناني "لا يحق للقائد العام للقوات المسلحة التدخل بالتحركات والامور العسكرية خاصة ان المالكي شخصية مدنية وليست عسكرية والدستور يمنح له الحق في قيادة هذا المنصب ليكن له بصلاحيات تنظيمية فقط".

ويؤكد النائب عن كتلة الاحرار النيابية إن



الجيش العراقي يجري تدريباته في أحد المعسكرات القريبة من بغداد.. ارشفيف

وفيما ينفي طه " وجود نية كردية لخوض حرب ضد الجيش العراقي"، يرى ان "ما يصدر من تصعيد بتصريحات بعض القادة العسكريين مجرد تأجيج عملت عليه الحكومة من اجل التغطية على فضيحة الفساد في عقود الأسلحة مع روسيا".

وكانت الكتل الكردية في مجلس النواب قالت في مؤتمر حضرته "المدى" إن "الجيش هو الحصن الحصين وتؤكد على أهمية استقلالبيته وعدم زجه في الخلافات السياسية الداخلية من قبل أية جهة كانت"، معتبرة ان "كل تشكيل خارج التشكيلات الأصولية يعد مخالفا للدستور والقوانين النافذة وينبغي أن يحل".

وعدت "عسكرة المجتمع وإعلان ما يشبه حالة الطوارئ والتجاوز على صلاحيات المحافظات هي خطوات خاطئة في مسار بناء العراق الجديد، وأن الانتقال بالخلافات من المجال السياسي إلى المجال العسكري يشكل ناقوس خطر على التجربة الديمقراطية".

ويبدى طه تعجبه من قرار مجلس النواب تشكيل وفد برلماني لزيارة قطاع غزة واصفا ذلك بانه "تسويق اعلامي"، ورأى ان "الأولى بهم أن يشكلوا وفوداً تعمل على وضع حلول للتصعيد العسكري في المناطق المتنازع عليها، وزيارة السجون ومعرفة الكوارث التي تصيب المواطنين حيث نرى كل يوم (غزة) في البلاد".

لكن امير الكناني اعتبر عزم الوفد البرلماني القيام بزيارة لقطاع غزة بانه "موقف قومي وإسلامي"، مشيرا الى ان "البرلمان لا يستطيع ان يشكل وفداً لإيقاف التصعيد العسكري الحاصل بين قوات الإقليم والمركز لان المالكي لا يسمح بأي تدخل برلماني في القضايا العسكرية".

ومن جانب آخر تعتبر هذه التشكيلات مجرد بدعة عسكرية، وحلقة زائدة في تشكيلات الجيش أثرت بشكل سلبي على عمل بقية القوات".

وبلغت النائب طه الى إن "رئاسة أركان الجيش وقعت تحت طائلة التهميش والإقصاء، حيث تركزت بدون رئيس بعد تجميد صلاحيات الفريق اول بابكر

الصلاحيات لمجالس المحافظات في حفظ الأمن".

ويضيف طه في لقاء مع "المدى" امس "أما تشكيل عمليات وقطاعات عسكرية أو دمجها مع القوات الكردية فهو أمر غير مجد، ومن حيث الشكليات فإن التشكيلات العسكرية غير ناجحة مثل عمليات بغداد التي لم تستطع حفظ الأمن في بغداد،

التي لم تستطع حفظ الأمن في بغداد،

## قوس

سعدون محسن ضمّد



## جنرالات بشوارب مرتعشة

عاد مسلسل "قتل الشوارب واهتزازها" من جديد، وبعد أن كلفنا اهتزاز شوارب صدام، وحده، آلاف مؤلفة من أرواح العراقيين، يزدحم الواقع العراقي المنهك بعشرات الشوارب التي تمارس الاهتزاز بوتيرة متصاعدة، في محاولة شريرة للثقل من أمثنا، وامتصاص المزيد من دماثنا، وقتل المزيد من أحمالنا. وكان قدراً أسمى كتب علينا أن تبقى مصائرنا رهن شوارب تهدد بعضها بالاهتزاز المستمر.

كلما تصاعدت وتيرت التصريحات "القفائية" بين الإقليم والمركز، ازداد معها عدد المصطفين خلف ظهري السيدين نوري المالكي ومسعود برزاني، من نفعيين سياسيين وجنرالات حرب مجانيين، الأمر الذي يهدد بكارثة أمنية وسياسية تذهب ببقية الأمل الذي ما زال يشجعنا على الاستمرار. إلى وقت قريب كنت اعتبر أن من يتخوف من نزاع مسلح يمكن أن يحدث بين عرب العراق وكورده، مجرد وهم. إلى أن بدأ الموقف يزداد تعقيداً وراح قارعي بطول الحرب يجدون المزيد من الأذنان الصاغية، وكانت الصدمة كبيرة لما ناقشت بعض الإصدقاء، فهذا صديق عربي يطلب المزيد من المدرعات فوق الأراضي المتنازع عليها، بحجة أنها الوحيدة القادرة على كبح جماح البيشمركة. وذاك آخر كردي يبرر لي استعداد الكرد للتعامل بشدة مع أي فعل عسكري عربي، بحجة أن دوي مدافع صدام لم يزل يؤرق الناس في الإقليم، ويذكرهم بوحشية الجيش العربي. إذن السياسي المهتز الشوارب لا يقف وحده في ساحة الحرب، فهناك جيش من المغفلين والسطحيين، ممن لا يحتاجون للاقتناع بالحرب إلى أكثر من خطبة عصماء من سياسي لا يحسن غير الخطابة. الحرب يجب أن تكون آخر الخيارات يا صديقي! ولهذا السبب لم تنقل الحكومة المركزية أي كتلة عسكرية إلى الحدود العراقية الإيرانية عندما احتلت إيران بئر الفكة، ولا حرك القادة الكرد وحدات البيشمركة رداً على الانتهاكات التركية أو الإيرانية، وحسناً فعل الطرفان، فالحكمة المطلوبة عندما يتعلق الأمر بالدماء، لكن من المريب جداً أن نتنمر على بعضنا، ونرتعد من أعدائنا.

ما يفخر سخطي إزاء كل هذا الشر الذي يتفكس في العراق هذه الأيام، هو فشل البرلمان في أن يحرك ساكن الحكمة، وهو فشل مريب، ومن المريب أن تسكت جهات سياسية نافذة في البرلمان إزاء هذا الحراك المتصاعد، وبدوا أن هناك من ينتظر اندلاع الصراع، لحلب المزيد من صرغ فقراء العراق، ومثل هؤلاء السياسيين المسوخ، أقصد أشباه النسور آكلة الجيف، يجب أن لا يجدوا فرصة عندنا، فأملهم يسترخسون الدماء في حال كان نزيهاً بعد بشرية ناخبين عابرة للولادات الطائفية أو العرقية أو الأيديولوجية. وسط هذا الجفاف، يتحرك اتحاد الأدباء حركة نبيلة وشجاعة هذه الأيام، فهو بصدد تشكيل حزام حكمة بين مسكري الشوارب، وهذه مبادرة حكيمه جداً، ويجب على البرلمان كله والجهد المدني بأجمعه أن يتحرك للانضمام إليها، فلم يعد يضرع فقراء العراق ما يمكن حبله

## مطالبات أميركية بالعودة إلى مبدأ "عدم التدخل"

## السياسة الخارجية للولايات المتحدة.. 100 عام من الفشل

## ترجمة المدى

من خلال التدخلات العسكرية أو السرية ثم تخسر الدماء والاموال في محاربتهم منذ أن تخلت عن سياستها الخارجية في عدم التدخل مطلع القرن العشرين. معظم الأميركيين لا يدركون بان اليابان الاستعمارية والمانيا النازية كانتا نتيجة للسياسة الخارجية الأميركية المذكورة كما يقول ويل كريغ "كان لليابان دور في رؤية تيودور روزفلت للحيط الهادي"، حيث أخطر روزفلت البارون كينتارو كانيكو المبعوث الياباني إلى الولايات المتحدة قائلاً "مادامت اليابان تراقب روسيا وتؤدي دورها في فتح الصين لشركاء واشنطن وليس لها دور في المستعمرة الأميركية في الفلبين، فيمكنها السيادة على كوريا ومنتشوريا بموجب نصوص مبدأ مونرو في آسيا". من السريّة أن نوزع دفع اليابان للحرب إلى محاولتها غزو الصين.

ثم ان تحول اليابان إلى امبراطورية توسعية كان نتيجة لدعم الحكومة الأميركية وتشجيعها. كانت لسياسة التدخل الأميركي نتائج عكسية مماثلة في المانيا. فلو أخلص وودرو ويلسون لناخبيه الذين أعادوا انتخابه لأنه "أخرج الأميركيين من الحرب"، لما ظل ذلك الصراع يشكل فرساي ولم تعان من مصاعب اقتصادية أدت إلى صعود هتلر إلى السلطة. نفس النتائج تمخضت عن التدخل الأميركي لمنع انتشار الشيوعية. البلدان الشيوعية الوحيدة التي بقيت هي كوريا الشمالية وكوبا التي بقيت حكوماتها القمعية في السلطة بسبب دعم الولايات المتحدة لها. من جانبها بدأت فيتنام باصلاحت تجاه اقتصاد السوق بعد اثني عشر عاماً من طرد الغزاة الأميركيين. قررت الولايات

المتحدة إتباع نهج دبلوماسي مع الصين التي تحولت أيضاً باتجاه اقتصاد السوق. التنبئ التالي الذي يقف في طاوور الذبح هو إيران. افتراضياً، من غير المعقول أن تعتقد الحكومة الأميركية بان السماح لحكومة إيران بامتلاك سلاح نووي سيؤدي إلى كارثة، وتتناسى الجميع كيف جاءت تلك الحكومة إلى السلطة. في عام 1952 اسقطت المخابرات المركزية والاستخبارات البريطانية رئيس الوزراء الإيراني المنتخب بأسلوب ديمقراطي محمد مصدق بسبب تأميمه لصناعة النفط الإيرانية، مما نتج عنه تصليب الولايات المتحدة و بريطانيا للشاه محمد رضا بهلوي. كان الشاه مكروها من الشعب الإيراني بسبب صورته كدمية بيد الغرب وقمعه الوحشي لمعارضيه. في عام 1979 انتهت الثورة الإيرانية

المتحدة إتباع نهج دبلوماسي مع الصين التي تحولت أيضاً باتجاه اقتصاد السوق. التنبئ التالي الذي يقف في طاوور الذبح هو إيران. افتراضياً، من غير المعقول أن تعتقد الحكومة الأميركية بان السماح لحكومة إيران بامتلاك سلاح نووي سيؤدي إلى كارثة، وتتناسى الجميع كيف جاءت تلك الحكومة إلى السلطة. في عام 1952 اسقطت المخابرات المركزية والاستخبارات البريطانية رئيس الوزراء الإيراني المنتخب بأسلوب ديمقراطي محمد مصدق بسبب تأميمه لصناعة النفط الإيرانية، مما نتج عنه تصليب الولايات المتحدة و بريطانيا للشاه محمد رضا بهلوي. كان الشاه مكروها من الشعب الإيراني بسبب صورته كدمية بيد الغرب وقمعه الوحشي لمعارضيه. في عام 1979 انتهت الثورة الإيرانية

## عن : الواشنطن تايمز



## اتهم طهران بالوقوف وراء الأزمة

## الآلوسي: أحد ضباط عمليات دجلة أبلغني عدم رغبته في تنفيذ أوامر المالكي

كشف رئيس حزب الأمة العراقية مثال الآلوسي أمس الأربعاء عن أن أحد ضباط قيادة عمليات دجلة أبلغه رفضه تنفيذ الأوامر الصادرة إليه. وفيما دعا رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي إلى الاستجابة لدعوة القادة الكرد بالحوار، اتهم إيران بالوقوف وراء الأزمة الحالية في البلاد.

## □ أربيل / المدى برس

وقال الآلوسي في مؤتمر صحفي عقده بمدينة أربيل وحضرته (المدى برس) إن "أحد ضباط عمليات دجلة أبلغه رفضه تنفيذ الأوامر الصادرة من القيادة العامة للقوات المسلحة خوفاً من محاكمته على غرار محكمة الأنفال"، مبيّناً أن "الضابط أبلغه أيضاً أن عدم تنفيذ التعليمات سيغني طرده من الخدمة واغتياله". وأكد الآلوسي أن "هذا الوضع لا يمكن أن يستمر وعلى المالكي الاستجابة لدعوة القادة الكرد باعتماد لغة الحوار وتجنب الصدام لمنع انهيار الدولة العراقية"، مؤكداً أن "دعوة القادة الكرد هي دعوة لحق الدماء ورفضها من قبل المالكي سيغني توجيه اتهامات خطيرة له".

ووصف رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، امس الثلاثاء، تشكيل عمليات دجلة وتحريك قواتها إلى المناطق المتنازع عليها بأنها "محاولة تخريبية"، ضد مصالح الشعب العراقي والدستور، في حين طالب التحالف الوطني بمنع تلك المحاولة وعدم السماح بأن تكون العلاقة بين الشيعة والكرد "ضحية رغبات بعض الأشخاص".

واتهم الآلوسي إيران بـ"الوقوف وراء الأزمة السياسية التي يشهدها العراق حالياً لإرسال إشارة إلى الغرب بأنها تتحدث باسمه"، لافتاً إلى أن "إيران تريد أن تدخل المفاوضات النووية مع المجتمع الدولي مع الغرب".

وأعلن قائممقام طوزخورماتو شلال عبدالأمس عن وصول 80 دبابة للجيش العراقي إلى مشارف قضاء طوزخورماتو (90 كم شرقي تكريت)، ولفت إلى أن التعزيزات العسكرية العراقية مستمرة بالتدفق ومن محاور عدة وتواجهها قوات من البيشمركة على الجانب الآخر، مبيناً أن حالة من الخوف والهلع تنتاب الأهالي.

كما ذكر عبدالأمس في حديث لـ(المدى برس)، الإثنين

لن تكون المبادرة إلى إطلاق النار.

وكان مكتب القائد العام للقوات المسلحة قد حذر الإثنين قوات البيشمركة من تغيير مواقعها أو الاقتراب من القوات المسلحة العراقية، في أول رد على الاستباكات

التي في 11/11/2012 في طوزخورماتو بين القوات الكردية والقوات العراقية.

ويعتبر هذا الموقف الأول في نوعه الذي يطلقه مكتب القائد للقوات المسلحة بخصوص أحداث طوزخورماتو، وكان رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني قد علق على تلك الأحداث ودعا في بيان صادر عن مكتبه، السبت (17/11/2012) الشعب الكردي إلى الاستعداد للدفاع عن أرضه



ومواجهة أي "حدث غير محبذ"، كما طالب قوات البيشمركة بعدم الانجرار إلى أي استفزاز، متهماً جهات بأنها تحاول النيل من الصداقة بين الكرد والعرب بشكل عام والكرد والشعبة بشكل خاص. وأكد وكيل وزارة الداخلية جلال عيسى كريم في حديث لـ(المدى برس) الأحد (18/11/2012) إن قائد عمليات دجلة الفريق الركن عبد الأمير الزبيدي أبلغ قائممقام طوزخورماتو بأنه سيدخل بقواته إلى القضاء خلال أيام للسيطرة على مفاصله وإخراج القوات الكردية منه والتي يبلغ عددها نحو 1000 من الأسياس (الشرطة) والتي تتولى مسؤولية حماية القضاء منذ العام 2003.

## الشلاه: ما يعيقنا نائبان يريدان اعتماد قصائدتهما!

## صراع حول اللغات في النشيد الوطني الجديد

## □ ترجمة عبد الخالق علي

العراق" للشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري، فالشاعر محترم من كل أطراف البلاد بسبب محاربتة للفساد والظلم الاجتماعي بالإضافة إلى رصانة شعره. لكن ليس من السهولة الاتفاق حتى على ذلك، في وقت مبكر من العام الحالي، دعا سياسيون كرد إلى ان يكون النص كله باللغة الكردية. يشكّل الكرد 15-20٪ من السكان وان لغتهم الكردية لغة رسمية في البلاد، لكن سرعان ما طالب التركمان والأشوريون بالشيء ذاته.

يقول الشلاه "الفكرة هي ان يكون الانشاد باللغة العربية، لكن في النهاية نقول (يعيش العراق) بكل اللغات. لا يمكننا ان ننشد اربعة ابیات بربيع لغات اذ لا يستطيع أحد إنشادها، لكني اعتقد ان من الجيد تضمين بعض الكلمات، انه رمز، ونحن في العراق الجديد نحترم كل الثقافات وان كل هذه الثقافات تريد ان تكون جزءاً من العراق".

السطور الأولية للنشيد العراقي الجديد تقول "سلام على هضبات العراق، وشطيه والجرف والمنحني، سلام على باسقات النخيل وشمّ الجبال تشيع السنا". العائق الوحيد أمام الاتفاق - حسب الشلاه - هو "واحد او اثنان من الزملاء الشعراء؛ إنهما يريدان استخدام قصائدتهما لكننا لا يمكن ان نقبل بذلك". ثم ان كل ذلك بحاجة إلى الموسيقى واللحن، يقول الشلاه "لا مشكلة في ذلك، ففي ثقافتنا نتحدث دائماً عن الشعراء وليس عن الموسيقيين". يقول احمد ياسين بأنه سعيد بالتغيير "لقد أحببت النشيد الحالي لكن اذا ما اردوا تغييره فليس لدينا نحن اللاعبين أية مشكلة".

## عن: الغارديان البريطانية

بعد بحث دام تسع سنوات منذ سقوط صدام، يخرج العراق بنشيد متعدد اللغات هو الثاني من نوعه في العالم بعد جنوب إفريقيا. على فرق كرة القدم العراقية أن تتعلم التغمي بالنشيد الوطني بعدة لغات.

لاعب كرة القدم العراقي احمد ياسين -رونالدو العراق- يتحدث العربية والسويدية والانكليزية، إلا ان عليه إتقان المزيد من اللغات خلال أسابيع قليلة أحداها ستكون الكردية والتركمانية وربما الأشورية أيضاً. في كانون الأول كان العراق يبدو وأنه قد انتهى البحث عن كلمات لنشيد الوطني الجديد - من المفاجئ انه لن يكون بالكامل باللغة العربية. من المقرر ان يظهر النشيد بكل لغات الاقليات الاساسية للبلاد. يقول اللاعب احمد ياسين "اذا كان علينا ان نتعلم إنشاده، عندها سنتعلمه طبعاً. مادام ذلك في سبيل العراق، فلا مشكلة فليست هناك مشكلة". منذ سقوط صدام والعراق يبحث عن نشيد جديد. في عام 2004 اختارت الإدارة الأميركية النشيد الحالي - موطني - كإجراء وقائي، الا ان اعضاء البرلمان منذ ذلك الوقت فشلوا مرارا في الاتفاق على بديل له بسبب الانقسامات العرقية. في العام الماضي، توصلت لجنة الثقافة والإعلام البرلمانية إلى حل حسب رئيسها على الشلاه. حيث يقول "لقد قررنا البحث عن نصوص لأشهر شعراء العراق - أشخاص لا يختلف اثنان في احترامهم. إن الأمر يشبه اختيار ابیات من شعر شكسبير وجعلها نشيداً للاتكيز".

أقرب الإشعار المرشحة للاختيار هي قصيدة "سلام على هضبات

## كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

## لماذا تحالف شيوعي - كردي؟

استغرب كثيراً أن يجري الحديث، وتحديدًا الآن، عن تحالف شيوعي - كردي، في أزمة طوزخورماتو الأخيرة، وكان المشكلة في سوقها هذا، مشكلة بين المكونين، وليس أزمة سياسية خانقة أطرافها كل الممثلين، هكذا يفترض، للمكونات العراقية..

هل المشكلة الحقيقية هي قوات دجلة أم أنها نتاج الأزمة السياسية التي تصعب بالبلاد؟

الجواب بكل وضوح هي أن تداعيات الحالة الأمنية وذيولها بل والخدمية أيضًا هي نتاج بنية العملية السياسية والعلاقات المتوترة بين أطرافها وتجانسها، مما تحول أي قضية، مهما كانت عادية وبسيطة، إلى أزمة تنذر بانفلات الأوضاع واتساع رقعتها وتعدد مضامينها، فتنشأ عنها خطابات طائفية وعرقية تلقى بظلالها الخطرة على القاعدة الشعبية وعلى المكونات نفسها، فتنتقل خطابات الكرد والعرب والشيعية والسنة..

ومن المثير أن أبطال هذه الخطابات ومروجيها ممن مقاليد البلاد والعباد بأيديهم!

قيادي شيوعي يريد أن يودع الكرد البلاد فيقول دون أي إحساس بالمسؤولية الوطني "الله وياهم" وكأن العراق ضيعة من ثرواته، فيما تصر بعض القيادات الكردية بالتركيز على قضية التحالف الكردي - الشيوعي، كأن البلاد خالية إلا من هذين المكونين!

إننا نبحث حقيقة عن تحالف كل مكونات الشعب العراقي ممثلة بقواها السياسية الفاعلة، وليس بتمثيلها الطائفي والعنصري، لأنه الطريق الوحيد للخروج من الأزمة، وهو مطلب أقل من طموحنا في حياة سياسية ديمقراطية سلمية قائمة على مبدأ المواطنة والكفاءة والنزاهة، حياة قائمة على التمثيل الحقيقي لمصالح الجماهير في مختلف جوانب حياتها، وليس تمثيلاً يدغدغ مشاهير هذه الجماهير طائفيًا ودينيًا وعرقيًا أو وفق الفتاوى الدينية.

هذا طموح بعيد المثال الآن، لكن الممكن ضمن الواقع السياسي هو التحالف الأوسع والتوافق على مصالح الجميع دون الإضرار بمصالح أي مكون مهما كان صغيراً "بالمفهوم العددي وليس الديمقراطي"، الممكن في فترة اختلال عوامل الثقة بين المكونات والممثلين من الحاضر والمستقبل، اختلال الثقة هذا الذي دعا ويدعو الجميع إلى التمسك وراء استحقاقات يقولون عنها وطنية لكنها في حقيقتها الجوانبية، يقصدون بها الاستحقاقات الطائفية والقومية والعرقية والإثنية.

من الصعب طبعاً الخروج من عنق الزجاجة هذا، لكن من الممكن جدا والواقعي، حلحلة هذا الخطاب وتوسيقه في فضاء أقل ضيقاً وخائفاً للسماح لما نسميه بالعملية السياسية للتقدم خطوة إلى الأمام، قد تساعد في حلحلة بعض الأزمات، بما فيها المفتعلة، وبالتالي الانطلاق إلى خطاب آخر في المستقبل في فضاء رحب وتقي من أجواء الحياة الديمقراطية الحقيقية.

إن التركيز على تحالفات طائفية وقومية وتوسيق خطابها للجماهير باعتبارها المنفذ لن يساعد أحداً، بما في ذلك الدستور باعتبار قيادي شيوعي الذي قال "الدستور لم ينجذ أحداً" فيما يتمسك الكرد بالدستور باعتباره الطريق للخروج من الأزمة!

عند هذين المقترقين من المفترض أن تتجلى لنا قدرة قادتنا السياسيين في تحمل المسؤولية الوطنية والإحساس بخطورة ما نمر به من احتمالات الانفلات التي لا يستطيع أحد السيطرة عليها، عند هذين المقترقين تتجلى قدرة الطبقة السياسية الحاكمة على أن تبرهن لنا أنها تستحق قيادة البلاد وليس إصالتها إلى حافات الجحيم!

# تحركات مبكرة لإعلان قائمة كردية موحدة.. والديمقراطي يبادر إلى إقناع المعارضة

□ أربيل / المدى



اجتماع طالباني وبارزاني

واستطرد "أي عملية انتخابية تحدث في العراق فالطريق الوحيد للمحافظة على الإقليم هو طريق العمل المشترك ومجاوبة التحديات بصوت واحد ويد واحدة". وقال إنه لا بد من الدخول إلى الانتخابات بقائمة واحدة وندع الاختلافات جانباً.

بين مختلف الكتل والأحزاب الكردية". وتابع أن "حكومة بغداد تحاول سلب المكتسبات الكردية والسيطرة على المناطق المستقطعة من خلال التحركات الأخيرة للجيش واستحداث الصف وقيادة عمليات دجلة ومرابطتها مع الحدود المتاخمة

وناقشنا معهم أهمية الدخول إلى انتخابات المحافظات بقائمة موحدة". وأضاف أن "البيت الكردي لا بد أن يكون ذا أساس صلب وبنية رصينة لمواجهة التحديات المستقبليّة والمستقبلية وهذا لن يكون إلا برض الصفوف وكران الذات والعمل المشترك

عدا كردستان، وأيدت المفوضية استعدادها لإجراء الاقتراع بموعده. وقال خسرو كوران مسؤول جهاز الانتخابات في الحزب الديمقراطي الكردستاني "أجربنا اتصالات عديدة مع مختلف الكتل السياسية الكردية بما فيها قوى المعارضة

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني قد دعا، جميع الأحزاب الكردستانية ومن ضمنها قوى المعارضة إلى المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات العراقية بقائمة واحدة، للمحافظة على وحدة البيت الكردي. وحدثت الحكومة العراقية ٢٠ من نيسان المقبل موعداً لانتخابات المحافظات،

## استحداث مديريةية تعنى بثقافة الأطفال في دهوك

□ عبد الخالق دوسكي / دهوك

يهدف نشر الوعي بين الأطفال وتنمية مواهبهم وتطوير الجوانب الفنية والإبداعية لديهم باعتبارهم لبنات أساسية من المجتمع وإحدى الحلقات المهمة فيه تم افتتاح مديريةية خاصة باسم (مديرية ثقافة الأطفال) بمواسم فنية متنوعة أقيمت في قاعة المديرية العامة لصحة دهوك وحضرها عدد كبير من المتخصصين بالأطفال والعاملين في المؤسسات الخاصة بالأطفال.

بروين عبد العزيز التي اختيرت مديرة لهذه المؤسسة الثقافية أوضحت أن هذه المؤسسة هي إحدى المديرية

التابعة للمديرية العامة للثقافة والفنون والشباب في محافظة دهوك وقالت "سنقوم من خلال هذه المؤسسة بتنمية مقدرات الأطفال الإبداعية وتطويرها وسنقوم بإنتاج أفلام خاصة بالأطفال وأنشيد وأغانٍ للأطفال إضافة إلى تقديم مسرحيات".

وبينت بروين إنهم قد باشرُوا فعالياتهم حيث قاموا بإحياء اليوم العالمي لمبادئ حقوق الطفل الذي يصادف العشرين من الشهر الجاري وذلك بتنظيم احتفالية حضرها عدد كبير من الأطفال، وتابعت قائلة "لدينا برنامج مكثف للقيام بمسح ميداني حول موضوع المهوية والإبداع عند الأطفال وعلى ضوء ذلك

البحث سنقوم بوضع خطة لنا للسنوات القادمة." من جهتها قالت عائشة شوكت مديرة العلاقات في مديريةية ثقافة الأطفال أنهم سيقومون بالعمل بشكل مكثف في تنظيم برامج تطبيقية من شأنها رفع مستوى الأطفال الموهوبين في المحافظة. وقالت "سنستعين بالكثير من المختصين والأكاديميين وسنستفيد من البرامج التي تقدمها المؤسسات المعنية بالطفل والتي تعمل في إقليم كردستان بشكل عام إضافة إلى أننا سنقوم باستضافة كوادر علمية من منظمات دولية للعمل في هذا المجال".

من جهتها أوضحت المحامية ريان مصطفى معاون مدير عام الرعاية الاجتماعية في دهوك أن افتتاح هذه المديرية هي خطوة

جيدة لتنمية مواهب الأطفال الفنية وتوجيهها إلى الوجهة الصحيحة، وقالت "فتحها مهم لأنها ستعزل فراغاً مهما في المجال الفني للأطفال وستقوم باحتواء الطاقات الإبداعية لدى الأطفال".

وقالت أيضاً "على هذه المديرية أن تهتم بتوعية الأطفال بحقوقهم والمواضيع المهمة في حياتهم مثل الدراسة وحرية التعبير وعلينا أن ندرّب الأطفال عليها".

مدير عام تربية دهوك يوسف عبد الذي ألقى كلمة في حفل افتتاح هذه المديرية قال "أدعو الجميع إلى التعاون مع هذه المديرية التي أراها من المديرية الحساسة لأنها تهتم بشريحة هامة داخل المجتمع وهي شريحة الأطفال التي تعد من

الشرائح التي يبني عليها مستقبل الأمم والشعوب، لذا فعلينا جميعاً التعاون معها كي تعمل على تطوير مواهب الأطفال لدينا وتزرع فيهم بذور المواطنة والشعور بالمسؤولية".

إلى ذلك يقول الفنان التشكيلي عوني سامي مدير فن الكرافيك أن على هذه المؤسسة أن تهتم بالأطفال العاملين في الشوارع. وقال "غالبية المديرية التي نقوم بفتحها تفتقر إلى الكوادر المتخصصة كما أنها تقوم بصرف أموال كبيرة على أمور غير هامة مثل الأثاث والحفلات باعتقادي أننا بحاجة إلى مديريات تقوم بإنتاج الفن وتنظم ورش العمل كي تتطور العملية الثقافية".

## القصة الحقيقية لاشتباكات طوزخورماتو كما يرويها الأهالي

□ أربيل / المدى

قيل الكثير عن قضية الصدامات التي حصلت في طوزخورماتو والتي نهب ضحيتها العديد من المواطنين الأبرياء، لكن أهالي المنطقة لهم حكاية أخرى من أفواههم كما جرت بالتفصيل، وحسب شيرزاد باع البنزين على احد أصدقاء طوزخورماتو، الذي نقلت عنه وكالة

شفق نيوز، فإن ضابط امن عراقي أوقف سيارته ويطلب من بائع الوقود شيرزاد أن يفرغ "جلكان بنزين" في سيارته، وييم الضابط بالمخادرة لكن "من دون دفع ثمن الوقود". شيرزاد ينادي والده وعدا من أقرابه لمطالبة الضابط بالثمن، إلا أنه يرفض ويغادر المكان ولم يعود بعد فترة قصيرة برفقة قوات من الشرطة الاتحادية للقبض على والد البائع والأشخاص الذين تدخلوا، ويحدث اشتباك بين الأشخاص والشرطة أدى إلى تدخل عناصر نقطة تفتيش تابعة للبيشمركة وتطور الأحداث لتتسبب بمقتل مدني وإصابة عشرة من عناصر الشرطة. هذه هي

بداية شرارة الأزمة التي اندلعت بين الجيش العراقي والبيشمركة في قضاء الطوز. شيرزاد موفق هو شاب يبلغ من العمر ٢١ عاماً يمتن بيع المشتقات النفطية على الطريق الرئيس وسط قضاء الطوز ليوفر دخلاً له وعائلته لينفق مما تدر عليه مهنته التي لم يكن يعي بأنها ستكون سبباً في أزمة بين بغداد وأربيل.

**الشرارة.. عدم دفع النقود**  
وبحسب موفق الذي سرد الحادثة، فإنه عندما طالب بثمن البنزين، رفض الضابط منحه النقود، عندها دعا (شيرزاد) والده إلى التدخل وبدوره توجه برفقة ثلاثة من أقرابه وطالبوا الضابط بإعطاء قيمة البنزين، إلا أنه رفض وركب السيارة وذهب بعد حدوث مشادات كلامية، وما هي الا دقائق حتى عاد مع قوة من الشرطة الاتحادية للقبض على والد البائع والأشخاص الذين تدخلوا لمطالبتة بدفع قيمة البنزين، وعندها حدث اشتباك بين الأشخاص والشرطة وتسبب عنه

مقتل مدني صاحب جرار كان في طريقه إلى مزرعته. ويؤكد موفق أن ما روج له البعض على أن مسؤولاً كردياً لم يتوقف عند نقطة تفتيش تابعة لعمليات نجلة وتسبب ذلك بمواجهة بين أفراد الحماية ونقطة التفتيش غير صحيح. ويؤكد أيضاً أنه المدعو غوران جوهر كما أشيع اسمه لم يك له أي ربط بالموضوع. ويشير موفق إلى أن المواجهة جرت في الطريق العام في الجهة التي يقع فيها مقر لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني.

من جهته، يلتفت أمر اللواء البيشمركة التي تنتشر في أطراف قضاء طوزخورماتو شيركو فاتح في تصريح لـ"شفق نيوز"، إلى أن "قواتنا حين قدمت إلى قضاء طوزخورماتو إنما جاءت للدفاع عن أمن أهالي القضاء وليس كما تزعم أطراف سياسية وكومية في بغداد أن قواتنا تسعى لمواجهة عمليات نجلة اللاقانونية وغير الدستورية". ويضيف أن "الكرد ليسوا مع أية مجابهة عسكرية، ولن يصدر منا هذا الأمر الا اذا اضطرتنا



قوات عراقية، بل نستغرب التصعيد في هذا الوقت، إذ أن قوات البيشمركة في كركوك تعمل مع الفرقة ١٢ من الجيش العراقي منذ سنوات ولم تسجل أي مشكلات".

**أبعاد غير حقيقية**  
من جهته يقول الكاتب والناشط المدني في قضاء طوزخورماتو كاروان حبيب في حديث لـ"شفق نيوز"، أن "ما أثير

له"، موضحاً أن "ما حدث في قضاء طوزخورماتو ليس للبيشمركة أي يد فيه كونه حدثاً بين مدنيين وعناصر من قوات الشرطة ولكن الأحداث تتطلب أن نكون حاضرين لتوفير الأمن في القضاء". ويؤكد شيركو أن "عمليات نجلة التي فرضتها الحكومة الاتحادية على المناطق المستقطعة من الإقليم غير دستورية ونحن لا سمح الله لا نريد ان ندخل في مواجهات عسكرية مع أي

بين ضابط ومدنيين وليس للبيشمركة علاقة به". ويضيف أن "تشر قوات من البيشمركة جاء مع الانتشار العسكري غير المسبوق في أطراف القضاء وكأنها تستعد للحرب وهذا الأمر دليل على أن هذه القوات لديها نوايا دنيئة ضد أهالي القضاء وخاصة الكرد منهم". ويستطرد حبيب أن "القوة التي جاءت للقبض على الأشخاص الذين اشتبكوا بالأبدي مع أقارب البائع التي بادرت بإطلاق النار ورد المدنيون عليها وتسبب عنها مقتل مدني وإصابة عشرة آخرين".

من جهته يقول احد أهالي قضاء طوزخورماتو ويضى سالم أحمد أن "الذي يلاحظ قضاء طوزخورماتو من الشباب قرب ناحية سليمان بيك وحينها أرسلت وزارة الداخلية قوة من الشرطة الاتحادية وفوج معاير واستقرت قرب القضاء وهي تحاول دائماً استفزاز المدنيين من الكرد". ويتابع أن "هذه هي الحقيقة ونحن نستغرب من موقف عمليات نجلة التي حاولت تاجيج الأوضاع في محاولة لإضفاء صبغة سياسية على موضوع حدث

### مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والايجار

تعلن مديريةية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايدة لتأجير القطعة المرقمة (جزء من/٣) مقاطعة (١١/جزيرة) والبالغ مساحتها (٢٥ دويم) وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة (شعبة زراعة الصحراوية) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الاعلان والدلالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أركان النظام السابق.

مجيد حميد لفته

رئيس لجنة البيع والإيجار

### مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والايجار

تعلن مديريةية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايدة لتأجير القطعة المرقمة (جزء من/٣) مقاطعة (١١/جزيرة) والبالغ مساحتها (٢٥ دويم) وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة (شعبة زراعة الصحراوية) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الاعلان والدلالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أركان النظام السابق.

مجيد حميد لفته

رئيس لجنة البيع والإيجار

### اعلانات

#### اعلان

قدم المدعي (عمر مجيد هادي) طلباً بיום فيه تبديل (الاسم) من (عمر) الى (عمار) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (عشرة أيام) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل.

اللواء تحسين عبد الرزاق فليج

مدير الجنسية العام/ وكالة

2012/11/21



# علامات استفهام حول (صندوق الأجيال)



يرى متابعون أن من الضروري تفعيل قرار صندوق الأجيال، لأهمية هذا الصندوق التنموي، ووجود الظروف المناسبة لتطبيقه، لكنهم أكدوا في ذات الوقت ضرورة الإجابة عن عدد من التساؤلات المتعلقة بهذا الموضوع قبل الشروع بكتابة مسودة مشروع القانون.

أستاذ الاقتصاد في الجامعة المستنصرية عبد الرحمن المشهداني أشار إلى أن "هناك العديد من علامات الاستفهام التي تدور حول قرار صندوق الأجيال، منها آلية اختيار الهيئة التي ستدير أعمال هذا الصندوق واليات منع حصول حالات فساد مالي، فضلاً عن توضيح طبيعة المجالات التي ستستثمر فيها أموال الصندوق لتنميتها في وقت تشهد فيه العديد من الصناديق التنموية من هذا النوع انتكاسات اقتصادية متتالية بسبب الأزمات المالية والاقتصادية العالمية الراهنة".

بغداد / مشرق الأسيدي

أوضح عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية عبد الحسين ريسان الحسيني أن العراق لم يبلور فكرة صندوق الأجيال إلى مشروع أو مقترح، مشيراً إلى أن تفعيل هذا القانون مرتبط بتطبيق المادة ٢٤ من قانون الموازنة.

وقال الحسيني في تصريح خص به "المدى" إن مشروع صندوق الأجيال هو مرحل من الدورة السابقة، مضيفاً إن هذا الموضوع لم يطرح في مجلس النواب حتى الآن، ولم يأتنا من الحكومة بشكل مشروع قانون، مشيراً في ذات الوقت إلى أن مجلس النواب صوت على المادة ٢٤ من قانون الموازنة لعام ٢٠١٢ وحرص على أن يوزع ٢٥٪ من إيرادات النفط على الشعب، ولكن الجانب التنفيذي المتمثل بالحكومة لم يعلمنا عن إجراءات التوزيع وكيفية احتساب هذه المخصصات.

وعن أسباب تأخير قانون صندوق الأجيال أوضح الحسيني بأن "هناك بند في النظام الداخلي لمجلس النواب ينص على أن أي مشروع أو مقترح قانون يقدمه مجلس النواب وفيه جنبه مالي، يجب أن يتم أخذ رأي الحكومة فيه، ولتكننا ولأسف وصلنا إلى مراحل أسوأ، وهي حتى مقترحات القوانين فإن لدى الحكومة رأي بأن تلغها من مجلس النواب علماً بأنها نص واضح في النظام الداخلي للمجلس، وأن السلطة التنفيذية تحاول أن تجرّد مجلس النواب من هذا الحق، مضيفاً أن "هناك العديد من القوانين التي قدمت من قبل مجلس النواب أوقفها



مع السلطة التشريعية، خصوصاً وأن هناك استقطاباً طائفيًا يضرب المنطقة برمته"، مضيفاً أن "هناك عدم تعاون من قبل الجانبين سواء من قبل الحكومة أو من قبل مجلس النواب، ولا أحد سواء من الحكومة أو من مجلس النواب يستخدم صلاحياته في بناء الدولة"، مشيراً إلى أن "القوانين أو مشاريع القوانين مثل الخطة الخمسية وخارطة الحرمان ومشروع معالجة البطالة، فصلت لأسماء معينة، وما أن يذهب الشخص ذهبت المشاريع، وأن الكثير من القوانين هدفها تحقيق كسب سياسي لحزب ما أو لشخص ما".

من جهته، أكد زميله في اللجنة عبد العباس شياع أن الخطة الخمسية الموضوعية من قبل وزارة التخطيط ستعزز الاقتصاد الوطني وتنوع إيراداته المالية وستقلل من اعتماد الموازنات القادمة على الإيرادات النفطية.

وقال شياع في تصريحات صحفية إن "وزارة التخطيط بصدد إعداد خطة خمسية للتنمية الاقتصادية (٢٠١٣-٢٠١٧) بالتعاون مع الوزارات المعنية ومجالس المحافظات، لتتنوع إيرادات الدولة المالية والتقليل من الاعتماد على الإيراد الأحادي المتحقق من مبيعات النفط".

وأضاف أن "الخطة ستحفز القطاعات الاقتصادية الأخرى كالسياحية والزراعية والصناعية لغرض النهوض بها فضلاً عن تفعيل التعريفية العمركية والإجراءات الضريبية لتنوع الإيرادات الاتحادية في بناء الموازنة العامة".

ذات أولوية ملحة بالتشريع في الفترة المقبلة، لكننا نأمل بعد الفراغ منها مباشرة أن نتوجه نحو إقرار الصندوق طالما أنه يحظى بدعم وتأييد كبيرين من قبل النواب".

**مشروع الخطة الخمسية "شأنك وخطير"**

ووصف عبد الحسين ريسان الحسيني مشروع الخطة الخمسية بـ"الشائك والخطير" كونه مرتبطاً ارتباطاً مباشراً مع علاقة الحكومة بمجلس النواب. وقال إن "العراق نموذج فريد من نوعه في مشاكل السلطة التنفيذية

الحكومة كونها لا تستطيع أن تؤمن غطاءً مالياً لهذه المقترحات". وفي وقت سابق، أكد عضو لجنة النفط والطاقة البرلمانية فرات الشرع في بيان نقله مكتبه الإعلامي وتلقت "المدى" نسخة منه، أن "المقترح مطروح داخل أروقة البرلمان ويجري حالياً دراسة جدواه من جانب النواب تمهيداً لإنضاجه في مسودة قانون تطرح للقرائين الأولى التنفيذ".

الشرع أوضح أن "المقترح يتضمن إنشاء صندوق خاص، حيث يتم

## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

## عاليها سافلها .. أسافلها أعاليها

من يتسنى له التجوال في بغداد — أيام الصحو والمطر — يروعه ويفجعه ما آلت إليه هذه المدينة الرائعة من سوء المصير.

الخراب مبعوث على كل ناصية، في كل شارع، في الحارات والأزقة، عبر اللافقات والإعلانات، في هندسة البنايات الجديدة بألوانها المتخافرة ونسقتها، بالعشوائيات المتسرطنة فوق الأرصفة، بالكتل الكونكريتية الكالحة المتسرربة بالصور وكتابات الخط الركيك... وأخرها وليس أخيرها، خراب النفوس والدم الذي لا يدانيه ولا يرقى إليه خراب.

أي زلزال حاق ببلاد ما بين النهرين، وكم هولاً كحل بالعراق فنفت سموه لتلوث الضمائر، والذمم، والأناهار والشواطئ، وعم خرابه ليستوطن في كل مرفق.

أقرأ ما يكتب غيري من إلتسارات دالة، وإقتراحات بناءة وأفكار خلاقة، وأحس بلوعة الكاتب إذ يدرك إنه يصبح في واد، وينفخ في رماد.. فما من أحد يقرأ، ولو قرأ ما أبدى إهتماماً، ولو أبدى إهتماماً، فلملاحقة الكاتب وتقريعه وتخوينه وزجه في قائمة المتأمرين.

مطلوب مهندس مدن (جمهرة مهندسين) يعيدون للعاصمة نضارة وبقاء وجهها، الذي شوهته القروح والندوب.... أما من مهندس مدن يقول، ها أنا ذا!!!

مطلوب جمهرة أكفاء، يرممون ما تصدع ويهددون حزن المدن المبتلاة بالفوضى والإهمال. أما من أكفاء منزهين عن الدنيا يتقدمون؟

ما بال الذين يقرأون القرآن بألسنتهم دون الأفتد، ويصغون لترتيله بأذانهم دون جوارحهم يهملون تفسير الآية الكريمة: وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً.

وأمرنا — كما يذهب جمهرة المفسرين — ليس فعل أمر، بل بتشديد الميم، أمرنا، أي جعلناهم أمراء وأولياء أمر، فهل ينتخي المترفون اللاهون بالقليل والقال وجمع الأموال — الذين عول عليهم الشعب وشيد على وطنيتهم الآمال بإنقاذ وطن يتصدع، وهو قاب قوسين من الإنهيار؟

## جمهورية العراق / محافظة المثنى

### دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

#### مناقصة رقم (٦٥) / إعلان للمرة الثالثة

العدد: ٢٢٥٤

التاريخ: ٢٠١٢/١١/٢١

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الثالثة للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بمركز التدريب التقني في محافظة المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة لعام ٢٠١٢ استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المقاول لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والكيميائية وبمسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١١/٢٧ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٢/١١/٢٧ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٠٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.

٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.

٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.

٤- الموقع الإلكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات [www.muthana.gov.com](http://www.muthana.gov.com)

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.

٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإجاز العقد.

٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية: مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد

٨- تحدد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.

٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.

١٠- يلتزم الطرف الثاني -المنفذ للعقد - بان يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العماله الوطنية عن طريق مركز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب

١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الميالي

محافظة المثنى

٢٠١٢/١١/

مناقصة رقم (٦٥) / إعلان للمرة الثالثة مشروع مركز التدريب التقني في محافظة المثنى

ت	اسم المشروع	الموقع	الدرجة والاختصاص كحد ادنى	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	تنفيذ بناية مركز التدريب التقني	السماوة	إنشائية/٧	٢٠٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء

## جمهورية العراق / محافظة المثنى

### دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

#### مناقصة رقم (٣٧) / إعلان للمرة الثالثة

العدد: ٢٢٥٥

التاريخ: ٢٠١٢/١١/٢١

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الثالثة للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بمديرية توزيع كهرباء المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة لعام ٢٠١٢ استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المقاول لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية وبمسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١١/٢٧ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٢/١١/٢٧ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٠٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.

٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.

٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.

٤- الموقع الإلكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات [www.muthana.gov.com](http://www.muthana.gov.com)

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.

٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإجاز العقد.

٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية: مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد

٨- تحدد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.

٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.

١٠- يلتزم الطرف الثاني -المنفذ للعقد - بان يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العماله الوطنية عن طريق مركز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب

١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الميالي

محافظة المثنى

٢٠١٢/١١/

مناقصة رقم (٣٧) / إعلان للمرة الثالثة مشروع مديرية توزيع كهرباء المثنى

ت	اسم المشروع	الموقع	الدرجة والاختصاص كحد ادنى	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	تحسين شبكات مناطق/ شناوة وسيد عظيم وسيد فاهم والبدو ومنطقة النفس ومنطقة عمران عبيد ومنطقة كرم كطوني ومنطقة أبو صريفة وسيد جبار ومنطقة التأمين ومنطقة الهدام وسيد حربي ومنطقة آل هندي وربط كهرباء العكشة بالطارمة وقرية آل سلمان وآل طواش وجاسم جُم وذياب حسين ومنطقة حسين طاهر محسن وقرية الفيض والسودة والطارمة الأولى ومهوس البديوي/ آل ثوبه	النجمي	٧/ كهربائية وميكانيكية	٢٠٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء

## في الحدث

حازم مبيزين

## دول التعاون والأزمة الأردنية

منذ إنشاء مجلس التعاون الخليجي، ظل الأردن حليفاً له بشكل جماعي، وبالعلاقات الفردية المتميزة، ليس بدافع استجلاب المساعدات فقط، وإنما خضوعاً لدكتاتورية الجغرافيا من جهة، ورضوخاً لمبدأ التعاون بين أنظمة متشابهة إلى حد ما، وقناعة بأن الأمن الجماعي مسؤولية مشتركة، ينهض الأردن بحكم الخبرة بالجانب الأكثر تأثيراً فيها، وليس سرا أن خبرات الأمن الأردني المهنية، كانت على الدوام في خدمة دول الخليج، بدون منة أو تجح، فعمان ظلت على قناعة بدورها في هذا المضمار، وهو نفس الدور الذي لعبته خبرات الجيش الأردني، في إنشاء جيوش احترافية في دول تلك المنطقة.

أما في المجالات الأخرى، فقد ظل العنصر الأردني أساسياً، في التعليم والصحة والإعلام، وكان الأردني مفضلاً، بسبب التشابه في العادات والتقاليد، والتقدير بأداء وظيفته بشكل ممتاز، لا يستحق غير الرضا، صحيح أن العمالة الأردنية في الخليج، كانت مصدر دخل مهم ومجزر لآلاف العائلات الأردنية، لكنها كانت أكثر أهمية من حيث حجم إنجازاتها، وهي إنجازات كنا نتوقع ونأمل أن يظل صداها طليبا وإيجابيا، ولن تكون ناكري جيد، بنسيان المساعدات التي تلقاها الأردن من تلك الدول، على مدى تاريخ العلاقة بين الطرفين، وهي مساعدات كانت السبب في عبور الأردن للكثير من الأزمات، التي كانت تعصف به، ولا ينكر ذلك غير قليل الأصل، والأردنيون ليسوا كذلك.

المثير للاستعراب هو الموقف الخليجي من ما يجري في الأردن، وقد عصفت به ضائقة اقتصادية عميقة، بسبب ارتفاع أسعار النفط، وهو ارتفاع عاد على دول الخليج بفوائد مالية كبيرة، لا تحسدها عليها، لكننا كنا نتوقع أن يتبين صاحب القرار الخليجي، التأثير السلبي لهذه الثورة في أسعار النفط على الأردن، فيميد يد العون، ليس من باب واجب الأخوة، بقدر ما هو استجابة للمصلحة الواضحة، وملخصها باختصار، هو أن أمن الخليج مرتبط بشكل وثيق بأمن الأردن واستقراره، وأن اكتواء الأردن بنيران أزمته، سيطلق شررا لن تنجو منه الدول المجاورة، ومنها العراق، وستدفع كل تلك الدول أثماناً مضاعفة لموقفها المنصرف عن الدولة الصغيرة والفقره الاقتصادية، ولكن بما لا ينبتها من أداء الدور الأكثر أهمية في الحفاظ على أمن المنطقة.

في وقت تتنافس فيه المحاور على قيادة المنطقة، يبدو وكأن الدول الخليجية تدفع بالأردن إلى المحور المناسب، الذي يفتح له زراعته على امتساعها، ويبدو وكأن على الأردن أن يلجأ إلى الخيار الأصعب، ليتمكن من اجتياز أزمته الراهنة، ويبدو أن لأحد يدرك تداعيات ذلك إن حدث، نعرف أن السياسة تتأصل على المصالح، وإن كان من مصلحة الدول الخليجية اليوم، أن تتخلى عن الأردن، أو تتامل في مساعدته، فإن مصلحة الأردن قد تدفعه مكرها إلى التحلي عن دوره الأمني الراهن، والذي يصيب في مصلحة المنظومة الخليجية، بأكلافه المالية المرتفعة، والتي تحملها الأردن حين كان قادراً على تحملها، والتي يبدو أن عليه اليوم التخلص من عبئها.



## إصابة 21 شخصاً في انفجار حافلة في تل أبيب

## ١٤٨ قتيلاً في غزة وكليبتون تلقي الرئيس المصري لبحث إنهاء العنف

□ غزة/ القاهرة / BBC

قالت الشرطة الإسرائيلية إن انفجاراً وقع في حافلة في تل أبيب، وسط استمرار تبادل النيران بين إسرائيل والمسلحين الفلسطينيين. وأصيب في الحادثة التي وصفها الشرطة الإسرائيلية بأنها "عمل إرهابي" 21 شخصاً على الأقل بجروح.

وأفاد مراسلنا في غزة بأن حماس أصدرت بياناً بارتكاب فيه "العملية الاستشهادية في تل أبيب" وتؤكد أنها رد فعل طبيعي على مجزرة عائلة الدلو واستهداف المدنيين الفلسطينيين.

وقالت خدمة الإسعاف الإسرائيلية إن اثنين من المصابين في حالة حرجة.

وقال أوفير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "انفجرت قنبلة في حافلة بوسط تل أبيب، كان هجوماً إرهابياً.

معظم المصابين أصيبوا بجروح طفيفة." وعرض التلفزيون صوراً لحافلة يملؤها الدخان ونواذها مهشمة.

ووقع الانفجار في اليوم الثامن من هجوم تشنه إسرائيل على قطاع غزة بدأت به هدف معن هو وقف إطلاق الصواريخ من القطاع.

وأطلقت الأعبرة النارية في غزة ابتهاجاً حين بثت الإذاعات المحلية نبأ انفجار تل أبيب.

وكانت آخر مرة تشهد فيها تل أبيب هجوماً بقنبلة في أبريل/نيسان 2006 حين قتل انتحاري فلسطيني 11 شخصاً عند كشك لبيع الشطائر قرب محطة الحافلات المركزية القديمة في المدينة.

ويواصل الطيران الإسرائيلي غاراته على قطاع غزة منذ الساعات الأولى من صباح الأربعاء على الرغم من الأنباء التي تحدثت عن التوصل إلى هدنة بين الجانبين.

ارتفعت حصيلة ضحايا الغارات الإسرائيلية

إلى 148 قتيلاً وأكثر من 1100 مصاب منذ بدء العمليات العسكرية على غزة.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية في غزة أن طفلاً قتل وأصيب آخر في غارة جوية إسرائيلية جديدة استهدفت بناية نعمة وسط مدينة غزة.

وكان خمسة فلسطينيين على الأقل بينهم اب وابنته وابنه قتلوا في سلسلة غارات إسرائيلية شمالي غزة بحسب مسؤولين فلسطينيين.

وأفاد مكتب بي بي سي في غزة أن القطاع تعرض خلال ساعات الليل لسلسلة غارات جوية إسرائيلية وقصف مكثف من الزوارق الحربية والإليات المتحركة على الحدود البرية للقطاع.

وذكرت مصادر أمنية وشهود عيان أن طائرات إسرائيلية قصفت قبل قليل منزل عصام الدليس مستشار رئيس حكومة حماس المقالة للشؤون السياسية بباروخين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

"موقف منحاز" ومن جهة أخرى، دانت حركة حماس الأربعاء في بيان وقعه الناطق باسمها، سامي أبو زهري، الموقف الأمريكي الذي اعتبرته منحازاً للاحتلال وحملتها المسؤولية عن "الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني".

وجاء في البيان "تدين حماس الموقف الأمريكي المنحاز للاحتلال الإسرائيلي من خلال عرقلة أي جهد دولي لإدانة الاحتلال والإعلان أن المشكلة هي في المقاومة الفلسطينية مقابل الصمت على جرائم الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين".

وأضاف البيان قائلًا "هذا إضافة إلى الدعم المادي المطلق للاحتلال الإسرائيلي، وهذا الموقف الأمريكي يجعل الإدارة الأمريكية طرفاً في العدوان وشريكاً في تحمل المسؤولية عن الجرائم الإسرائيلية التي ترتب بحق الشعب الفلسطيني".

## أميركا : الحرب مستمرة ضد القاعدة

□ واشنطن / CNN

كشف وزير الدفاع الأمريكي، ليون بانيتا، عن ملامح ما يمكن وصفها بـ"المعركة المستقبلية" ضد تنظيم "القاعدة"، إلا أنه في الوقت الذي أشاد فيه بـ"إنجازات" حققها الولايات المتحدة في هذا المجال، فقد شدد على أن هناك مزيداً من العمل في الانتظار.

وفي حديث له عن هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001، قال بانيتا: "سوف نعمل كل ما هو ممكن للتأكد من أن مثل هذا الهجوم لن يتكرر مطلقاً، وهذا يعني أن مكافحة الإرهاب سوف تتواصل كمهمة رئيسية لقواتنا المسلحة والمسؤولي الاستخبارات، طالما ظل المتطرفون يشكلون تهديداً مباشراً للولايات المتحدة".

وأضاف الوزير الأمريكي، في كلمة له أمام "مركز الأمن الأمريكي الجديد"، وهو أحد المراكز البحثية في واشنطن، أن الجهود الراهية لإضعاف شبكة القاعدة من مركزها، أتت بنتائج إيجابية إلى حد كبير. وتابع في هذا الصدد قائلًا: "لقد تم القضاء على عدد كبير من المسؤولين في قيادة القاعدة، ويتضمن ذلك تصفية أربعة من بين أكبر خمسة



قياديين بالقاعدة، على مدار فترة العامين ونصف الماضية.. وهم أسامة بن لادن، والشهيد سعيد المصري، وعطية عبد الرحمن، وأبو يحيى الليبي."

إلا أن وزير الدفاع الأمريكي أشار إلى أن تنظيم القاعدة مازال يشكل تهديداً، خاصة خارج كل من أفغانستان وباكستان، في مناطق مثل اليمن، والصومال، وعدد من المناطق الأخرى.

وقال: "نعرف أن القاعدة، إضافة إلى حلفائها والجماعات الموالية لها، تسعى إلى إقامة موضع قدم لها في دول أخرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وجماعة بوكو حرام في نيجيريا.

وتابع بقوله إن "المتجمع الدولي وشركاؤنا الإقليميين يشاركوننا القلق إزاء ما يجري في مالي، حيث تحاول جماعات متحالفة مع القاعدة إحكام

سيطرته على مناطق في الشمال، وإطلاق مزيد من التهديدات.. كما يعترينا القلق أيضاً بشأن ليبيا، حيث قامت جماعات موالية للقاعدة بمهاجمة وقتل أمريكيين أبرياء في بنغازي."

وشدد وزير الدفاع الأمريكي على أن الولايات المتحدة تواصل العمل مع المسؤولين في الحكومة الليبية، لتقديم هؤلاء الذين يقفون وراء الهجوم على مقر القنصلية الأمريكية

في بنغازي، في سبتمبر/أيلول الماضي، إلى العدالة.

واعتبر بانيتا أن القضاء على خطر تنظيم القاعدة بأنه معركة طويلة ومعقدة، لافتاً إلى أن "هذه الحملة ضد القاعدة سوف تنتقل إلى مناطق أخرى، بعيداً عن مواقع الحروب العلنية، وسوف تستخدم فيها آليات مختلفة، قد تتضمن عمليات لقوات المهام الخاصة."

وتابع: "إننا نواصل زيادة قوات المهام الخاصة، التي تضاعف قوامها من 27 ألف عنصر قبل 11 سبتمبر/أيلول 2001، إلى 64 ألف في الوقت الراهن.. وسوف ترتفع إلى 72 ألف عنصر بحلول عام 2017.. كما أننا نعمل على زيادة عدد قواتنا البحرية ومواقع عملياتها عما هي عليه الآن."

إلا أن الوزير الأمريكي أشار إلى أن الحل الحقيقي والدائم لجماعات التطرف والإرهاب، يجب أن يستخدم أدوات أكثر من المسدسات والقنابل، وقال: "ولكن لحماية أمريكا حقيقة، يجب علينا مواصلة عمليتنا، وتعميقها في بعض المناطق من العالم.. عمليتنا العسكرية والاستخباراتية والدبلوماسية، بالإضافة إلى المشاركة في جهود التنمية، باعتبارها المفتاح الحقيقي لذلك."

## ٤٣ مصاباً بمواجهات بين الأمن ومحتجين في القاهرة

□ القاهرة/ رويترز

قالت السلطات المصرية، الأربعاء، إن نحو 43 شخصاً أصيبوا في مواجهات بين متظاهرين وقوات الأمن في شارع وسط العاصمة القاهرة، كان مسرحاً لأحداث دامية العام الماضي.

ونقل موقع تابع للتلفزيون لحكومي عن وزارة الصحة والسكان قولها إن "إجمالي أعداد المصابين جراء الاشتباكات بشارع محمد محمود منذ يوم الثلاثاء وحتى الآن، بلغ 43 مصاباً دون وقوع أي حالات وفاة." وكان شارع محمد محمود مسرحاً لمواجهات دامية العام الماضي بين محتجين وقوات الأمن، ذهب ضحيتها العشرات، وجاءت اشتباكات الأربعاء، بينما كان المتظاهرون يحاولون "إحياء ذكرى" من قضاوا العام الماضي.

وقال الدكتور خالد الخطيب القائم بأعمال رئيس الإدارة المركزية للرعاية الحرجة والعاجلة، أنه "تم تحويل 32 مصاباً إلى مستشفى المنيرة، خرج منهم 30 لتحسن حالتهم، وتم تحويل مصاب لمستشفى الحسين الجامعي"، بحسب موقع "أخبار مصر".

وذكرت وكالة الأنباء المصرية الرسمية أن الاشتباكات "تواصلت الأربعاء بين المتظاهرين وقوات الأمن، وسط حالة من الكر والفر بين الجانبين بشارع محمد محمود.

وبحسب الوكالة، فقد "رشق المتظاهرون قوات الأمن بالحجارة"، فيما وصلت قوات الأمن لإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، لمحاولة تفريق المحتجين وإبعادهم من شارع محمد محمود إلى ميدان التحرير، وأغلقت عشرات المتظاهرين شارع قصر العيني أمام حركة مرور السيارات بالمنطقة بين المجمع العلمي والجامعة الأمريكية، حسب الوكالة.

## بان كي مون: حان الوقت لأن تظهر الدولة الفلسطينية

□ رام الله / د ب أ

أكد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة أن الوقت حان لظهور الدولة الفلسطينية. وقال في مؤتمر صحفي في رام الله مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأربعاء: "حل الدولتين هو الحل الجوهري لإنهاء العنف في الأراضي الفلسطينية بصفة دائمة.. ولابد من فتح الباب أمام المفاوضات التي تحقق حل الدولتين.. فقد حان الوقت لأن تظهر الدولة الفلسطينية.

من جانبه، قال عباس إن وقف

إطلاق النار المرتقب "يجب أن يكون البداية على طريق إنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية"، وأكد تصحيح الفلسطينيين على المضى في مشروع طلب عضوية الأمم المتحدة.

كما دعا بان كي مون إلى وقف "فوري" لإطلاق الصواريخ الفلسطينية على البلدات الإسرائيلية، وقال إن قيام من فتح الباب أمام المفاوضات التي تحقق حل الدولتين.. فقد حان الوقت لأن تظهر الدولة الفلسطينية.

ووقف العنف "فيما تتواصل الأعمال الحربية بين إسرائيل وحماس منذ أسبوع.

The New York Times

## فشل اتفاق التهدئة بين إسرائيل وحماس بعد إصرار الجانبين على مطالب حادة

قالت صحيفة نيويورك تايمز، إن محاولات التوصل إلى اتفاق بشأن وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس، شهدت جهوداً مكثفة، أمس الأول الثلاثاء، غير أنه حتى مجرد تحقيق توقف قصير واجه عقبات تحول دون إيجاد أي حل.

وأشارت على ما يبدو أن طرفي الصراع، أصراً على مطالب حادة في سبيل التوصل إلى اتفاق طويل المدى، مما دفع كلا منهم لرفض مطالب الأخر.

ووصلت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، إلى القدس، أمس الأول

الثلاثاء، للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في محاولة للدفع بالهدنة، كما كان من المقرر أن تذهب للقاهرة، أمس الأربعاء، للتشاور مع المسؤولين المصريين، الذين هم على اتصال بحماس.

وقد زادت توقعات المسؤولين من كل الأطراف، بوقف إطلاق النار في منتصف الليل، لتليها مفاوضات للتوصل إلى اتفاق طويل المدى، لكن بحلول مساء أمس الثلاثاء، وأكد مسؤولون أنه لن يتم الإعلان عن شيء على الأقل، حتى اليوم الأربعاء.

وأشارت الصحيفة الأمريكية، إلى أن الإسرائيليين، الذين حشدوا عشرات الآلاف من القوات على الحدود مع غزة، مهديين بغزو بري للمرة الثانية في أربع سنوات، لإنهاء إطلاق صواريخ من القطاع عليهم، ولم يؤيدوا فكرة وقف إطلاق النار المؤقت، وقالوا إنهم مستعدون لاتفاق دبلوماسي، إذ أنهم يتطلعون إلى أمر أكثر دواما.

وقال مسؤولون مصريون، إن إسرائيل وحماس كانوا قريبون جداً من اتفاق وقف إطلاق النار، وأشار عصام الحداد، كبير

الوقت	المباراة	الوقت	المباراة
21:00	توتنهام هوتسبير	20:00	أودينيزي
21:00	تفينتي أنشخيد	20:00	إنتر ميلان
23:05	بي يانج بويب	21:00	سبورتنغ لشبونة

## في أهم مباراتي الجولة الخامسة من منافسات النخبة

# الجوية يسعى للتعويض والشرطة لتجديد الفوز على حسابي الميناء والمصافي

□ بغداد / خليل جليل

يحاول فريق نادي القوة الجوية لكرة القدم طي صفحة خسارته المدوية في الجولة الماضية وتعويضها على حساب الميناء عندما يضيئه اليوم الخميس في واحدة من أهم مبارياته في الخامسة من منافسات دوري النخبة التي يحاول فيها الشرطة تجديد فوزه العريض الأخير على الصقور وهو يلتقي المصافي في لقاء لا يقل أهمية عن سابقه.

وكان الجوية قد خرج من المرحلة الماضية بخسارة ثقيلة غير متوقعة برعاية قاسية من الشرطة الذي سيدخل مباراة اليوم بمعنويات عالية بسبب هذا الانتصار الالفت.

في اللقاء الاول سيدرب مدرب الجوية ايوب اودينسو نفسه تحت ضغط التعويض والخروج بفوز منتظر من ادارة الفريق وانصاره التي تسعى لنسيان الخسارة المنلة الاخيرة وبالوقت نفسه يدرك الميناء هذه الحقيقة ويأمل ان يُنهي هذه المهمة بنتيجة طيبة معتمدا على محترفيه اليمنين علاء الصاصي واحمد صادق و الفرنسي كلود ناغبا (اصوله من ساحل العاج).

ويحتفظ الميناء بست نقاط في المركز السادس في حين يمتلك الجوية اربع نقاط.

وعلى الرغم من رغبته بالخروج بفوز يعيد به اعتياده في المسابقة المحلية يرغب الجوية أيضا دخول مواجهات بطولة الاندية العربية الاسبوع المقبل بمعنويات مرتفعة وبفوز ثمين وهو يستهل مشواره العربي بقاء فريق شباب الظاهرية الفلسطيني الثلاثاء المقبل على ملعب فرانسو حريزي لذا يهتم الصقور كثيرا بمباراة اليوم امام الميناء التي يتوقع ان تكون مثيرة لكلا الطرفين.

وفي المباراة الثانية يحل الشرطة ضيفاً على المصافي ويديني نفسه بظهور محترفه الكامرونني نليلن مرة أخرى بعد ان قاده الى الفوز السابق ومعتمداً ايضا على بقية اللاعبين الذين قدموا اداءً في المباراة الماضية فاجأوا به حتى انصارهم.

ويمتلك الشرطة ١٠ نقاط في المركز

الثاني بفارق الاهداف عن المتصدر دهوك ومتقدما على كربلاء قبل مباراة الاخير الافتتاحية للجولة امس الاربعاء امام النجف بفارق الاهداف ايضا. ومن الواضح ان المصافي يسعى لمجاراة منافسه وضيئه الشرطة والوقوف بوجه رغبته بمواصلة نتائجه الجيدة ، بل يريد ايقاف طموحاته.

واحدة ويحاول في هذه المواجهة تعويض خسارته الاخيرة امام النفط باربعة اهداف مقابل هدفين وهذا ما سيدفعه لتقديم مباراة افضل من سابقتهما. وسيكون فريق بغداد في المركز السادس عشر برصيد نقطتين فقط على موعد جديد بقيادة مدرته ثائر احمد مع رحلة البحث عن اول ثلاث نقاط هذا الموسم وهو يلتقي ضيفه الزوراء المتطلع

للغرض نفسه ، فالفريقان مطالبان بتقديم افضل مما ظهرا به في الجولات الاربعة الماضي فالنتائج المتواضعة للنوارس عزأها رئيس النادي لغياب اللاعب المهاجم الذي يفترض ان يترجم الاداء الى اهداف حسب قول فلاح حسن رئيس النادي بينما وجدت ادارة بغداد ان سوء الطالع وراء غياب الانتصارات عن الفريق.

وكان بغداد قد تعثر بخسارتين وتعادل

مرتين في الوقت الذي خرج منافسه الزوراء من الجولات الماضية باربعة تعادلات. ويخوض الكهرياء لقاءه مع النفط اليوم على ملعب الشعب الدولي في مباراة يريد الطرفان الظفر بنقاطها الكاملة خصوصا الاول يرغب بتعويض خسارته الصعبة في الجولة الماضية امام أربيل بهدفين لواحد ويأمل منافسه النفط اعادة فوزه السابق على

لقطه من لقاء سابق بين أربيل والشرطة المصافي برعاية ذاق فيها طعم اول فوز من جهة وخفف من الضغوطات التي تعرضت لها الإدارة بعد تعاقبات كبيرة جدا مع بعض اللاعبين بارقام أثارت جدلاً كبيراً. مدرب الكهرياء حسن احمد ذكر عشية هذا اللقاء بسبب اخطاء يمكن تفاديها خسرا عددا من النقاط وإهدار الفرص من لاعبيها ادت الى تلك النتائج لكن سنحاول عدم تكرار تلك الاخطاء



لقطة من لقاء سابق بين أربيل والشرطة

## الصقور يستعدون لمواجهة الظاهرية في الكأس العربية

□ بغداد / طه كمر

لثلاثة أيام للوصول الى الجاهزية المطلوبة التي ستضع فريقنا على اهبة الاستعداد لهذه الموقعة لاسيما انها تعد فاتحة منافساتنا في البطولة العربية حيث سيخوض فريقنا اليوم مباراة مهمة ايضا تجمعهم بفريق الميناء على ملعبنا ضمن منافسات الجولة الخامسة من المرحلة الاولى لدوري النخبة والتي سيحاول لاعبوها أزاءها نسيان الانتكاسة التي تعرض لها الفريق في مباراته الماضية امام فريق الشرطة حتى لا تؤثر على نفوس اللاعبين وهم يتأهبون لبدء مشوارهم العربي بعد ايام قلائل ، مشيراً الى ان تلك المباراة سيدبرها طاقم تحكيم لبناني مؤلف من علي صباغ وعلي عيد وحسين عيسى ورضوان غندور حكما رابعاً.

وأشار هادي الى ان وفد فريق شباب الظاهرية الفلسطيني يصل يوم غد الجمعة الى مدينة أربيل جواً ويتألف الوفد من

علي البطاط رئيساً محمد رفيع نائباً لرئيس الوفد ، فيما يضم خالد جبرين مديراً للفريق وسعيد ابو الطاهر مديراً للفريق فضلاً عن الملاك الفني المساعد والطبيب المعالج ايهاب الجبارين اضافة الى ٢٢ لاعبا يمثلون الفريق الذي سيخوض اللقاء. وأكد هادي سعي ادارة النادي وملاكه التدريبي الى تحقيق نتيجة ايجابية في هذه المباراة لضمان تحقيق التفوق في مباراة الاياب التي ستقام يوم الخامس من شهر كانون الاول في فلسطين من خلال التوجهيات المستمرة للاعبين للتركيز على الوحدات التدريبية والتعامل معها بكل جدية لضمان تحقيق نتائج ايجابية تجعل فريقنا منافسا شديداً على تحقيق انجاز يتلادم مع سمعة النادي وتاريخه المشرف فضلاً عن إعادته الى دائرة المنافسة على لقب الدوري العربي.

## زغير: آلية جديدة لإعادة منافسات دوري الفئات العمرية

□ بغداد / يوسف فعل

بعد مطالبات عدة من الأندية الرياضية بضرورة إعادة الروح لمنافسات دوري الفئات العمرية في الموسم الكروي الحالي استجاب اتحاد الكرة لتلك المطالب لمشروعيتها ولكن بألية جديدة وفق ضوابط حازمة للحد من ظاهرة التلاعب بالأعمار ليكون النواة الصحيحة لاختيار لاعبي المنتخبات الوطنية مختلف الفئات العمرية واكتشاف المواهب القادرة على تحقيق أفضل الانجازات في البطولات العربية والقارية. وقال عضو اتحاد الكرة كامل زغير ل(المدى) : ان الاتحاد وضع ستراتيجية خاصة للنفوس بواقع فرق الفئات العمرية تتغفل بالجهود الحثيثة باطلاقة دورياً عاماً في منتصف الشهر المقبل لجميع الفرق بغض النظر عن الدرجة التي يلعب فيها لتوسيع قاعدة اللعبة وتعويض غياب منافسات الدوري للمواسم السابقة. وأضاف : ان الاتحاد يطمح الى ظهور منافسات الدوري بابهي صورة وقد هيا العديد من اللجان الفنية والتحكيمية والإدارية التي ستأخذ على عاتقها مهمة نجاح المنافسات لتحقيق الاهداف المرجوة من وراء اقامتها ، وهناك لجنة متخصصة تضم

الأكاديميين والمدربين السابقين وعددا من الابطاء للكشف عن التلاعب بأعمار اللاعبين لان من أهم المشاكل التي تؤدي الى فشل دوري فرق الفئات تقضي ظاهرة التزوير وسعي اغلب المدربين الى تحقيق الفوز المزيّف البعيد عن الروح الرياضية؛وأشار زغير الى ان المدربين الذين يقومون بعملية التزوير يتعرضون الى العقوبات القاسية من الاتحاد تصل الى حرمان المدرب من التدريب وابعاد فرقه من اللعب في الدوري مع اصدار العقوبات المادية بحق النادي الذي يظلمونه وتأتي هذه الخطوات لردع المتلاعبين وإبعادهم عن سوح التنافس والقضاء على تلك الظواهر السلبية في ملاعبنا لئلا نسعى الى ان تكون منافسات دوري الفئات العمرية خالية من التلاعب بالأعمار لتسهيل مهمة مدربي المنتخبات الوطنية باختيار اللاعبين المؤهلين لتغثيل كرتنا في المحافل الدولية.واختتم زغير حديثه : ان اتحاد الكرة يعد عودة دوري الفئات العمرية الى سوح المنافسة خطوة ايجابية تهدف الى احتضان المواهب ورفدها الى المنتخبات الوطنية والتعرف على قدرات المدربين الذين يعملون في الظل لشمولهم بالدورات التدريبية الأسبوعية والنهوض بواقعهم نحو الافضل بما يخدم مسيرة اللعبة وإدامة انجازاتها عربياً وقارياً.

## تونس تلاعب الأسود في أبو ظبي

## منتخبنا يفتقد خدمات أبرز لاعبيه في ودية البحرين

□ بغداد / حيدر مدلول

قال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم قادر شمخي ان منتخبنا الوطني سيفتقد الى خدمات اربعة لاعبين في مباراته الودية التي يخوضها مع شقيقه البحريني يوم ٣ كانون الاول المقبل بالعاصمة القطرية الدوحة ضمن استعداداته للمشاركة في بطولة غرب آسيا السابعة التي تحتضنها الكويت للفترة من ٢٠٠٨ كانون الاول المقبل بمشاركة ١١ منتخباً.

واضاف شمخي لـ(المدى): ان اللاعبين الاربعة الذين سيتخلفون عن مباراة البحرين الودية (حمادي احمد ومثنى خالد وعلي عبد الجبار ومهند قاسم ) نتيجة لارتباطهم بمباراة مهمة مع فريق القوة الجوية الذي سيواجه فريق شباب الظاهرية الفلسطيني يوم ٥ كانون الاول على ملعب دورا بمدينة الخليل الفلسطينية ضمن منافسات الدور الثالث من بطولة كأس الاتحاد العربي لكرة القدم .

واوضح : ان المدرب زيكو سيسقط من هذه المباراة الودية من اجل الوصول الى التشكيلة الاساسية التي سيخوض بها منافسات بطولة غرب آسيا التي يستهلها بمواجهة المنتخب الاردني الشقيق في الساعة ٥:٢٥ دقيقة من مساء يوم ١٠ كانون الاول المقبل على ملعب نادي النصر الكويتي في افتتاح منافسات المجموعة الثالثة ثم يختم مبارياته في الدور الاول بقاء المنتخب

السوري يوم ١٢ من الشهر ذاته على الملعب نفسه ، مشيراً اننا نأمل في المنافسة على لقب هذه البطولة التي تعد بمثابة مرحلة استعدادية لدورة كأس الخليج العربي ٢١ التي تحتضنها العاصمة البحرينية المنامة للفترة من ٥ - ١٨ كانون الثاني المقبل لاسيما بعد ان اوقعتنا القرعة في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات الكويت والسعودية واليمن.

وفي الشأن ذاته علمت (المدى) عن مصادرنا الخاصة ان مشاركة اللاعبين المحترفين سالم شاكر الذي يلعب في صفوف الخور القطري وزميله علي حسين رحيمة

في صفوف الوكرة القطري ضمن صفوف منتخبنا في بطولة غرب آسيا في غاية الصعوبة لكون البطولة غير معترف وغير مدرجة على اجندة البطولات التي يعتمدها الاتحاديين السدولي والاسيوي فضلاً عن استمرار مباريات دوري النجوم القطري خلال فترة اقامة تلك البطولة وحاجة الفريقين القطريين الماسة الى خدماتها ما يجعل الحصول على موافقة ادارة النادي صعبة جداً.

من جهة اخرى كشفت مصادر مقربة من الاتحاد التونسي لكرة القدم ان منتخبه الوطني سيخوض مباراة دولية ودية مع المنتخب

سنخوض مواجهة صعبة امام النفط لكن نريد ان نخرج بنتيجة جيدة وهذا ما نركز عليه في هذا اللقاء فالفوز يهمننا كثيراً على اكثر من صعيد.

ويمتلك الكهرياء في سجله ثلاث نقاط من فوز واحد وثلاث خسائر في الجولات السابقة اما رصيد النفط خمس نقاط من فوز وتعادلين وخسارة واحدة.

وتتجه الإنظار في هذه الجولة غداً الجمعة صوب ملعب دهوك حيث يخوض صاحب الأرض والجمهور لقاء منتظراً امام الطلبة ويصطبغ هذا اللقاء باهمية كبيرة للطرفين فالاول يريد البقاء في الصدارة عبر فوز جديد بينما يحاول الطلبة الذي كسر نفس نتائجه على حساب كركوك بفوز متواضع. العودة من ملعب مضيئه بفوز ثانٍ على التوالي.

يشار الى ان الطلبة يواجه ازمة مالية حادة دفعت برئيس الادارة علاء كاظم للتلويح بقضية عدم امكانية الاستمرار في المنافسات في ظل وجود هذه الازمة التي تتحدث عنها الإدارة منذ العام الماضي من دون ان تجد لها حلاً جزئية، وستكون هذه المواجهة اول مباراة لمدرّب دهوك جمال علي ضد فريقه السابق الطلبة.

ويتحول الصناعة في الجولة الخامسة الى ملعب كركوك للقاء صاحب الضيافة في مباراة لا تخرج عن اطار التعويض بالنسبة لكركوك ورغبة الظفر بنقاط اللقاء بالنسبة للضيوف ايضا ما يجعل هذه المباراة مفتوحة على كل الاحتمالات طالما يرفع طرفاها شعاعاً واحداً هو الفوز وحده وليس سواه.

ويلتقي نطق الجنوب زاخو على ملعب فرانسو حريزي من دون جمهور بعد قرار الاتحاد العراقي لكرة القدم بمعاينة ادارة الاخير بخمسة ملايين دينار ونقل مباراتين خارج ارضه بسبب الاحداث التي رافقت مباراة زاخو والشرطة (٠ - ٠).

ويختتم حامل اللقب مباريات الجولة الخامسة بقاء مضيئه السلمانية على ملعب الاخير. وتبدو فرصة أربيل مواتية لخطف فوز ثانٍ على التوالي مع احتفاظه بثلاثة لقاءات مؤجلة ، نظراً لفارق المستوى الفني بين الطرفين.



غياب أربعة من عناصر المنتخب عن لقاء البحرين الودي

العراقي يوم ٢٠ كانون الاول المقبل بالعاصمة الاماراتية ابو ظبي ضمن استعداداته للمشاركة في بطولة كأس الامم الافريقية التي ستقام في جنوب أفريقيا خلال الفترة من ١٩ كانون الثاني الى ١٠ شباط المقبل لاسيما بعد ان اوقعت القرعة في المجموعة الرابعة الى جانب منتخبات الجزائر وتوغو وساحل العاج.

واضافت تلك المصادر ان اتفاقاً تم بين الاتحادين التونسي والعراقي على اقامة تلك المباراة في العاصمة الاماراتية ابو ظبي لاسيما ان الاخير سيقم معسكراً هناك في اطار تحضيراته لدورة خليجي ٢١.

**12** الؤفس مسيرة رائعة ونجومية خالدة مع الكرة الالمانية

**11** إعصار إيطالي يضرب بطل أوروبا بقوة

**10** يعرب فاضل كفاءة تدريبية تنهل من المدرسة الاوروبية

**باشرت** الملاكات الهندسية في وزارة الشباب والرياضة بصب الأسس والأعمدة الرئيسية الكونكريتية لبنانية المختد النونجي (١) في الرمادي التابع لديريرة شباب ورياضة الأنبار .

وقالت مسؤولة الشعبة الهندسية في المديرية شيرين جاسم: انه تمت المباشرة في العمل الفعلي بهذا المشروع الذي يتضمن ايضا حفر بوقع المسبح وصب طبقة البلايندك فضلا عن حفر المواقع الرئيسة لأعمدة القاعة الرياضية ودفن الموقع بالتراب النظيف لأربع طبقات مع

الحدل الجيد وبعدها الدفن بالحصى الخابط ( السببس ) لطبقتي مبيبة ان تكلفة المشروع تبلغ ستة مليارات وأربعمئة وثلاثة وعشرين مليوناً وتسعمائة وثلاثة وخمسين ألف دينار بعد ان تم هدم البناء القديم وتسوية الأرض واخذ ٤ عينات من نقاط عشوائية لفحص التربة ولتحديد نوعية الأسس التي ستفخذ عليها الأسس الكونكريتية الحصريية على ضوء التقارير الخاصة بالتربة .

واضافت : إن مساحة المشروع تعادل ٦٠ دونما ويتضمن قاعة كبيرة بإبعاد ( ٥٠ ×

٢٦ ) متراً وقاعات للأنشطة عدد ٦ وتشمل قاعة للأنترنت وكافتريا وبدالة وإذاعة داخلية ومسرحا كبيرا لممارسة الأنشطة الثقافية والفنية ومسبحا للكار وخر للصغار وبنائة للمنازح وساحات خارجية متعددة الأغراض عدد ( ٤ ) .من جانبه أوضح المهندس المقيم للمشروع محمود خضير عزيز ان هناك بعض المعوقات التي تسبب إرباكا في العمل بسبب وجود مديرية أمنية بالقرب من المشروع مما يشسب بمشاكل مع العمال المنفذين للعمل من حيث الدخول والخروج للموقع .



جانب من إحدى مباريات أربيل

**أكد** المنسق الإعلامي لنادي أربيل ريبين رمزي ان ادارة ناديه جددت عقدي اللاعبين المحترفين السوري نديم صباغ والاوغندي ايفان بوكينا لتمثيل الفريق موسما آخراً لقناعتها بما قدمه هذان اللاعبان من مستوى فني خلال منافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ودوري النخبة .

وقال رمزي ل(المدى) : ان ادارة النادي جددت عقدي المحترفين السوري نديم صباغ والاوغندي ايفان بوكينا لتمثيل الفريق موسما آخر . مبينا ان اللاعب

السوري نديم صباغ وقع عقدا جديدا للفريق بمبلغ قيمته ١٠٠ ألف دولار من دون ان يتقاضى راتبا شهريا ، وهو لاعب يجيد اللعب في خطي الدفاع والوسط ويميل الى اللعب في الجهة اليسرى ، فيما تم تجديد عقد اللاعب الاوغندي ايفان بوكينا لمدة موسم واحد ايضا ويعقد قيمة ١٣٠ الف دولار من دون راتب شهري ايضا ، مشيرا الى انه يجيد اللعب في مركز المدافع المتأخر (القشاش) وهو واحد اللاعبين الاساسيين لمنتخب اوغندا .

العدد (2656) السنة العاشرة - الخميس (22) تشرين الثاني 2012

## المحلي

# كفاءة تدريبية صقل موهبته في المدرسة الألمانية يعرب فاضل؛ الكرة العراقية باتت بحاجة ماسة إلى اعتماد أسس علمية

### أسعى للفائدة من التجربة الأوروبية وحلمي الوصول إلى العالمية



حوار / محمد العبيدي



فاضل مع مجموعة الرياضيين المغتربين في ألمانيا

تزرخ الساحة الكروية العراقية بالعبدي من المواهب والضمائم الواعدة على جميع الأصعدة والمستويات ولعل التقهقر والتراجع الذي لحق بالجانب التنظيمي والإداري الرياضي داخل العراق وعدم توافر البنى التحتية المناسبة لديمومة دوران عجلة تطور الرياضة العراقية عموما وكرة القدم على وجه الخصوص فضلا عن هجرة الكثيرين الى خارج الوطن نتيجة الظروف التي مر بها العراق والمعروفة لدى الجميع ، كل هذه العوامل وغيرها اسهمت بشكل أو بآخر في عرقلة عملية نمو هذه المواهب والخامات وتأخر تألقها كما ينبغي لها ان تكون.

فاضل كان للكثيرين من أصحاب تلك المواهب محاولات حثيثة لتطوير الذات والبحث عن كل ما يسهم في تطوير مستوياتهم ويشمل هذا كل المجالات والاختصاصات ومنها اللاعبين والمدربين.

ومن الامثلة الحية والواقعية لما تقدم نجد العديد من الأسماء التي شقت طريقها في مجال الدراسة والبحث والتطوير ومن بين هؤلاء يبرز اسم المدرب العراقي يعرب فاضل الذي قد نجح الى درجة كبيرة في ولوج عالم التدريب بعد ان كان لاعبا في نادي الكرخ الرياضي ومنتخبي الشباب والناشئين قبل ان ينهي دراسته الأكاديمية للحصول على شهادة البكالوريوس من كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد في تسعينيات القرن الماضي ثم استقر به المطاف في ألمانيا حيث عمل جاهدا على تطوير إمكاناته التدريبية وحرص على الاستزادة والتعلم وكسب الخبرات من المدرسة الألمانية المشهود لها بالعلاقة والكفاءة والريادة والتميز على الدوام.

من هنا باتت مسيرة المدرب العراقي المقيم في ألمانيا جديرة بالاهتمام لما تحمله في طياتها الكثير من الجهد والمثابرة والاجتهاد وهي حالة يتمتع بها الكثير من المدربين العراقيين وغيرهم في المجالات كافة وليس في قطاع الرياضة والشباب فحسب. (المدى) التقت المدرب العراقي يعرب فاضل فكان الحديث

التالي:

× كيف وبمتى بدأت تجربتك في عالم التدريب؟  
- بدأت في ألمانيا كنت في ألمانيا حيث أقدم حاليا بعد خروجي من العراق قبل سنوات وفي ألمانيا درست اصول تدريب كرة القدم وتعلمت منها الشيء الكثير من علم التدريب الرياضي سنة وكان ذلك في عام ٢٠٠٧ وبما اني أجد اللغة الألمانية ، فقد حصلت على شهادة البكالوريوس في علوم الرياضة والاختصاص علم كرة القدم بعد ان درست في مدرسة كرة القدم العليا للمحترفين بألمانيا في مقاطعة بافاريا غرب ألمانيا وتخرجت من هذه المدرسة كمدرب محترف وأعمل الآن مع الاندية الألمانية في مختلف المستويات .

في سنة ٢٠٠٩ حصلت على الشهادة التدريبية من الاتحاد الألماني لكرة القدم لفئة المحترفين ايضا. وانا الان اعمل في ألمانيا كمدرب منذ خمس سنوات ومع فرق ألمانية وليست فرقا اجنبية وهذا ما منحني خبرات كبيرة في التعامل مع اللاعبين .

× ما الفائدة التي اكتسبتها خلال العمل في ألمانيا ؟  
- الفائدة التي اكتسبتها هي فائدة كبيرة جدا حيث حصلت على خبرة واسعة النطاق بسبب ان نظام تدريب كرة القدم لا يعرف إلا من يعمل في ألمانيا. تعلمت كيفية القيام بتطوير اللاعب والفريق في أن واحد، وتعلمت الاخلاص في عملي خصوصا انني عملت مع مدربين المان لهم خبرة كبيرة في مجال كرة القدم ، كما تعلمت من خلال تجربتي نظام التدريب الأوروبي العام والألماني بشكل خاص.

× ما التجارب الايجابية الممكن تطبيقها في الخليج



او في العراق لتطوير اللعبة؟

- بناء المنشآت الرياضية الحديثة والملاعب المنظمة وفق المواصفات الدولية دوليا واستقدام الخبرات الأوروبية من الخارج والعمل على بناء قاعدة أساسية لكرة القدم ، والاهتمام بكيفية بناء شخصية اللاعب الخليجي والعراقي بشكل تروبي علمي صحيح ، كما يحدث الآن في بعض الدول الخليجية، وألا تترك الأمور رهينة الظروف والصدفة في تقرير مستقبل الرياضة في البلد.

× ما رأيك بمستوى الكرة العراقية حاليا ؟  
- مستوى المنتخب العراقي جيد لا بأس به مقارنة مع بقية الدول العربية والخليجية ولكن المنتخب الوطني الحالي لا يستند

هو معروف فان كرة القدم في دول المغرب العربي لها ثقلا وتناجها ولها نجومها الكبار والمعرفين على المستوى العالمي ، كما تمتلك هذه الدول لاعبين محترفين على مستوى عال في افضل الدوريات العالمية، كذلك الحال في الدوري المصري الذي يمتاز بالثقة والمنافسة، والسوري السعودي ايضا من الدوريات المميزة في المنطقة، كما انني من المعجبين في الدوري القطري حيث تجد في هذا الدوري الكثير من المتعة وتواجد نخبة من النجوم واللاعبين الاوروبيين والمسمات الجميلة والفن بالاداء وانا اتابع مباريات الدوري القطري كما استطع ان احلل كل المباريات بشكل متعم وعلمي لاني اجد النظام الاوروبي في بعض الفرق القطرية بسبب وجود عمل احترافي ومستوى تنظيمي عال جدا يميز هذا الدوري، لذلك تجد ان مستوى الكرة القطرية جيد جدا وهي في تطور دائم واتفق ان يكون لها شأن كبير في المستقبل القريب على المستويين العربي والدولي.

× كيف ترى فرصة منتخبنا في التأهل لنهائيات كأس العالم ؟

- أتمنى للمنتخب الوطني كل التوفيق في تصفيات كأس العالم وفي الوقت نفسه أخشى ان يكون الأمل في الوصول الى البرازيل ضعيفا، لأنني ارى ان المنافسة قوية جدا والمنتخب يمتلك إمكانية التنافس لكن المشوار بحاجة إلى مزيد من الجهد والإعداد وليس كما هو الحال مع الطريقة التي يتعامل بها المنتخب مع مباريات مهمة تتمثل بالتنافس للوصول إلى نهائيات كأس العالم والتي تمثل الحلم الأكبر للجماهير العراقية للتأهل إلى المونديال للمرة الثانية، لكن لا مستحيل في كرة القدم لأنها تعطي من يعطيها ولكل مجتهده نصيب.

### مشاكل ومعوقات

×ما أهم الانجازات التي حصلت عليها؟  
- من اتحاد الكرة القدم الألماني، شهادة التدريبية C und B وبطولة الدوري الألماني لفئة الناشئين وشهادة تقديرية من مدينة نورنبرغ الألمانية ، والمركز الاول لدوري الكبار لدوري الدرجة الخامسة لعام ٢٠١٠.

× ما طموحاتك في عالم التدريب ؟

- الوصول الى مستوى المدربين العالميين وتحقيق أفضل النتائج في الدوري الألماني.

× ما أهم المشكلات التي تعيق تطور الكرة العربية براك ؟

- التخطيط والتنظيم وسوء الاهتمام بالقاعدة التي تمثل اللبنة الاساسية للاعب كرة القدم واختيار اللاعب غير المناسب ونوعية اللاعبين الذين يمثلون المنتخب الوطني للبلد على سبيل المثال .

×كيف كانت بدايتك مع كرة القدم ؟

- بدأت مع كرة القدم كنت في العراق في نادي الكرخ الرياضي حيث لعبت ضمن فئة البراعم والناشئين والشباب والفريق الأول وايضا لعبت في الدوري العراقي الدرجة الاولى لحواسم عدة ، وعلى مستوى المنتخبات مثلت منتخب ناشئين العراق والشباب في بطولات خارجية عدة وبعدها هاجرت الى ألمانيا لإكمال الدراسة العليا في مجال علم التدريب الرياضي والتخصص في كرة القدم فيها.

## لقطة الاسبوع



صكبان الربيعي

**لم يجف حبر قلمه طالما يجري الدم في عروقه** .. يواصل تحدي ظرفه الصحي المحرج بالرغم من تعرضه الى مخاطر جمة اثناء وعكته الاخيرة ، أنه الرائد الصحي الرياضي صكبان الربيعي ، عرفناه منذ سنين عدة بفضل حبه للمهنة ورغبته في ملاسة واقع الاحداث على ارضها حيث ملاعب دوري الكرة وقاعات السلة والكرة الطائرة ومضامير العاب القوى ليسدي برسالة شفافة لكل من استسهل مهنة الصحافة وتكاسل وراء اجهزة الحاسوب ليستطو على حقوق غيره بحثاً عن خبر هنا وهناك من دون ان يبذل جهداً ليقدّم شيئاً من بتات أفكاره!

تحية للزميل المبدع صكبان الربيعي متمنين له التواصل المميز في مهنة المتاعب التي لم تثن عزمه في الوقوف على عصاه رافضاً الاستسلام والإنزواء مهما كان حجم التحديات .

# يونس عبد علي؛ زيارة رئيس نادي الشرطة أزاحت همومي

بغداد / طه كمر

الذي مارسه الإدارة القديمة لنادي الشرطة الذي يعد بيتي الاول والربة التي أنتفس منها ووجدت نفسي بعيدا غريبا عنه لفترة طويلة جدا. وأضاف : حقا أجهشت بالبكاء لحظة لقائي ببنيان في زيارة لم أكن أتوقها إطلاقا كوني وصلت الى حالة اليأس من أن يتفقدني أحد ويسأل عني لولا جمهور الشرطة الوفي الذين خفوا عني وطاة الأمل فهم دائما يسألون عني خصوصا في موقع (الفيس بوك) ليضع بنيان يده على الجرح بمناياه البلمس الذي يعطيني أهم بالذهاب الى ملعب الشعب لتأدية فريقي وهو يلتقي الجوية ويقدم عرضا أعاد الى الأذهان تلك العروض التي كنا نقدمها بالأمس يوم كان الشرطة يفرض نفسه منافسا حقيقيا على زعامة فرق الدوري اسوة بفرق الزوراء والجوية والطلبة التي كانت وقتها هي من تترعب على قمة الدوري العراقي وتتنافس على خطف اللقب.

وأشار عبد علي الى ان فريق الشرطة لهذا الموسم يعد منافسا شرسا على خطف اللقب

أكد نجم نادي الشرطة السابق بكرة القدم يونس عبد علي أن زيارة رئيس نادي الشرطة له بعد إجرائه عملية جراحية في الاردن قد خففت وطاة الأمل عنه وأزاحت هموم السنين التي جافتها فيها الإدارات السابقة.

وقال عبد علي في اتصال مع (المدى) : لا أعرف كيف أوصف حالي اليوم بعد أن فاجأني رئيس نادي الشرطة بإسعاد بنيان متفقا، أحوالي الصحية بعد إجرائي عملية جراحية في العاصمة الأردنية عمّان تكللت بالنجاح والحمد لله ، وقد نسيت الألمي وهمومي التي تسلفت الى نفسي جراء الجفاء



يونس عبد علي

طالب الأمريكي بوب برادلي المدير الفني للمنتخب المصري المهندس حسن فريد نائب رئيس اتحاد الكرة والمشرف على المنتخب بضرورة إنهاء إجراءات الحصول على الموافقات الأمنية لإقامة مبارياتي المجر الوديعتين يومي ٥ ، ٨ كانون الاول المقبل داخل مصر. وقال ضياء السيد المدرب العام للمنتخب المصري في تصريحات صحفية " وافقنا على كل العروض التي تلقاها الاتحاد لإقامة مباريات ودية للمنتخب في الفترة القادمة وكان من بينها لقاءي المجر بالبرقة وأسبوط إلا أن الجهاز الفني للمنتخب يعيش حالة من القلق خوفاً من إلغاء المباراة بسبب عدم التمكن من الحصول على موافقات أمنية".



بوب برادلي

قررت نوال المتوكل بطلة ألعاب القوى المغربية السابقة الترشح لانتخابات رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية العام المقبل. وقالت المتوكل في تصريحات صحفية في ريو دي جانيرو : ولم لا ؟ لم أقرر بعد، هناك قائمة طويلة من المرشحين، ولكن ربما يحدث (أن أترشح). وفازت المتوكل بسباق ٤٠٠ متر حواجز في أولمبياد لوس أنجليس عام ١٩٨٤، لتصبح أو امرأة مسلمة تحزن ميدالية ذهبية أولمبية. وتتولى المتوكل حالياً منصب نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية جاك روج، الذي سيترق منصبه العام المقبل.



نوال المتوكل

أعلن نجم كرة التنس الإسباني رافايل نادال معاودته التمارين بعد ابتعاده شهوياً عدة بسبب إصابة في ركبته اليسرى، وكان نادال (٢٦ عاماً) قد ابتعد عن الملاعب منذ ٢٨ حزيران الماضي بعد خسارته المفاجئة أمام التشيكي لوكاس روسول في الدور الثاني من بطولة ويمبلدون الانكليزية، فغاب عن منافسات دورة الألعاب الأولمبية وبطولة فلاشينغ ميدوز وعد من دورات الماسترز لألف نقطة وبطولة الماسترز للاعبين الثمانية الأوائل في نهاية العام، وأيضاً عن الدورين نصف النهائي والنهائي لكأس ديفيس. وقال نادال على صفحة التواصل الاجتماعي "أجريت تدريبي الأول بعد اسابيع، أنا أتحسن وأمل في المواصلة على هذا النحو"، وتراجع الإسباني إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين.



رافايل نادال

## في الجولة الخامسة لدوري الأبطال

# يوفنتوس يضرب بقوة ويسحق تشيلسي بثلاثية نظيفة

□ روما/ وكالات

ضرب يوفنتوس الإيطالي بقوة وألحق بضيغه تشيلسي الإنكليزي حامل اللقب خسارة ثقيلة (٣-٠) ضمن منافسات الجولة الخامسة في دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم لحساب المجموعة الخامسة، وانتقل بطل الدوري الإيطالي إلى المركز الثاني في المجموعة رافعا رصيده إلى ٩ نقاط خلف شاختر دونتسك الأوكراني، فيما تجمّد رصيد تشيلسي عند ٧ نقاط وواصل مسيرته السيئة في الأسابيع الأخيرة حيث لم يفرز في آخر ٤ مباريات في الدوري الإنكليزي الممتاز وتراجع من الصدارة إلى المركز الثالث خلف قطبي مدينة مانستتر.

لعب يوفنتوس بتشكيلة اعتيادية متوازنة بطريقة (٤-٤-٢) جامعا بين الحرس الدفاعي والاندفاع الهجومي من دون غيابات مؤثرة، فيما زج مدرب تشيلسي الإيطالي روبرتو دي ماتيو بتشكيلة تدل على حذره الشديد، إذ لعب بطريقة (٥-٤-١) وكان المهاجم الوحيد فيها "نظريا" هو لاعب الوسط الإسباني خوان مانويل ماتا ومن خلفه البلجيكي إدين هازار والبرازيلي أوسكار في صناعة اللعب.

جاءت مجريات المباراة كنتيجة طبيعية لخيارات الفريقين التكتيكية، فبسط أصحاب الأرض سيطرتهم بشكل واضح وتنوع بناء الهجوم عبر الأطراف ومن العمق، وكان حارس تشيلسي التشيكي بيبتر تشيك تحت الضغط منذ اللحظات الأولى.

وقصّ السويسري ستيفان ليشتنشتاين شريط الفرص حين سدّد من مسافة قريبة متابعا عرضية أندريا بيرلو تصدى لها تشيك بمساندة من القائم الأيسر (٣)، وحاول كلاوديو ماركيزيو برأسية جاءت خفيفة (٥).

أول ظهور لتشيلسي في مناطق مضيفة كان في الدقيقة الثامنة بعد اختراق سريع من أوسكار وتميرية بينية ضرب بها خط الدفاع لينفرد

هازار ويسدّد في الزاوية القريبة مرّت كرتيه بين قدمي الحارس جانلوجي بوفون وتحوّلت إلى ركنية.

واختبر ماركيزيو قدرات تشيك من جديد بعد أن وصلته الكرة من ركنية نفذها بيرلو نحو مشارف منطقة الجزاء، فسددها قوية

وأبعدها تشيك بردة فعل مثالية إلى ركنية خامسة للـ"بيانكونيري" في أول ربع ساعة (١٥)، حاول فابيو كوالياربلا بتسديدة من لمسة

واحدة (٢٠) ثم المونتينغري ميركو فوتشينيتش بتسديدة أرضية (٢٢) لاقت مصيراً واحداً بين يدي العملاق التشيكي.

تشيك (٢٥). واصل بطل ومتصدّر الدوري الإيطالي ضغطة الجارف محاصرا ضيفه بانندفاع عابه التسرع في بعض المحاولات، إلى أن جاء الحل من تسديدة بعيدة أطلقها بيرلو وحوّل مسارها كوالياربلا لتتهادى نحو المرمى هدفاً أولاً (٣٨).

لم يتغيّر اتجاه الهجوم في الشوط الثاني، فكان "يوفي" صاحب المبادرة دائماً إنما من دون تهديد مباشر في الدقائق العشر الأولى التي اتسمت بعشوائية من الطرفين.

الفرصة الأولى جاءت من بيرلو الذي سدّد كرة اصطدمت بالمدافعين وأبعدها تشيك بصعوبة إلى ركنية (٥٨)، تلاه كوالياربلا بانفراد تام فخرج له تشيك حارماً إياه من التسجيل (٥٩)، لكنه عجز عن ردّ تسديدة أرتورو فيدال التي تحوّلت من راميريش وخادعته معلنة الهدف الثاني (٦١).

وعاند الحظ فوتشينيتش في محاولته لتدوين اسمه على لائحة المسجلين حين تابع عرضية لعبها فيدال في وضعية مريحة أمام المرمى لكنه أطاح بالكرة عالياً (٧٥).

وتوّج فريق "السيدة العجور" ليلته السعيدة بهدف ثالث حمل بصمة البديل سيباستيان جيوفينكو (٩٠)، الذي انفرد بتشيك ولعب الكرة بذكاء من تحت رافعا غلّة فريقه إلى ثلاثية وأطفأت وهج "البلوز" وجعلت موقفهم في المجموعة معقداً قبل الجولة الأخيرة الحاسمة.

ضمن المجموعة ذاتها، اكتسح شاختر دونتسك الأوكراني مضيفه نورشيلاند الدنماركي (٥-٢) وانفرد بصدارة المجموعة رافعا رصيده إلى ١٠ نقاط، أما نورشيلاند فيحتل المركز الأخير وفي رصيده نقطتان فقط.

وجاءت أهداف شاختر بكنهة برازيلية خالصة، إذ تقاسم الخامسة كل من لويز أريانو بثلاثية "هاتريك" في الدقائق (٢٦) و٥٣ (٨١) وويليان (٤٤) و٥٠، فيما سجّل لأصحاب الأرض مورتن نوردنسترناند (٢٤) وكاسبر لورنتزن (٣٠)

تشيلسي يتلقى صغعة قاسية من بطل الدوري الايطالي



## غلطة سراي على عتبة التاريخ بعد قهره مانشستر يونايتد

□ اسطنبول/ وكالات

حقّق غلطة سراي التركي فوزاً تاريخياً على ضيفه مانشستر يونايتد الإنكليزي عقب تغلبه عليه بهدف نظيف أول من اسس الخلافة ضمن الجولة الخامسة للمجموعة الثامنة من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

سجّل الهدف الوحيد المهاجم بوراك يلماز في الدقيقة ٥٤، علماً أنه خامس أهدافه وهي أيضاً كل أهداف غلطة سراي في دوري الأبطال هذا الموسم.

وتصطبغ هذه المباراة برمزية تاريخية باعتبارها الفوز الأول لغلطة سراي في تاريخه على النادي الإنكليزي، حيث عجز عن الوصول لهذا المبتغى خلال مواجهات الخمس التي جمعت بينهما طوال مسيرتهما.

وبهذه النتيجة يبقى الفريق التركي على حظوظه كاملة في التأهل بحلوله وصيفاً بـ٧ نقاط حتى الآن لليونايتد (١٢ نقطة) المتاهل منذ الجولة الماضية، بينما بقي كلوج منافساً شرساً بحلوله ثالثاً بالرصيد ذاته من النقاط.

وستؤجّل الأمور إلى المرحلة الختامية التي سينزل فيها غلطة سراي ضيفاً على سبورتنغ براغا البرتغالي متذيل المجموعة بـ٣ نقاط، في حين سيتحوّل كلوج الروماني إلى (الأول ترافورد) في تنقل صعب أمام مانشستر يونايتد. شهدت أغلب فترات الشوط الأول تحفظاً واضحاً من كتيبة "السير"، حيث

المجموعة كما سبق ونكرنا آنفاً، وهو ما فسح المجال في الواقع لعدد من اللاعبين الإحتياطيين والشباب أخذ حظوة في التشكيل الأساسي ومن هؤلاء نذكر على سبيل الذكر لا الحصر، الهولندي القادم من فيتيس أرنهيم الكسندر بوتنز، فيل جونز، دارين فليشر، أندرسون ونك بويل.

بالمقابل استمرّ غلطة سراي في فرض هيمنة نسبية على إيقاع اللعب بفضل تحركات الثلاثي المغربي نور الدين أمرباط والإسباني ألبرت ريبيرا وأرأس

الحربة بوراك يلماز الذي أعاد تهديد مرمى مانشستر برأسية خطيرة علت العارضة بقليل (٢١)، وبرغم أن صاحب الدار لم يخلق عدداً كبيراً من الفرص إلا أنه كان خطيراً كلما هدّد مرمى ليندغارد.

منطق إثبات الكيان هذا سمح لغلطة سراي بشنّ عدد من الهجومات الخطيرة على مرمى ليندغارد ما أدخل حالة للتوتر على مردود الخط الخلفي للشياطين الحمر، ولم تتأخر ثمار هذا الضغط كثيراً فبعد عمل جماعي منسّق استقرت فيه الكرة على رأسية خطيرة من البرازيلي فيلبي ميلو تائق في تحويلها إلى ركنية ليندغارد، ثم تمكّن - ومن الركنية نفسها - المهاجم القناص الذي كان أحد أبرز العناصر في هذه الغلطة، بوراك يلماز من خطف رأسية متقنة وسط زحام الرؤوس وافتتح على إثرها باب التسجيل بإصابة طال انتظاراها (٥٤).

وكان صاحب الأرض قادراً على هزّ شبك ضيفه في أكثر من محاولة على غرار محاولتي إيبوي في الدقيقتين (٦١) و(٦٦)، ففي الأولى سدّد وصدّ كرته ليندغارد، أما في الثانية قام بتوغل ممتاز وأهدى عرضية أمام شبك خالية لكنها لم تجد أحداً في المساندة الهجومية.

مع مطلع الدقيقة الخامسة والسبعين كسر فيرعسون هدوءه بتغييرين حيث أقحم الثنائي فيديريكو ماركيدا وأشلي يونغ مكان كل من نيك بويل وأندرسون توالي بهدف إعطاء نفس جديد لفريقه، ولكن لا شيء تغيّر.

## إيقاف هيتسفيدل مباراتين لقيامه بحركة غير لائقة

□ جنيف/ وكالات

جلسة المحاكمة وقررها ١٠٠٠ فرنك (نحو ٨٢٩ يورو). ووفقاً "للمادة ١١٨ من قانون النظام الداخلي لفيفا، لن يكون بمقدور هيتسفيدل استئناف هذا القرار وهو بالتالي قرار نهائي وغير قابل للنقض".

أوقفت لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي لكرة القدم مدرب منتخب سويسرا الألماني أوتمار هيتسفيدل مباراتين بعد قيامه بحركة غير لائقة بيده في المباراة التي تعادلت فيها سويسرا مع النرويج ١-١ ضمن التصفيات الأوروبية للمجموعة الخامسة المؤهلة إلى نهائيات مونديال ٢٠١٤ في البرازيل ١٢ تشرين الأول الماضي في برن.

وعُدت اللجنة أن هيتسفيدل "خرق قانون المادة ٥٧ من النظام الداخلي لفيفا (والذي يعاقب خدش الشرف واللعب النظيف)، وهو بالتالي سيغيب عن المباراتين المقبلتين ضد قبرص (٢٣ آذار و٨ حزيران) ضمن التصفيات ذاتها.

وفرّض الاتحاد على هيتسفيدل أيضاً دفع غرامة بقيمة ٧٠٠٠ فرنك سويسري (نحو ٥٨٠٠ يورو) ومصاريف



مدرب سويسرا هيتسفيدل



هزيمة تاريخية لمانشستر يونايتد

# جالس مدرب بريمن لثلاثة عشر عاماً كلاوس الوفس: أنا لست مديراً مرتزقاً.. وهدفنا أحد المراكز الخمسة المتقدمة

□ ميونيخ / فيصل صالح

أكد لاعب ونجم المنتخب الألماني السابق والمدير الحالي لنادي فولفسبورغ كلاوس الوفس أنه ليس مديراً مرتزقاً ولم تكن قوة فولفسبورغ المالية سبباً في انتقاله من نادي فيردير بريمن، الذي أمضى معه قرابة الثلاثة عشر عاماً مديراً لهذا النادي، الذي سبق وكان كلاوس الوفس نجماً من نجومه عندما كان لاعباً، وأشار في حوارته مع مجلة "سبورت بيلد" إلى أن أحد أهم وأبرز أهدافه مع فولفسبورغ هو الحصول على مركز متقدم يضمن لفولفسبورغ فرصة المشاركة في إحدى البطولات الأوروبية في الموسم المقبل، وتحسين نتائج هذا النادي في المرحلة الثانية من منافسات "بوندسليغا"، وخاصة بعد أن قفز مؤخراً من المركز السادس عشر إلى المركز الثالث عشر بعد الفوزين الكبيرين اللذين حققهما على نادي هانوفر وهوفنهايم في الجولتين الماضيتين.

× عقدت مع فيردير بريمن من المفروض أن يستمر حتى نهاية عام ٢٠١٥، وبالرغم من ذلك قررت الانتقال في هذه الفترة من زمن الدوري الألماني إلى فولفسبورغ، هل كان السبب في قرارك هذا هو القوة المالية لنادي فولفسبورغ أم أنك مدير مرتزق؟  
- من وجهة نظري الشخصية لا أرى الأمور من هذه الزاوية أو من هذا المنظار، واعتقد أن عقود المحترفين تتغير بين فترة وأخرى وخاصة بالنسبة لي وبعد أن أمضيت ١٣ عاماً مديراً لنادي فيردير بريمن ومن حقي أن أبرر الآن الأسباب التي أدت إلى انتقالي من هذا النادي والتي تمكنت من إقناع ناديي الأثير بها الذي اقتنع تماماً بالتغيرات التي سقتها لإدارة النادي وعلى إثرها تم الاتفاق بالتراضي على انتقالي إلى فولفسبورغ.

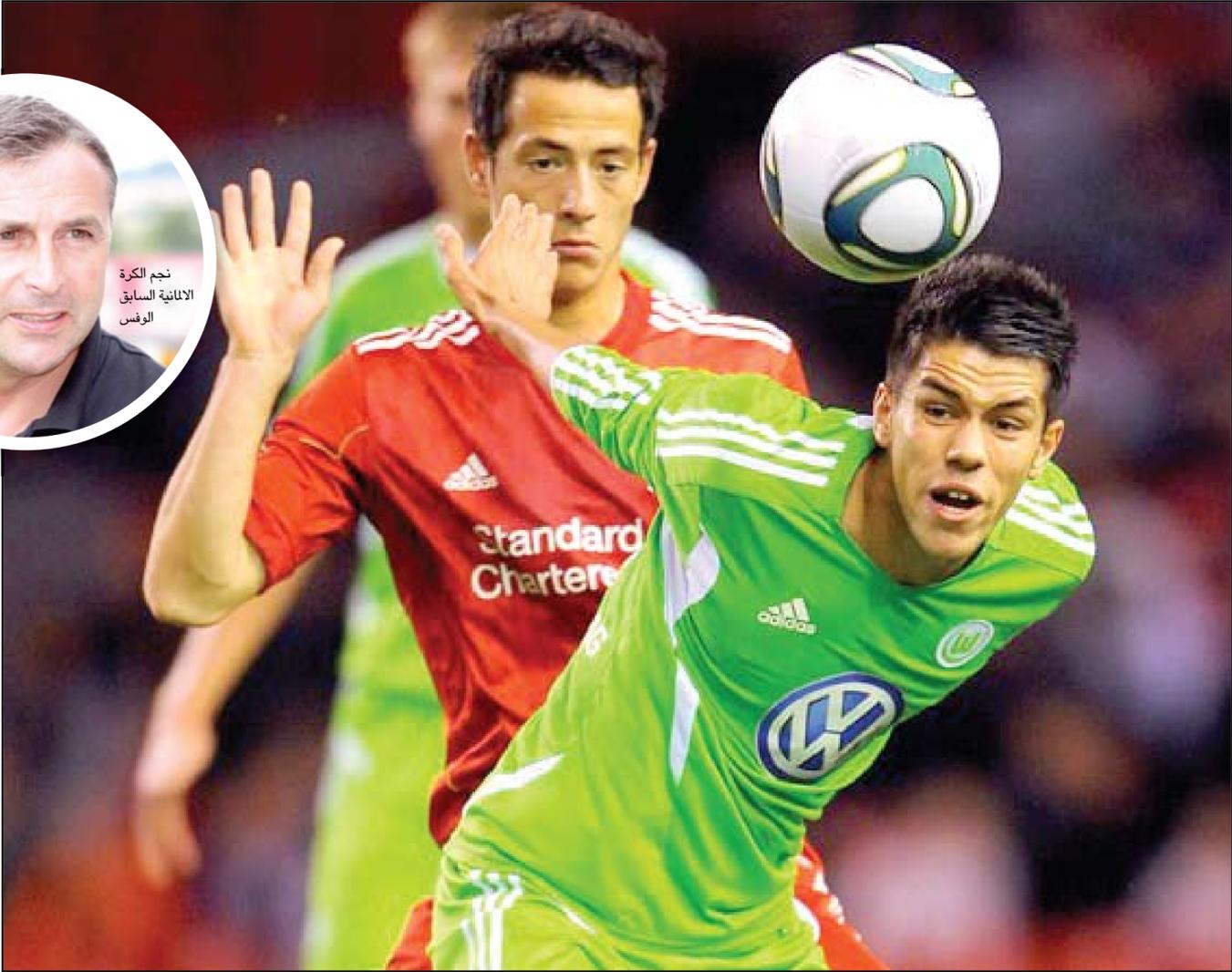
× وهل حاول نادي فيردير بريمن من جهته التمسك بك ولكنك لم تمنح أية فرصة للنادي من أجل ذلك من هذا القرار؟  
- كلا لم امنح النادي أية فرصة

× جمهور نادي فيردير بريمن يخشى أن تسحب منك إلى نادي فولفسبورغ مدرب النادي الحالي توماس شاف الذي ما زال مرتبطاً بعقد تدريبي مع فيردير بريمن؟

- لن أفعل ذلك وليس في نيّتي أن أقوم بعمل يحسّر بسنادي فيردير بريمن، ولكنني لن أعطي عهداً بعدم انتقال هذا المدرب مستقبلاً وعندما يقرر هو شخصياً باتخاذ قرار بعدم الاستمرار بمنصبه مدرباً لنادي فيردير بريمن ربما سأتصل به للانتقال وسيكون قراره لوحده وليس قراراً.

× في عام ٢٠٠٩ كان توماس شاف مرشحاً قوياً لتدريب نادي فولفسبورغ، كيف تمكن في ذلك العام من إقناعه بالبقاء مدرباً لنادي فيردير بريمن؟  
- لم أعلم أبداً بأن هناك عرضاً تدريبياً قد قدمه نادي فولفسبورغ للمدرب توماس شاف الذي لم يتحدث معي أبداً عن ذلك.

× وأخيراً، كيف ترى مستقبل فولفسبورغ الذي ما زال بعيداً جداً عن المراكز المتقدمة وبعيداً عن دائرة المرشحين الأقوياء للفوز بمركز متقدم؟  
- اعتقد أن مستقبل فولفسبورغ سيكون أفضل كثيراً في جولة المرحلة الثانية من منافسات هذا الموسم ولا سيما بعد أن حقق فوزين كبيرين في الجولتين الأخيرتين، الأول كان على هانوفر والثاني على هوفنهايم، وتمكن من خالتهما التقدم إلى مركز أفضل من مركزه السابق، وسنعمل سوية من أجل أن تكون نتائج المباريات المقبلة الطريق لفولفسبورغ ليكون أحد المرشحين الأقوياء للحصول على مركز متقدم يؤهله للمشاركة في إحدى البطولات الأوروبية للموسم المقبل، ولا سيما في ظل الفارق البسيط في رصيد النقاط بينه وبين عدد كبير من الأندية التي تتقدم عليه في هذه الفترة.



فولفسبورغ واحد من عوامل الأثرة في الدوري الألماني

- الظروف في عام ٢٠٠٩ كانت تختلف كثيراً عن الظروف في هذه الفترة وكان الشعور آنذاك أفضل بكثير منه اليوم ولم أشعر في حينه بأنه يجب عليّ أن اتخذ خطوة بريمن.

أبقى اليوم في فيردير بريمن! × ولماذا لم تقبل بالعرض الذي قدمه لك نادي بايرن ميونيخ في عام ٢٠٠٩ لتكون خليفة أولي مونيس في منصب مدير النادي البافاري؟

جانياً لكنني تذكرت بأنه يجب عليّ اتخاذ خطوة للتغيير وخاصة بعد منحني فولفسبورغ الفرصة لاتخاذ مثل هذا التغيير، وقتلت لزملائي في فيردير بريمن بذلك وأكدوا بأنني لن

بالرغم من أن الجميع طلب مني أن أعيد التفكير قبل أن أتخذ قراراً وعلى الأقل في هذه الفترة، وبعد أن قلت بأنني سأضع اهتمامي بالعرض الذي قدمه نادي فولفسبورغ لي

## اليابان تستعد لتنظيم النسخة الأولى لبطولة للسيدات

□ طوكيو / وكالات

ربطت كرة القدم اليابانية قد أعلنت منذ شهر تشرين الأول الماضي عن رغبتها في تنظيم بطولة جديدة خاصة للسيدات تكون مشابهة لبطولة العالم للأندية الرجالية التي أعلن عنها الإتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لأول مرة في عام ٢٠٠٠ وانطلقت في البرازيل وفاز بها فريق كورينثيانز البرازيلي لتصل الآن البطولة الرجالية إلى النسخة التاسعة للعام الحالي ٢٠١٢ التي ستعقد في اليابان في كانون الأول القادم. سيكون بطل دوري أبطال أوروبا للسيدات فريق ليون الفرنسي من أكبر المرشحين للفوز بالنسخة الأولى من البطولة الجديدة التي ستقام مباريتها

بنظام خروج المغلوب في مدينة سايتاما اليابانية إلا أن فريق ليون سيدج بعض الدعم من الجماهير اليابانية بسبب تواجد المهاجمة اليابانية الدولية أمي اوتاكي (٢٣ عاماً) التي انتقلت للفريق الفرنسي في شهر كانون الثاني الماضي القادمة من فريق جامعة واسيدا اليابانية حيث أكدت اللاعب لصحيفة سانكي سبورتس اليابانية بأنها متحمسة للبطولة الجديدة التي ستقام في بلادها لتوضح بالقول "ستكون المنافسات ممتعة، لدي الكثير من الطموحات ولكن أشعر ببعض القلق، الشعور بالقلق يعود لتثبيلي فريق يعد بطلا لقارة أوروبا".

تستعد اليابان لتخفيف النسخة الأولى من بطولة العالم للأندية للسيدات والتي ستطلق اليوم الخميس ٢٢ تشرين الثاني بمشاركة أربعة أندية وهي فريق ليون الفرنسي كبطل لمسابقة دوري أبطال أوروبا للسيدات ٢٠١٢/٢٠١١ وفريق كانبرا يونائيد الأسترالي كبطل للدوري الأسترالي للسيدات ٢٠١٢/٢٠١١ وفريق إناك كوبي ليونيسا الياباني كبطل للدوري الياباني الممتاز للسيدات وأخيراً فريق إن تي في بيليزا الياباني كبطل لكأس رابطة المحترفات اليابانية. وكانت

## فيلانوفا: ميسي ينشغل بمصاحبة برشلونة وليس بالأرقام القياسية

□ مدريد / وكالات

رصيدته إلى ٨٠ هدفاً هذا العام ويصبح على بُعد خمسة أهداف فقط من رقم الأسطورة الألماني جيرد مولر، الشهير بـ"التوربيدو" كأفضل هداف على مر التاريخ خلال عام واحد، وبالتحديد عام ١٩٧٢. وعلق نيتو "هذا ليس بالأمر الأكثر أهمية، ميسي لا يلعب من أجل الأرقام القياسية، وإنما يساعد فريقه على الفوز أولاً، ولكن تسجيله ٨٠ هدفاً خلال جولات المجموعة السابعة لبطولة دوري أبطال أوروبا، وفي ما يتعلق بالتأهل للدور ليضمن التأهل إلى ثمن النهائي بعد أن اقتنص النقطه ١٢. سجل ميسي هدفاً ضمن الخاتمة، ليرفع

ورفض فيلانوفا اعتبار سبارتاك موسكو خصماً ضعيفاً، مشيراً إلى أنه "هاجم بشكل أكثر كثافة مقارنة بسلتيك الاسكتلندي" الذي هزم العملاق الكتالوني في الجولة الماضية ١-٢، كما أشاد بقدرته نجوم البرسا على تخطي مصاعب اللعب في أجواء برد قارس وعلى أرضية من العشب الصناعي.



الأسطورة الكتالونية ميسي

## بايرن ميونيخ يتعادل مع فالنسيا ليتأهلا سوياً لدور الأبطال ١٦

□ برلين / وكالات

سولدادو، بينما كان يوب هاينكيس مدرب الفريق البافاري أكثر هجوماً معتمداً على انطلاقات فليب لام من الناحية اليمنى ومهارة فرانك ريبيري

بدأ ماوريسيو بيلغرينو مدرب فالنسيا المباراة بطريقة دفاعية معتمداً على الهجمات المرتدة وانطلاقات سفيان ومشاكسات المخضرم روبرتو

يوريسوف البيلا روسي على أرضه أمام ليل الفرنسي (٢-٠) مما أسهم في انخفاض أداء خفافيش فالنسيا خلال اللقاء نظراً لغياب الحافز.



الواجهة الأخيرة لبايرن ميونيخ وفالنسيا

## مدرب البحرين يستدعي ١٨ لاعبا لمعسكر الدوحة

□ المنامة / وكالات

استدعى الأرجنتيني غابريال كالديرون المدير الفني للمنتخب البحريني ٢٦ لاعباً للمشاركة في المعسكر التدريبي الذي سيقدمه الأحمر في العاصمة القطرية الدوحة للفترة من ٢٤ تشرين الثاني الحالي ولغاية ٤ كانون الأول المقبل تحضيراً للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي تضيفها الكويت للفترة من ٨ إلى ٢٠ كانون الأول المقبل.

وكشفت مصادر خاصة لموقع قائمة اللاعبين التي تضم ١٠ لاعبين من فريق الرفاع و٨ لاعبين من المحرق ويغيب عنها اللاعبون المحترفون في الأندية الخليجية إضافة إلى لاعبي الحد والبستين الملتزمين مع فريقيهما بخوض منافسات البطولتين العربية والخليجية.

في استخلاص الكرة والانطلاق والتسديدات أيضاً. وحصل انطونيو باراجان على بطاقة صفراء للخشونة ضد ريبيري قبل أن يحصل (باراجان) على البطاقة الحمراء (٢٣) نتيجة للخشونة المتعمدة ضد دافيد الأيبا. وفي الشوط الثاني لم يتغير أداء الفريقين عن سابقه، وفشل ريبيري في ترجمة استحواذ بايرن في أكثر من فرصة للتهديف. وشهدت الدقيقة (٧٥) نقطة تحول حيث دفع بيليجرينو "المغامر" بالمهاجم يوناكس بدلاً من باريوخو لاعب الوسط برغم النقص العددي لفريقه، وبعدها نشط فالنسيا واستحوذ على الكرة حتى نجح سفيان في استلام الكرة من وسط الملعب وراوغ أكثر من مدافع وسدد بيسارة كرة قوية اصطدمت بدانتي وغيرت اتجاهها لتتهزّ شبك بايرن (٧٧). انتفض بعدها هاينكيس وأخرج ريبيري "غير الموفق" وانحل ماريو جوميز المهاجم ماريو جوميز (٧٩)، لينشط الفريق البافاري ومن إحدى عرضيات فليب لام الرائعة روضها غوميز للقادم مولر الذي لم يجد صعوبة في إيداعها مرمى فالنسيا لتنتهي المباراة بالتعادل (١-١).

## 128 ألف عنصر أمني لحمايتهم!

# المسؤولون ومواكبهم... عرقلة للمرور وإرهاب للمواطنين



□ بغداد / ايناس طارق



**تمرد الدول في بدايات تأسيسها بمرحلة عدة من المتغيرات وتحتاج إلى عقود في سبيل إثبات هويتها الحقيقية، والعراق كباقي بلدان العالم من بدايات تأسيسه وهو يعيش أطول مرحلة مخاض تمر بها أية دولة في العالم، فمنذ تشكيل الدولة العراقية بعد الاحتلال البريطاني عاش وما زال يعيش رزمة من الأزمات المتوارثة سواء في عهد السلطات الشمولية أم المدعية بالديمقراطية، وأسست عبر وجودها ظواهر من السلبيات التعسفية التي شكلت عبئا كبيرا على المواطن المبتلى، فمع انقلاب شباط الدموي الذي قادته الزمرة البعثية تأسست ميليشيات مسلحة كانت مهمتها قمع الحريات وفرض سلطة الدكتاتور، فمن الحرس القومي وبطشه بالناس وكتبته للحريات، حتى الجيش الشعبي وهذائبي صدام وطلائع البعث تؤسس في البلد كل ما يمزق وحدة النسيج العراقي مما هو طارئ وغير مألوف، فمع وصول الدكتاتور للسلطة أصبح ديدن البعث عسكري المجتمع وترهيبه، فأسست قبل الشروع بالحروب التي لم نجن منها ناقة ولا جملا بل فيالق من الحمايات الخاصة بالسلطان المقبور، وبعد التغيير الذي حصل في العراق كان المواطن على موعد آخر مع فيالق أخرى لقادة التغيير الجدد.**



فما أن ينتهي حكم مستبد حتى يحل مكانه طاغ آخر، لا يستفيد من أسباب سقوط سابقه، ولكن لينتقل بجور آخر. وفي الأشهر الأولى بعد التغيير في ٢٠٠٣ ظهرت مواكب طفاة تجوب الشوارع بسرعات جنونية في جميع الاتجاهات، ومفارز مدججة بالسلاح تصوب فوهات بنادقها أنى شاءت. مسلحون يلوحون من نوافذ السيارات بحركات وسلوكيات تنم عن استهزاء وتبجح بالقوة التي وهبها لهم منصب وموكب المسؤول، يرتدون نظارات سوداء معتمة وملامح قاسية مروعة، أصوات تطلق من مكبرات تشق الأذان وتشير الرعب، وكأنهم نسخة متكررة لأزام النظام السابق، ولا يمكن لأي مواطن غير أن يستهجن ويشجب تواجدهم في شوارع بغداد الحبيبة. وقد بات من الطبيعي أن ترى في نقاط التفتيش التوقف الفوري لمواكب الحمايات وإخلاء الشارع لأن المسؤول بجالسة من أمره بسبب تأخره في النوم؛ أو لعدم وصول طائرته إلى مطار بغداد في الوقت المناسب بعد أن تمتع هو والعائلة بإجازة استجمام في منتجعه الأوربي، وباتت مثل تلك الأمور أعتادا مشروعة عند نقاط التفتيش.

### أين حقوق الإنسان؟

ظاهرة الحمايات الشخصية للمسؤولين عكست حالة سلبية عن الوضع الأمني، ولأسف أن تلك الحمايات انتهجت نفس الأسلوب الذي انتهجته فرقي الحمايات الأجنبية كـ "بلاك وتر" سيئة الصيت وغيرها، في تعاملها مع الشعب العراقي، ولسبب أو من دونه يقوم رجال الحمايات بواسطة ارتالهم بقطع الشوارع من غير رادع أنساني أو قانوني، مما يضطر المواطن المبتلى الى ترك الطريق العام والاتجاه بسيارته نحو شارع بديل.

يقول النائب سليم عبد الله عن لجنة حقوق الإنسان في تصريح لـ (المدى): ان هناك تعليمات ووضوابط تحد من تصرفات بعض حمايات المسؤولين ولا يمكن ان تعمم التصرفات السلبية على الجميع، فهناك بعض المسؤولين لا يقبل ان يتجاوز أفراد حمايته على حقوق الناس او الحد من حرياتهم، والكثير منهم ينتظر شأنه شأن أي مواطن في نقاط التفتيش ويبقى في الشارع بانتظار مرور السيارات حتى يأتي دوره، ولكن هناك البعض منهم وللأسف يكون هو المحفز لحمايته والموعز لهم من أجل فتح الطريق بأية وسيلة حتى يتخلص من عقدة الذنب وتحمله وصبره بالوقوف لساعات طويلة تحت نغمة الانتظار.

وأشار عبد الله الى إن حقوق الإنسان في العراق منتهكة وهذا أمر غير وارد، ولذا من الضروري مراقبة تصرفات حمايات مواكب المسؤولين من قبل المسؤول نفسه حتى لا يتعرض للانتقاد لأن حمايته يمثلون شخصيته شاء أم أبى.

### لا فرق بين مواطن وآخر

بينما أشار الناشط سربد كامل من منظمة حقوق الإنسان في تصريح لـ (المدى) قائلا: لوائح حقوق الإنسان العالمية نصت على أن "خصائص حقوق الإنسان لا تشترى ولا تكتسب ولا تورث، فهي ببساطة ملك الناس لأنهم بشر وهي متصلة في كل فرد، وهي واحدة لجميع البشر بغض النظر عن العنصر أو الجنس أو الدين أو

الرأي السياسي أو أي رأي آخر، وقد ولدنا جميعا أحرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق. فحقوق الإنسان كفلتها جميع القوانين والداستير العالمية، ولا يمكن انتزاعها فليس من حق احد أن يحرم شخص من حقوقه لأنها ثابتة وغير قابلة للتجزئة ولا يمكن التصرف بها كي يعيش الجميع بكرامة. ويمكن تصنيف الحقوق إلى ثلاث فئات الحقوق المدنية والسياسية والعسكرية، وتشمل الحق في الحياة والحرية والأمن وعدم التعرض للتعذيب والتحرر من العبودية والمشاركة السياسية وحرية الرأي والتعبير والتفكير والدين وحرية الاشتراك في الجمعيات، هذه الضوابط التي ما نصت عليه القوانين والتي تعتدها الدول في تعاملها مع مواطنيها لكن في العراق تنتهك الحقوق وتتصدر الحريات ويقتل الناس وتحرق البيوت ويطلق النار وتقطع الطرق من قبل أي رجل أمن سواء كان شرطيا أو قائدا عسكريا.

### حمايات لأقرباء المسؤول

العراقي يفقد حقه المدني ويعيش في دولة عسكرية بعيدة عن المدنية، كما يقول الناشط المدني ويسأل هل يعقل أن تكون حماية أحد أقرباء مدير عام في وزارة الدفاع ثلاث سيارات و١٢ رجلا عسكريا، يجوبون الشوارع بصفارات ويلوحون ببنادقهم على الناس، وقبل عدة أيام -والكلام لكامل- قام أحد أفراد حماية القريب الموقر بضرب واجهات سيارات المواطنين بقناني الماء أمام مبنى وزارة الخارجية بسبب سيرها قبل موكب السيد قريب المدير العام الذي كان يجلس في سيارة مصفحة تخويلها صادر عن مجلس النواب، ولا تدري كيف سمح له باستخدامها، علما أن من يستغل السيارة يبلغ عمره العقد الشاوي وهو معروف بتلويحه بالسلاح بنفسه على الناس إذا اعترض احد طريق سيره، وأشار كامل في حديثه قائلا: منظمات المجتمع المدني تواظب دائما على عقد دورات ونشاطات تثقيفية حوارات عن أهمية تحديد صلاحيات حمايات المسؤولين، وكلما واجهنا المسؤولين بتلك الحقائق يعلقون دائما تصرفات حماياتهم على شعامة الوضع الأمني المتوتر الذي يقلقهم ويجعلهم لا ينتظرون في نقاط التفتيش أسوة بالمواطنين، ودور المنظمات كما يوضح الناشط هو السعي للتقليل والتخفيف من تلك الانتهاكات إن لم يكن القضاء عليها نهائيا ومناشدة الجهات المختصة للحد من تلك الظاهرة.

### المسؤولون والقانون

ويروي طلاب جامعة بغداد الواقعة في منطقة الجادرية وتحدث بالإنيابة عنهم الطالب مروان العيسوي الذي قال "في الخامس من الشهر الجاري وتحديدًا قرب سيطرة جسر الجادرية، وبعد انتهاء الدوام الجامعي، أصبح الطريق مزحما جدا وهي حالة تعودنا عليها، جاء موكب احد المسؤولين ولم نعرف من هو؟ ولكنه مسؤول من خلال دوي الصفارات وكثرة العجلات، ونزل رجال يرتدون ملابس مدنية ويحملون أسلحة رشاشة ويصرخون "اطلع" وقام احدهم بالطرق على صندوق سيارة نوع "سايبا" كان من سوء حظله واقفا أمام سيارة المسؤول وظل الصراخ عليه بالمكبرات "اطلع حقيقة لم يكن من سائق السيارة الـ "سايبا" الا ان قام بالنزول من سيارته وركلها بقدمه وهو يصرخ "طيري.. طيري" تصرف هذا الشاب جعل الضمت يسيطر على الشارع.

أما في سيطرة "أبو ريشة" فقد حدثت مشاجرة بين رجال السيطرة الأمنية التابعة إلى الجيش العراقي وبين حمايات احد المسؤولين، وحسب ما ذكر الضابط كرار الذي قال: ان المسؤولين وأفواج حمايتهم، هم أكثر الناس بعدا



عن تطبيق القانون، وإذا قمنا بتوقيفهم للناكذ من هوياتهم تأتي العقوبة علينا مباشرة من قبل المسؤولين الكبار، ونحن في حيرة من أمرنا هل نطبق القانون أم لا؟ أم القانون يشمل جهة وأخرى لا يشملها، مشيرا إلى انه من حق المواطن أن يسأل لماذا لا يطبق المسؤولون وحمايتهم القانون، في الوقت الذي نخضع فيه كمواطنين للمساءلة؟ يجب أن يطبق القانون على الجميع حتى نؤمن بأننا نعيش في دولة القانون كما يقولون.

فيما أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ في تصريح لـ (المدى) قائلا: اصدر مجلس الوزراء تعليمات عدة تؤكد عدم إثارة الفوضى من قبل أي مسؤول في الشارع العراقي، وان يلتزم الجميع بالقواعد الانضباطية وان يخضع الجميع للأوامر والتي يجب أن تنفذ من قبل القوات الأمنية المنتشرة بالشوارع والسيطرات.

### 128 ألف عنصر لحماية المسؤولين

يذكر ان وزارة الداخلية كانت قد اعلنت قبل فترة وجيزة عن وجود ١٢٨ ألف عنصر أمني مسلحين في وزارة الداخلية لحماية المسؤولين

### تذمر الناس

يقال أن ضجيج صفارات الإنذار يطباعا عن رداءة الوضع الأمني بسبب ما يحدثه من قلق وإرباك وإزعاج للمواطن العراقي وبالتالي غضبه.. حيث الشائع أن إطلاق صفارات الإنذار يدلل في أكثر الأحيان على إن هناك جريمة إرهابية قد حدثت ويقضى الأمر إخلاء الشارع وفسح المجال أمام أفراد القوات المسلحة لأداء واجبه. الموظف صباح حسين الذي قال بسخرية: "من سوء حظي ان دافرتي تقع في منطقة العلالوي، وان الزخم لا ينتهي في تلك المنطقة، مضافا وإذا صادف ان يكون مرورك على سيطرة الزوراء فلا بد أن تضع في حسابك ألا تحدث موعدا معينا للوصول إلى جهة ما أو لمقابلة مسؤول أو صديق أو الوصول إلى مقر عملك لأنك لن تستطيع أن تصل في الموعد المحدد أبدا! أما إذا تصادف وجودك هناك مع وصول موكب مسؤول فالانتظار سيطول ويطول، بعض المواطنين يضطرون الى ترك سيارات الأجرة ويذرعون الشوارع ويعبرون الجسور مشيا على الأقدام..



**لجنة حقوق الإنسان: هناك تعليمات ووضوابط تحد من تصرفات بعض حمايات المسؤولين ولا يمكن أن يعمم التصرف على الجميع**

.....

**الحكومة العراقية: أصدر مجلس الوزراء تعليمات عدة تؤكد عدم إثارة الفوضى من قبل أي مسؤول في الشارع العراقي.**



**تعليقات ساخرة**  
هناك استياء شعبي يترجمه اغلب المواطنين عبر تعليقاتهم الساخرة أو من خلال الكتابات في مواقع التواصل الاجتماعي، فهناك تعليقات تقول ان سبب اطلاق صفارات الإنذار هو ان حماية المسؤول يريدون تبديل تقنية الغاز لأن عائلة المسؤول منذ ليلة أمس غير طعام؛ وتعليقات أخرى تقول "ان في السيارة طباع الخائب الذي يعد وليمة للثلاثة من النواب في قائمته وقد ذهب لشى الطاوس في الفرن وهو على عجلة من أمره وهذا حق طبيعي لكل مجاهد ضد النظام السابق.. وغيرها الكثير من التعليقات الأخرى التي جعلت الناس تشعر بل توقن أن رؤية موكب المسؤول يمثل آتسب كوابيسهم! هذا وقد أشار العديد من النواب إلى وجود شكواي عديدة وصلت إلى البرلمان بشأن تجاوزات عناصر الحمايات وهناك مناقشات جادة لمتابعة هذه الظاهرة. يذكر أن عضو مجلس النواب عن دولة القانون كمال الساعدي قال إن هناك جدية في موضوع خفض أعداد الحمايات وفقا للاحتياج الفعلي والمنطقي، مضيفا أن أعداد حمايات النواب لا يتجاوز الثلاثين عضوا أمنيا لكل واحد وهناك من لا يخرج بهذا العدد ويكتفي بمرافقين، والجميع معرض للرقابة ومتابعة السلوكيات المستهجنة، وقد اتخذت وزارة الداخلية العديد من الضوابط لتجسيم الظاهرة وإلزام سيارات وحمايات المسؤولين بالتفتيش في السيطرات مما أثار حفيظة العديد من النواب والمسؤولين.

## اوراق اقتصادية

د. عامرة البلداوي

### هاجس البطاقة التموينية

من المؤسف إعادة النظر بقرار استبدال البطاقة التموينية بالنقد. لقد كان قرارا شجاعا يتطلب الثبات من مجلس الوزراء مع بيان مبرراته والامتناع بعرضه للجمهور الذي لم يدرس جيدا ورافقه العديد من التصريحات المتناقضة او غير المتقنة وهذا ما تعودنا عليه بسبب تصدي غير المهينين لهذه الامور... قبل مشكلة البطاقة التموينية الفساد!!! لو كان هذا هو السبب فالفساد في كل مكان وفيه غائب التساؤل عن ضمانات ألا يشوب توزيع البيل النقدي للبطاقة الفساد أيضا ويستعصي وصوله الى الاسرة العراقية مبررا، من المعلوم لنوي الاختصاص ان هناك لجنة لاصلاح البطاقة تعمل منذ ٣ سنوات وان اجراءاتها موجودة على الارض ولم تحدث ضجة لأنها مدروسة ومهينة ولم تتوخ الإثارة الإعلامية، إلا يعلم كل موظفي الدولة إن البطاقة حجت عن الموظفين الذين رواتبهم تجاوزت مليون ونصف اللبون دينار الا يعلم كل العراقيين ان البطاقة قد تقلص مفرداتها من ١٠ مواد الى خمس مواد، هذه بعض إجراءات الإصلاح التي كان من المقرر ان يكتمل الانسحاب منها لتوجيهها الى الفقراء الذين تم تحديد نسبتهم ومعرفة المحافظات الأكثر فقرا وقد رافق هذه الخطوات استطلاع آراء الناس وسؤالهم عن رغبتهم باستلام البيل النقدي وها نحن الآن نعود مرة أخرى لممارسة نفس الألية وكأن شيئا لم يكن. ان قرار الاستبدال تحصل لخطوات كان لابد منها لأن نظام توزيع البطاقة التموينية نظام غير عادل مازال يستفيد منه اعضاء مجلس النواب وموظفي هذه المؤسسة الأكثر ثراءً لأن المجلس لم يقدم طلب حجب البطاقة عن نوابه وموظفيه كما علنت الوزارات ، فاي نظام هذا الذي قامت الدنيا ولم تقعد لإبقائه، كما من من العراقيين لا يعرف ما هو المبرر الأساسي لقيام هذا النظام لقد كان نظاما لتوزيع المواد الغذائية الأساسية عن بلد يواجه حصارا اقتصاديا يهدد شعبه بالمجاعة توقف فيه تصدير النفط وكل شيء، أما الآن فمن المريب على حكومة العراق ان تتمسك بنظام كهذا والعراق ثاني اكبر مصدر للنفط لا تستطيع الحكومة ايجاد وسائل اخرى غير الاحتفاظ ببرنامج شاح وهم واصح لا يتناسب مع حجم التغييرات التي حصلت في رواتب الموظفين واعداهم ومكتسباتهم (كان راتب الموظف ايان الحصار الاقتصادي ٣ آلاف دينار فقط)، وبالتأكيد كان هذا القرار لأجل تحويل المبالغ التي تنهب للسماسرة والتجار والشركات والبيات التوزيع والنقل وغيرها لأجل تحويلها الى المواطنين المستفيدين حاليا ليشترها هم ما يريدون بدل ان تمارس الدولة دور التاجر او (الطائر) الفاشل الذي لم يعد قادرا على لعب دور الابوة لابناء بلوغا سن الرشد منذ زمن وعليهم ان يحصلوا على ما يريدون بأنفسهم فالسوق مفتوح وتتوفر فيه كل الخيارات الانظف والافضل الا ان الحكومة لم تتمد كعادتها ولم توفر المبررات الصحية للقرار او بالاحرى لم تنصد للتصريح من يقنع الناس ويوضح لهم، علما ان هناك خطوات حماية لابد ان تراقق هذا القرار لا تسمح بارتفاع الاسعار وتساهم في توفيرها في السوق بأسعار تنافسية وان تبقى البطاقة للمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية ويبقى الخزين الاستراتيجي للحبوب في مخازن وزارة التجارة كل هذه الإجراءات لم يتم تداولها او الافصاح عنها بل تم تغيير الخبر ناقضا مشوها وصار يتداول التعليق عليه بالتتابع ومع ضغط بسيط تم التراجع عن القرار وكأنه لم يكن حقيقيا وانما اطلق كبالونه لاستطلاع استجابة الناس اذا كان الامر كذلك فلنتضمن الحكومة لان المواطن لن يتنازل عن البطاقة التموينية مدى الدهر حتى لو كان يمتلك مال قارون فهو الحق المكتسب الذي يبعر عن عراقيتهم ووطنيتهم البيست البطاقة واحدة من الوثائق الأربعة المطلوبة في أهم المعاملات الرسمية مثل تسجيل العقار. فإلى متى سيبقى العراق محتفظا بنظام البطاقة التموينية؟ است ادري.

## وصفوها بالمحرقة للاقتصاد

### خبراء يحذرون من التحركات العسكرية وقطع الطريق بين بغداد وكركوك

□ بغداد / المدى



زج الجيش العراقي في الخلافات السياسية، فيما جدد رفض تشكيل عمليات دجلة مخالفتها الدستور. وكان الملكي اعتبر في (٢٤ تشرين الاول ٢٠١٢)، أن الاعتراضات على تشكيل قيادة عمليات دجلة لا تستند الى سند قانوني، فيما شدد على أن تشكيل قيادة العمليات هو إجراء تنظيمي وإداري. واعلنت وزارة الدفاع، في (٣ تموز ٢٠١٢)، عن تشكيل قيادة عمليات دجلة برئاسة قائد عمليات ديالى الفريق عبد الأمير الزبيدي للإشراف على الملف الأمني في محافظتي ديالى وكركوك، فيما أعلنت اللجنة الأمنية في مجلس كركوك رفضها القرار "لأن المحافظة آمنة ومن المناطق المتنازع عليها"، مؤكدة أنه سيفشل من دون تنسيق مسبق بين حكومات بغداد وأربيل وكركوك.

وأبدى رئيسا الجمهورية وإقليم المركز والإقليم يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار ، مبيّنا "ان هذه المشاكل تولد التقاطعات التي تفضي بانتقال رؤوس الاموال والعمالة والحركة التجارية بالكامل". وكان وزير التجارة خير الله بابر كشف، أمس الاول الثلاثاء، عن اتفاق الوزراء الكرد على تقديم طلب لرئيس الوزراء نوري المالكي بوقف تحركات الجيش العراقي، ملوحا باتخاذ "موقف آخر" في حال رفضه، فيما اعتبر أن البلد بحاجة لصراف المبالغ المالية للعمران وليس للقتال. ومن جهته حذر ائتلاف الكتل الكردستانية من "حرب داخلية" بسبب

الاقتصاد العراقي وتوقف الحركة التجارية بين تركيا، داعيا الحكومة الى تحسين الواقع الاقتصادي والقضاء على الفساد بدلا من التوجه لسياسية العنف وإرسال القوات العسكرية. الى ذلك قال الخبير الاقتصادي ميثم لعبي ل(المدى) "هنالك علاقة انعكاسية بين رؤوس الاستثمارات والاستقرار الأمني والسياسي"، مشيرا الى ان الاوضاع الاخيرة التي نشبت بين المركز والإقليم سوف تدفع برؤوس الاموال الى الهروب من الإقليم الذي يعد من المناطق الجاذبة للاستثمارات، مشيرا الى ان التوتر بين الدول يخلق حالة من عدم التكامل الاقتصادي وكيف اذا يكون بين اجزاء الدولة الواحدة.

يقلان من انشطتهما الاقتصادية. مضيفاً "ان انتقال هذه المسألة الى مدييات ابعد سوف يؤثر على تنفيذ المشاريع في المنطقة بالإضافة الى هروب رؤوس الاموال والشركات ما يعرض البلاد الى السمعة السيئة". وأشار الى "ان هذا التصعيد سوف يؤثر على بنود الموازنة العامة لان الاستيرادات النفطية سوف تقل وتنخفض نتيجة لهذه التصعيدات" داعياً الى "الحكمة في حل الامور". من جانبه دعا عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب جاسم محمد الكتل السياسية الى عدم تصعيد الازمة والاخذ بالدستور لان التحركات العسكرية سوف تنعكس سلبا على

وصف خبراء اقتصاديون زج قوات عسكرية وقطع الطريق بين بغداد وكركوك من قبل الحكومة المركزية بالمحرقة التي تهدد الاقتصاد العراقي بالكامل، محذرين في الوقت نفسه من الانكماش الذي قد تتعرض اليه القطاعات الاقتصادية في المنطقة وخاصة الاستثمارية منها. وقال الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون لـ (المدى) "إن الانتعاش الاقتصادي يجب ان يقرن باستقرار امني وسياسي فأن وجود تحركات عسكرية من شأنه ان يعمل على تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد فضلا عن خلق حالة من الانكماش الاقتصادي ما يجعل المواطن والتاجر على حد سوء

التي كانت من قبل الحكومة المركزية بالمحرقة التي تهدد الاقتصاد العراقي بالكامل، محذرين في الوقت نفسه من الانكماش الذي قد تتعرض اليه القطاعات الاقتصادية في المنطقة وخاصة الاستثمارية منها. وقال الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون لـ (المدى) "إن الانتعاش الاقتصادي يجب ان يقرن باستقرار امني وسياسي فأن وجود تحركات عسكرية من شأنه ان يعمل على تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد فضلا عن خلق حالة من الانكماش الاقتصادي ما يجعل المواطن والتاجر على حد سوء

## اعلان رقم (١٢٧) طلبية الشراء ٢٠١٢ / ٤٢١

### تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية (VALVE & FITTINGS)

(للمرة الثانية) بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من أمانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) دينار (خمسون ألف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى المجهزين المحتصين الراغبين بالمشاركة تقديم عرضين منفصلين (فني والاخر تجاري مع مراعاة ترقيم الصفحات لكلا العرضين) وتكون نافذة لمدة لا تقل عن شهر مع أرفاق التأمينات الأولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء مع العرض التجاري حصراً ويتم ذكر عبارة التأمينات الأولية مرفقة مع العرض التجاري على الظرف الخاص بالعرض الفني (وبخلاف ذلك يهمل العرض) وتسلم الى استعلامات الشركة بأغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الإعلان والطلبية في مدة أقصاها الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم ٢٠١٢/٢٢/٢٥ وتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

مع التقدير.

ملاحظة:

١. تقبل خطابات الضمان من المصارف المعتمدة التالية فقط.

(مصرف آشور الدولي للاستثمار، مصرف الائتمان، مصرف الشرق الأوسط، مصرف بيبلس، مصرف دار السلام، مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل المصرف العراقي للتجارة).

٣. يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات على الموقع الالكتروني:

www.oil.gov.iq / www.dauramrc.com / info@dauramrc.com / daurafax@dauramarc.com

المدير العام

### أمانة بغداد تنويه

ورد سهواً في نشر الاعلان المرقم ٢٠١٢/١٢١ الخاص بتنفيذ شبكة مجاري خدمة جزء من محلة ٨١٨ ابتداء من زقاق ٧ ولغاية ٢٢ في العنوان البريد الالكتروني حيث ذكر دائرة الخلفات الصلبة والبيئة خطأ والصحيح هو دائرة مجاري بغداد المنشور في جريدة المدى بالعدد ٢١٤٢ في ٢٠١٢/١١/١٨ لذا اقتضى التنويه.

### أمانة بغداد تنويه

ورد سهواً في نشر الاعلان المرقم ٢٠١٢/١١/١١٤ الخاص بتبليط الطريق الداخلية في مشروع ماء الجادرية في العنوان البريد الالكتروني حيث ذكر دائرة الخلفات الصلبة والبيئة خطأ والصحيح هو دائرة ماء بغداد المنشور في جريدة المدى بالعدد ٢١٣٩ في ٢٠١٢/١١/١٥ لذا اقتضى التنويه.

## جمهورية العراق محافظة كربلاء المقدسة قسم العقود العامة

### إعلان مناقصة إنشائية رقم (١٣٠) تنمية/٢٠١٢/ تبويب ٠٩ ٠١٢ ٠٠٢ ٠١٤

#### تعلن محافظة كربلاء المقدسة عن إجراء مناقصة عامة لتنفيذ مشروع (انشاء اعدادية التمريض في كربلاء المقدسة)

كاتب العدل. ومن قبل الخول رسمياً بكتاب صادر وموقع من المدير المفوض بالنسبة للشركات المقاوله وبعبكسه لن يتم استلام الاعطية مهما كانت الاعذار. ٣.مدة نفاذية العطاء المقدم (٦٠) يوم بعد تاريخ غلق المناقصة. ٤. يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان. الملحوظات:

- ١.مدة المشروع (٣٦٥) يوم.
- ٢.تحديد رقم صندوق البريد لمقدم العطاء في دائرة اتصالات و بريد كربلاء المقدسة.
- ٣.موعد انعقاد المؤتمر يوم (الأربعاء) المصادف ٢٠١٢/١١/٢٨ الساعة (١١.٠٠ صباحاً) في قسم العقود العامة لمناقشة آراء وملاحظات المقاولين بخصوص المشروع اعلاه.
- ٤.على الشركات والمقاولين الالتزام بما جاء بالشروط الخاصة المرافقة لوثائق المناقصة.
- ٥.تقديم تأييد تسجيل المجهز لدى وزارة الصحة.
- ٦.موقع المحافظة على الانترنت: www.HOLYKerbala.gov.iq
- ٧.البريد الالكتروني لقسم العقود العامة (E-mail.theholyykarbala\_gcd@yahoo.com) للاجابة على استفساراتكم.

المهندس آمال الدين مجيد الهر

محافظة كربلاء المقدسة

٢٠١٢/١١/٢٠

وفق الكميات والمواصفات المبينة في جداول الكميات الخاصة بالمشروع المذكور آنفاً والذي يمكن الحصول عليها من قسم العقود العامة في المحافظة مقابل مبلغ قدره (٢٠٠,٠٠٠) مائتان ألف دينار غير قابل للرد فعلى الراغبين من الشركات العربية والأجنبية أو مقاولين وشركات عراقية من لهم هوية نافذة بدرجة تصنيف (انشائية/سادسة) تقديم أعطيتهم المستوفية للتعليمات والشروط العامة الى سكرتير لجنة فتح العطاءات المركزية في المحافظة مرافق معها التأمينات الأولية المذكورة ضمن شروط المناقصة أدناه مع وصل الشراء (باسم مقدم العطاء) النسخة الأصلية مع المستمسكات الاخرى المطلوبة والبيئة في استمارة تقديم العطاء. آخر موعد لتقديم وتسليم الاعطية (موعد الغلق) هو الساعة الثانية عشر ظهر يوم (الأربعاء) المصادف ٢٠١٢/١٢/٢٥.

شروط المناقصة/

١.تقدم التأمينات الأولية بنسبة لا تقل عن (١٪) واحد من المائة من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان نافذ المفعول (لمدة٩٠يوم) من تاريخ غلق المناقصة معنون الى/ محافظة كربلاء/ حسابات تنمية الاقاليم (وبالعملة المحلية وبإسم مقدم العطاء) بالنسبة للمقاولين) او المدير المفوض أو احد المؤسسين (بالنسبة للشركات حصراً) وصادر من مصرف عراقي معتمد ويفضل ان يكون من محافظة كربلاء المقدسة على ان ترفع النسبة الى ٥٪ من قيمة العقد عند الاحالة.

٢.يتم تقديم العطاء من قبل المقاول نفسه او وكيله الخول والمصدقة و كالتة النافذة لدى

## فضاءات

■ ثامر الهيمص

كلام غير مرحّب به عند  
البرلمانيين : ذمكم المالية رجاؤ !

حذرت رئاسة البرلمان النواب من التعرض لإجراءات قانونية في ٢٠١٢/١١/١١ في حال تأخير عرض ذمهم المالية. وأضاف المصدر أن عدد النواب الذين لم يكتشفوا عن ذمهم المالية. يبلغ (٢٣٠ نائباً) فيما بلغ عدد الذين أفضحو عن ذمهم المالية (٩٥ نائباً). هذا ما جاء اليوم ٢٠١٢/١١/١١ في جريدة الصباح البغدادية.

وفي تقرير للزاهة في ٢٠١٢/٩/٢٠ ومن موقعها الإلكتروني أنه ظلت نسبة الاستجابة في رئاستي الجمهورية والوزراء عند نسبة ٢٥٪ بالمتة .

لاشك أنكم أيها السادة تقدمون شمعاً جاهزة ملعقة تتحمل الكثير من الثقل. وإمكان أي مواطن يملك الحد الأدنى من الوعي ومهما كان بسيطاً أن يعزّو ويوجب على اللامأذ الكبيرة. وبإستطاعة أي متصيد أن يصطاد في ضحل الماء ما يشاء من تهم ومعها الكثير من الملح والبهارات، ولا يستطيع أي مدافع أن يحمي الهدف المستباح الذي أعلن عنه في البرامج الانتخابية على الأقل، حيث لا ذريعة ولا معقولة نستطيع ومن خلال ما تقدم أن نقول إن هؤلاء فعلاً لم يعيروا العتبة وليس مجرد بالإحصائيات الصادرة بل يتم تنفيذ ذلك عملياً من خلال الإستهانة المطلقة وليست النسبية بما تأمر به القيادة أو أن رئاسة الكتل لم تقدم جدولاً بذمتها وأنتم أيها النواب تقتدون، وأما أن الحاجز أو السقف القانوني للثروة بلغ مبلغاً لا يمكن مساومة الضريبة عليه أو أن يكون مادة دسمة بيد من يريد أن يشهر. كما أن هذا المورد الضريبي الذي تمتنعون عنه يعود كما يقال إلى الناس على شكل مشاريع فهل أنتم تعرفونونها؟ وأما أنكم قررتم نهائياً عدم الترشيح ثانية حتى إذا تعهد رئيس القائمة أن يسندكم ويعطي الأفضلية لكم على غيركم. ألم تعلموا أن الضريبة وما أدراك ما الضريبة مثل أي دائرة حكومية يمكن التعامل معها والتعاطي لما تملكه من مرونة وسعة صلاحية، وإلا كيف نفسر ونحن على أبواب نهاية السنة المالية ولم تسدد ضرائب الدخل لحد الآن، في حين هذه الفقرة تدخل ضمن إرادات الخزينة والموازنة التي تصوتون عليها وتناقشونها بجديّة وتعيدونها لمجلس الوزراء. ألم تلاحظوا أن ضريبتكم لم تدفع أم أن هيئة الرقابة المالية لم تؤشر ذلك في حساباتها النهائية. أم النزاهة تعتبر المبلغ لا يستحق الاهتمام الكافي كون الضريبة عموماً لا تساوي أكثر من ١٪ من الموازنة السنوية؟!

ألم يكن بإستطاعة دائرة الضريبة أن ترسل لحسابات البرلمان جدولاً بالضريبة لتستقطع من رواتب ومخصصات المكلفين من النواب والدرجات الخاصة التي لم تعد سراً وفي ضوء الإعفاءات المقررة لموظفي الدولة رغم أنهم لا يأخذون مستحقاتهم بنفس شروط الموظفين التقليدي .

أما النشاطات الجانبية من خلال المخصصات الممنوحة للحمايات أو السكن أو الهاتف الخليوي أو القرطاسية فأمرها متروك للرقابة الداخلية في الحسابات داخل إدارة البرلمان. وهكذا بالنسبة للنشاطات المالية سواء كان النائب موظفاً سابقاً أو تاجراً أو صناعياً أو زراعياً أو غيرها، فأمر متابعتها يمكن أن يكون من خلال النزاهة وأجهزتها بالتنسيق مع دائرة الضريبة كأي منتهرب آخر.

في الختام كيف نفسر تهرب (٢٣٠) نائباً من (٢٢٥) عن تقديم كشف الذمم. إنها ظاهرة خطيرة حيث مع الأيام تصبح عرفاً فوق القانون كونهم مقبلين للشعب عبر انتخابات وصناديق وفرز ومفوضية وغيرها من أدوات الشرعية ، وعندما تكون الأغلبية غير ملتزمة هنا يترسخ العرف والسلوك لأن الأكثرية عملياً إلى جانب الخرق والجماعة يعملون حسب الأغلبية العملية أو النظرية لا فرق، فهم يخضعون لأكثرية تجاوزت ثلثي الأصوات التي لا يمكن نقضها دستورياً إذا ما أريد ذلك. والعيب موصول فقط للروؤوس الأربع.

القانون وإضافة فقرات تزيل بعض المعوقات وتسهل إجراءات منح الإجازة الإستثمارية لكي تجذب المستثمرين .وأوضحوا أن المستثمر عندما يقدم طلب منح إجازة فإن العملية ربما تستمر سنتين أو أكثر ليتم إكمال إجراءات منح الإجازة مما يجعل المستثمر ينفرون ويلجأون إلى أماكن أخرى جاذبة . وأكد الخبراء وجود معوقات كثيرة حالت دون النهوض بالعملية الإستثمارية في العراق ،منها عدم وجود بيئة قانونية رغم وجود قانون إلا أنه لا يستطيع حل جميع المعوقات والعوائق التي تقف أمام المستثمرين عند قدومهم .

وأشاروا إلى أن التقرير الصادر عن البنك الدولي وضع العراق بمراتب متأخرة من بين الدول في مجال الاستثمار وحدد جملة من المعوقات التي تعرقل العملية الإستثمارية في البلاد، داعياً إلى الإستفادة من التوصيات التي حددها صندوق النقد الدولي لنجواز المعوقات والنهوض بالعملية الإستثمارية.

وأضافوا أن الإستثمار له دور كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية للبلد ،فلا بد من تشجيع الإستثمار ودخول الشركات من خلال إزالة جميع المعوقات وتعديل التشريعات القانونية.

وبحسب المسح للشركات الذي أجراه البنك الدولي، أشار إلى أن العراق يقع في المرتبة الـ ١٦٥ الأسوأ في العالم للقيام بأعمال تجارية، مدرجا أكبر ثلاث عقبات أمام ذلك وهي قلة تأمين الكهرباء وعدم الإستقرار والفساد.



تطور في إجراءات عملية منح الإجازة الإستثمارية في العالم دون وجود معوقات. وأضافوا ،بالرغم من وجود قانون جيد للإستثمار إلا أن تطبيقه على أرض الواقع يصطدم بعقبات وعراقيل كثيرة منها يتعلق بملكية الأراضي والتدخل ما بين المحافظات والوزارات ووجود البيروقراطية والتعقيدات في الإجراءات ،لذلك يجب تعديل هذا

فتح فروع ومكاتب للشركة المستثمرة، فضلا عن تمديد حق استملاك الأرض لمدة ٢٥ عاماً بدلاً من ٢٠ عاماً. وكان خبراء اقتصاديون قد تكروا في أكثر من مناسبة بأن الإستثمار برتمته يعد موضوعاً جديداً على العراق ،والنهوض به يحتاج إلى عوامل عدة منها تهيئة بيئة قانونية تشريعية سليمة ورسنية تواكب ما موجود من

من شأنها خلق بيئة مناسبة للإستثمار في العراق ، على حد قوله. وتتطوي التسهيلات على منح المستثمرين حق الإقامة الدائمة في البلاد واختصار الإجراءات الروتينية للمشاريع التي ينوون الإستثمار فيها ، مع خصومات كبيرة على نسبة الضرائب والإدخال الكمركي وسرعة إدخال المواد المستوردة واللازمة في الإستثمار وحرية

أعلنت الحكومة أنها ستمنح تسهيلات جديدة للمستثمرين الأجانب الراغبين بالعمل في العراق في قطاعات الطاقة والإسكان والسياحة. وقال المستشار الاقتصادي للحكومة ، سلام القريشي في تصريح صحفي إن القرار يهدف إلى تشجيع المستثمرين على الدخول إلى العراق والعمل فيه مشيراً إلى أن الإجراءات الجديدة

## توقف ضخ النفط إلى جيهان لبضع ساعات

□ كركوك / المدى برس



للنفط الخام، وقد بدأ العمل بهذا الخط الذي يبلغ قطره ٤٠ بوصة، عام ١٩٧٣، وتم توسيع المنظومة مرتين في عام ١٩٨٣، وفي عام ١٩٨٧ اكتملت طاقته النهائية البالغة ١,٧٥ مليون برميل يومياً، يسخ فيه حالياً ما يقارب ٦٠٠ ألف برميل في اليوم تأتي من حقول كركوك وإقليم كردستان العراق.

الكيلو ٢١٩ قرب تلول العجاج ضمن قضاء الحضر جنوب الموصل، مما أدى إلى توقف عملية التصدير بشكل مؤقت. ويعد الأنبوب العراقي التركي الناقل للنفط، الذي يبدأ من مدينة كركوك العراقية، ٢٥٠ كم شمال العاصمة بغداد، مسروراً بالأراضي التركية وصولاً إلى ميناء جيهان التركي، من أهم الخطوط الناقلة

□ كركوك / المدى برس

أفادت شركة نفط الشمال، أمس الأربعاء، بأن عمليات ضخ النفط من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي توقفت لعدة ساعات نتيجة تجاوز "في الأراضي التركية، فيما أكدت أن ضخ النفط استأنف بعد معالجة الخلل. وقال مصدر رفيع المستوى بالشركة إلى (المدى برس) إن "الجانب التركي أبلغنا في الساعة السابعة والنصف صباحاً بوجود تجاوز في الخط أربعين عقدة داخل الأراضي التركية، فأوقفنا الضخ لعدة ساعات ثم عاودناه بعد ربطه بالمسار الثاني داخل الأراضي نفسها من قبل الجانب التركي"، من دون أن يوضح طبيعة التجاوز. وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "معدلات التصدير اليوم، من دون أن يكون هناك خلل في الإنتاج والضخ" على حد قوله.

يذكر أن الأنبوب الرئيس الناقل للنفط من الحقول الشمالية إلى تركيا، يتعرض لعمليات تفجير وتخريب كان آخرها، في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٢، حيث تم تفجيره في منطقة

جنوب السودان يبدأ  
إنشاء مصفاة

□ جوبا / الجزيرة

وضع رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت في مقاطعة ملوط بولاية أعالي النيل أول من أمس الثلاثاء حجر الأساس لمصفاة تانقرال التي تعد الأولى في البلاد.

وقال كبير -لدى مخاطبته مواعني المنطقة في الاحتفال الذي نظم بمناسبة الحدث- إن إنشاء المصفاة يأتي خطوة للاعتماد على الذات، بدلاً من تصفية النفط الجنوبي في الخارج. وكشف أن زيارته المقاطعة تأتي لبدء العمل في الطريق الذي يربط جنوب السودان بإثيوبيا. وجدد كبير قوله إن المشاكل مع السودان لم تنته بعد، مضيفاً أن هناك مناطق كثيرة في شمال ولاية أعالي النيل لم يتم حسم تبعيتها حتى الآن، بالإضافة إلى عدم تنفيذ اتفاقية الحريات الأربع بين الدولتين.

رفض سوداني وأضاف أنه كان يجب استئناف ضخ النفط عبر السودان في الخامس عشر من نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، إلا أن الخرطوم رفضت فجأة وغيرت رأيا بسبب الترتيبات الأمنية، مقللاً من حديث الخرطوم عن علاقة جنوب السودان والمتمردين السودانيين في النيل الأزرق وجبال النوبة.

واعتبر أن الحرب في المنطقتين "مشكلة داخلية لدولة السودان، وليس لجنوب السودان يد فيها، مبيناً أن الخرطوم ربما فشلت في إدارة حربها في السودان، وتتهم جنوب السودان بإيجاد شماعة لمشكلاتها. وجدد رئيس جنوب السودان قوله إن بلاده لا تريد الحرب مع السودان، وإنها حريصة على إنفاذ اتفاقيات التعاون مع الخرطوم، لافتاً إلى دلهة الأمم المتحدة بشأن حل قضية أبيي التي سنتهي في التاسع من ديسمبر/كانون الأول القادم، مضيفاً "إننا في انتظار ما ستؤول إليه الأوضاع بعد انتهاء المهلة، لأن الخرطوم رفضت المقترح وقبيلت به جنوب السودان".

## فنلندا تؤكد رغبتها

## بالتعاون التجاري مع العراق

□ بغداد / المدى

أكدت فنلندا رغبتها في التعاون وزيادة التبادل التجاري مع العراق. وقال بيان صادر عن وزارة التجارة تلقت "المدى" نسخة منه ان "وزير التجارة خيرالله حسن بابكر التقى السفير الفنلندي هاري ماسي رينكا الذي تنتهي أعماله قريباً في بغداد".

وتبادل الجانبان وجهات النظر في المواضيع المتعلقة بالتفاهم المشترك وتطوير العلاقات بين الطرفين والخطوات الواجب اتخاذها خدمة للمصالح المشتركة وزيادة التبادل التجاري بينهما. بدوره أكد الوزير بابكر رغبة البلاد في تنمية علاقته الاقتصادية والتجارية مع فنلندا، إضافة إلى أهمية مشاركة الشركات الفنلندية الفاعلة والجديّة في مختلف المجالات الاقتصادية والمساهمة في إعادة إعمار البنى التحتية لجميع القطاعات والدخول إلى السوق العراقية، بما تتمتع به الشركات الفنلندية من التكنولوجيا

## خارج الحدود

تونس

## تحصل على صفة «شريك مميز» للاتحاد الأوروبي

قالت وزارة الخارجية التونسية، إن حصول تونس على مرتبة الشريك المتميز للاتحاد الأوروبي جاء بمقتضى اتفاق بين الطرفين يرتكز على مخطط عمل يمتد على أربع سنوات. وتم الإعلان عن منح تونس مرتبة الشريك المتميز، وذلك بمناسبة الدورة التاسعة لمجلس الشراكة بين تونس والاتحاد الأوروبي أول أمس ببروكسل برئاسة وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام والمفوض الأوروبي المكلف بالتوسع والسياسة الأوروبية للحوار ستيفان فول، والوزيرة القبرصية للشؤون الخارجية التي تتولى بلادها حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد.

السعودية

## تنشئ شركات توظيف

كشفت وكالة وزارة العمل المساعد للتطوير بالسعودية فهد التخيفي، عن مبادرة جديدة تعمل عليها الوزارة حالياً، تتمثل في إنشاء شركات توظيف تعمل تحت مظلة صندوق الموارد البشرية، وتتولى استقطاب الأفراد السعوديين والسعوديات الذين ما زالوا جدد في سوق العمل، ومن ثم تقوم بتسجيلهم في

سجلات التأمينات التابعة لها، وتدريبهم وتأهيلهم والبحث لهم عن فرص عمل، ينتقلون بعدها إلى الشركات الأخرى. وبين التخيفي خلال مشاركته في ندوة صحفية حول انعكاس دعم الدولة على توطين الوظائف، أن هذه الشركات ستكون كالتوسط بين صاحب العمل وطلب العمل،

ولكن بإشراف حكومي، خصوصاً في ظل انتشار مكاتب التوظيف الوهمية، واستغلال البعض البرامج التي أطلقتها وزارة العمل أخيراً لتوطين الوظائف. وأجمع المشاركون في الندوة على أن معالجة قضية البطالة في السعودية، وفق الآليات المتبعة حالياً، عبر إحلال الوظائف،



لن تقضي إلى نتائج ملموسة على المدى المنظور، مؤكداً أن الدولة بحاجة إلى خطة وطنية تشارك فيها كل الجهات المعنية، وتنفذ تحت مظلة واحدة، إلى جانب ضرورة إعادة تقييم وتحديث البيئة الاقتصادية في البلاد كمدخل أساسي للتنمية بكل أشكالها، وعلى رأسها التنمية العمالية.

## الدراما العراقية بانتظار.. ربيع ثورة

حميدة العربي

لم تستطع الأعداد الكبيرة من الأعمال المنتجة سنويا أن تضع الدراما العراقية في مسارها الصحيح، رغم ادعاء البعض انه يصنع دراما، موضوعية، حديثة؛ فما زالت الدراما تراوح في مكانها.

ولم تكن الأوضاع الأمنية من الأسباب المؤثرة، لأن اغلب الأعمال تنتج في الخارج ومع ذلك ظل تأثيرها محدودا وانتشارها ضئيلا.

والدراما الحديثة، بصورة عامة، تعتمد على ثلاثة عناصر أساسية.. أولا شركات إنتاج متخصصة بميزانيات عالية، ثانيا حرية التعبير والتنفيذ، ثالثا كواد فنية متمكنة ومحترفة.. تراقفها وتسندها حركة نقدية فاعلة ودعاية مؤثرة.

والدراما العراقية تفترق لوجود شركات إنتاج متخصصة، مستقلة ومحادية، وجريئة. تضع ميزانيات مناسبة لأعمالها دون خوف أو تردد، تماشيا مع حركة المجتمع والسوق الفنية ومتطلبات كل مرحلة.. ما يشجع الفنانين والكتاب والفنيين ويشعل روح التنافس بينهم، فيؤدي ذلك إلى زيادة الإنتاج وبالتالي التطور والإبداع. ففي الماضي كان الإنتاج محصورا بيد السلطة الرسمية وكانت الدراما خاضعة لإرادة تلك السلطة ونهجها، أما بعد ٢٠٠٣ صار الإنتاج مقتصرا على الفضائيات وخاضعا لإرادة ونهج ورغبات أصحاب الفضائيات أو المسؤولين عنها.

وتعاني الدراما، أيضا، من محدودية الحرية في التعبير، كاختيار الأفكار والمواضيع والقصص وعدم جراءة القائمين عليها والمقذفين لها، على التغيير والتجديد ومسيرة التطور ومستجدات العصر، فبقيت الدراما خاضعة لما هو سائد، اجتماعيا وفكريا، ضمن العقليّة الذكورية. أما الكوادر الفنية، فقد شهدت فترة التسعينات، وما قبلها، هجرة الكثير من الفنانين والخبرات الفنية العراقية ( إلى الخارج، فخلت بذلك الساحة وعانت نقضا واضحا على مختلف الصعد مما أتاح الفرصة

لإنصاف المهووبين، من ممثلين ومساعدي إخراج وإنتاج وكتاب وغيرهم، أن يقفوا إلى الصف الأول ويحتلوا الأماكن الشاغرة. ولأنهم غير مؤهلين فنيا وعلميا ولا مهيين نفسيا لهذا ادوار فقد جاءت نتائج أعمالهم بما يناسب مستوياتهم، اقل ما يقال عنها أنها دون المستوى المطلوب. فكان الأمر مجرد الاستمرار بالعمل ليس إلا، دون التفكير بالنوعية. ولأنهم أصبحوا نجوم تلك الفترة فقد وجدوا، لاحقا، فرصا اكبر لدى الفضائيات المنتجة، والتي لا يهتمها النوع بقدر ما يهتمها إنتاج العمل بأسرع وقت وبأقل التكاليف. وهذا أدى إلى انسحاب بعض الفنانين أو انحصار نشاطهم وتقليته.

الصوت الحاد والجهوري والإعجاب بالتعبير المتشنجة والحركات المبالغ بها، بدعوى الاستفادة من كل أدوات الممثل؛ وغاب عن الكثير منهم، ان الأداء امام الكاميرا غيره على خشبة المسرح. وصار ان أنتجت المعاهد والكلبات مجاميع من الممثلات والممثلين يشبهون بعضهم او يقلدون معلمهم ويتحولون بمرور الزمن الى قوالب لا تتغير ولا تتبدل.. اعتقادا منهم أن اي تغيير ليس في مصلحة الممثل؛ ثم استسهال الفن وخصوصا الاخراج ( التلفزيوني ) عند البعض، والنظر اليه كحرفة يتعلمها الشخص ويعلمها لأبنائه؛ وليس كفن يتطلب، اضافة للحرفية، الثقافة الواسعة والذكاء الحاد والخيال النصب والنظرة الناقدة وحج الاستطلاع والبحث والرغبة الجامحة في التغيير والتجديد (فالخرج هو المؤلف الثاني للنص) وبخلافه سيكون المخرج كصاحب ورشة نجارة يوجه العاملين فيها دون ان يتقن صنع كرسي..! وباستثناء المخرجين المخضرمين أصحاب الخبرة (الموجودين، حاليا، في الساحة) مثل، حسن حسني،

صلاح كرم، علي ابو سيف، فارس طعمة التميمي، وقلة غيرهم، فإن البقية لا يتعدى كونه مشغل أجهزة، ما زال، ومنذ سنوات، يراوح بنفس المكان وينفس الآلية، لا يتعب نفسه بالمتابعة والبحث والاستقصاء الا حتى يمارس النقد (الذاتي) لأعماله ولا يقارنها بأعمال غيره.. وهو بحاجة إلى المزيد من الوعي الفني والاجتماعي ليتحرر من النمطية والفهم التقليدي (السناءج) لعمل المخرج ودوره. ومن الأسباب الأخرى التي ادت الى هبوط المستوى الفكري لأغلب الأعمال المنتجة هو انعدام الرقابة، الرسمية، وضعف الرقابة الذاتية بسبب قلة الوعي وطغيان المصالح الشخصية والمطامع والكسب السريع وعدم الشعور بالمسؤولية، الاجتماعية والأخلاقية، ولهذا استسهل البعض عملية الإنتاج والكتابة فصار كل من تخطر بباله حكاية يحولها الى مسلسل ريك ويجد من اقرباه في الوسط الفني، من ينفذها له. فبرزت ظاهرة البطالة المقتنعة حيث يحشر كل فنان معه أهله وأقرباءه، ممثلين أو إداريين، تحت عناوين مختلفة؛

والضعف ليس مقتصراً على جانب واحد وإنما مجمل العمليات الفنية ابتداءً من السيناريو، فغالبا ما يتناول الكتاب مواضيع حياتية واجتماعية مهمة لكنهم يخفقون في الطرح والمعالجة فيضيع الموضوع ويتشتت خلال البناء الركيك والحبكة الضعيفة والمعالجة السطحية والحوار غير المدروس. إضافة الى ضعف الدعاية والإعلان، فالفضائيات التي تعرض الواقع العراقي تروج للأخطاء والسلبيات فقط وهذا ما يؤثر على حماسة المنتجين والمستثمرين في الدراما. ثم عدم وجود ما يسمى صناعة النجوم، ورغم وجود الأسماء المهمة ذات الخبرة والإمكانية، الا ان النجومية شيء مختلف.. ليس له علاقة بالموهبة او التحصيل العلمي!

وتعاني الدراما أيضا من عدم وجود حركة نقدية بالمعنى الشامل والواسع والمؤثر، فما يكتب من نقد هو مساهمات فردية، هنا أو هناك، وليس تلك الحركة الفاعلة والمحركة والمغيرة التي تسهم في تقويم وتعديل واصلاح الحركة الفنية ووضعها في مسارها الصحيح.

وتتميز الساحة الفنية ( الدرامية ) ايضا بهيمنة العوائل الفنية، منذ الستينات، والتي زادت في الثمانينات عندما برز الانتماء الحزبي كعامل مؤثر على التواجد في الوسط الفني، فظهرت عوائل جديدة لعبت أنواراً في المسؤولية والأعمال الإدارية، مما بلور شكلا جديدا في العلاقات، اثر بالتالي، سلبا، على تكافؤ الفرص الفنية وتوزيعها، واستمر لحد الآن.

والطريف في الوسط الفني العراقي هو ظاهرة الأختين ( او الشقيقتين ).. فهناك اثنا عشر زوجا من الأخوات؛ ما يعني لكل ممثلة أخت تنافسها في المهنة! أما الأزواج فهم أكثر.. والآباء والأبناء والإخوة لا حصر لعددهم!

ورغم تشخيص تلك الأسباب المعرقة والمؤثرة، سلبا، على تطور الدراما، من قبل المختصين والحرصين عليها، إلا أن أحدا (سائل أو مسؤول) لم يجرس ساكنا لإيجاد وزحزحة عجلة الدراما والتي سبقتي تحت رحمة الفضائيات ما لم يكسحها ربيع ثورة، يضعها في مسارها الصحيح... ولتأخذ مكانتها بين الدراما العربية المتنافسة.

صفحات متخصصة بالفضائيات والسينما تصدر أسبوعيا كل خميس .. وهي مفتوحة لمساهمات كتابنا في هذا المجال .

### التثريب

## الباججي في الحلقة الاخيرة من ذاكرة سياسية

في برنامج ذاكرة سياسية التي تبثه (العربية) وفي الحلقة الخامسة والأخيرة من سلسلة مع وزير الخارجية العراقي الأسبق تحدث عدنان الباجه جي عن المرحلة التي كان فيها عضوا في مجلس الحكم العراقي ثم رئيسا له ، بما في ذلك النقاشات التي دارت بينه وبين صدام حسين أثنى اعتقاله بحضور مسؤولين أميركيين .. في الحلقة الأخيرة يكشف الباجه جي عن أجواء اللقاء العاصف الذي جمعه بوزير الخارجية الأمريكي الأسبق كولن باول في جنيف في العام ٢٠٠٣، فقد طالب بضرورة تشكيل حكومة عراقية جديدة عقب سقوط نظام صدام، فيما كان باول يرى أن الوقت لا يزال مبكراً لذلك. الباجه جي يعطي رأيه أيضا بعدد من الشخصيات الأميركية والعراقية التي التقاها ونظرته إلى الحياة بعدما وطئ عتبة التسعين من عمره.

## عالم استرالي ينتج فيلما راقصا لشرح اكتشافاته

بلجيكا لحضور معرض تي دي اكس في بروكسل كما مهدت الطريق أمامه لتمويل إنتاج ميكروسكوبي نزي لأبحاث الطبية البيولوجية..

ولقد استغرق الامر من لينديكوت ستة أشهر لعمل الفيلم و كان الدافع وراء انتاجه هو الرغبة في تقديم العلوم بأسلوب شيق مقبول ، وقال لينديكوت: "لقد تمكن فيلمانا الراقص من جذب أكثر من ٥٠ ألف مشاهد وهو رقم رائع مع ضرورة أن نضع في الاعتبار انه فيلم عن العلم وليس عن القطط الصغيرة اللطيفة.

## قطامش تعذر عن العشق الالهي

تخلت الفنانة السورية نسرین قطامش عن إستكمال مسلسلها "العشق الإلهي" ويبدو أن التأجيل سيكون سمة المسلسلات السورية للموسم الحالي مع الإعلان عن تأجيل أربعة أعمال إلى أجل غير مسمى بسبب الظروف الاقتصادية والأمنية الصعبة السائدة في سوريا

## فيلم "هيتشكوك" للمخرج ساشا غيرفاسي

# انس الشقراوات، اكل على الحمراء الشعر



تقدّم الحبكة في القصة، وتدعى ماكغوفن]. مراحل صنع "سايكو" موصوفة بالتفاصيل من دون رؤيتنا صورة واحدة من الفيلم كاملا. الشيء الأقرب الذي نصل اليه هو عندما يقف هيتشكوك في الردهة خارج صالة العرض في يوم افتتاح الفيلم، مؤديا بيديه بشكل وهمي حركات موسيقار يقود كمانات برنارد هرمان المغنمة بالحويوية؛ لديه تركيبة من تلوينات مايسترو يدوية وحركات طعن قاتل مسعور، حيث الجمهور داخل الصالة يعول ويصرخ على طريقته أثناء مشهد القتل في الدش في الفيلم. إنها لحظة عظيمة لأي شخص يمكن أن لا تظرف عيناه خلال تلك الخمسة والأربعين ثانية الشهيرة، والتي نجح هوبكنز في محاولتها على نحو جميل.

كل الأدوار الأصغر منجزة بشكل دقيق، وبوجه خاص سكارليت جوهانسن في دور جانيث لي، وجيمس دارسي في دور انتوني بيركنز، والأخير تقريبا مشابه بشكل غريب للأصل. لكن الفيلم يحيا ويتنفس من خلال هوبكنز وميرين. يتكل هوبكنز على بضعة تشنجات عضلية لا إرادية في الوجه، وبعض الجراحة الترقيقية المزيفة على جسده، وهو مجرد يعيش الشخصية، شاحبا، مهتاجا، ناظرا بجلسة، يدينا، وأسير يقين لا يتزعزع بموهبته.

ميرين، تضارعه في الأداء، برغم الدور الجاحد والأقل صقلا، والذي وضعت فيه كل ثقلها وقوتها؛ مع ذلك، في النهاية هي البطلة السرية للفيلم – بالأحرى كلا الفلمين. انس الشقراوات، اكل على الحمراء الشعر.

عن صحيفة الغارديان



ترجمة: عباس المرجي

((ماذا لو صنع احد ما فيلم رعب جيد؟)) يسأل الفرد هيتشكوك زوجته ألما ريفيل في بداية الدراما الزنيكية والبارعة لساشا غيرفاسي التي تدور حول صنع فيلم "سايكو". كان ذلك الفيلم هو الذي أجاب، على نحو لافت للنظر، عن هذا السؤال عام ١٩٦٠، وقصة إبداعه التي يدور حولها هذا الفيلم – المبني على كتاب ستيفن ريبلو (١٩٩٠). "الفرد هيتشكوك وصنع فيلم سايكو"، وكتب له السيناريو جون ماكلوغلين – هي في لب قصة زواج، بين عقربي دين، قبيح و(امرأة خفيفة، أشبهه بالعصفور))،التي هي مانحة القوة والثقة لموهبته وحجر الزاوية فيها.

أدى هنا انتوني هوبكنز، بوجهه المغد وبطنه المزيفة، وهيلين ميرين التي لا هي نحيفة ولا أشبه بالعصفور، دوري هتس وألما اللذين يظهران علاقة مشاركة سريمية في الفن والحياة، تتعرض فجأة للتهديد خلال الضغط من الخارج (لا ميزانية)، لكن أكثر من الداخل، بوجه خاص خلال ميل الفرد الموسوس لنجماته الشقراوات، الذي تعبت منه الحمراء الشعر ألما.

يفتح الفيلم مع هيتشكوك موجهها كلامه الينا مبشرة،

## عين على الفضائيات

فرات إبراهيم

## سعدون الدليمي: اشربوا من ماء البحر

قال السيد سعدون الدليمي وزير الدفاع وكالة أن بعض السياسيين والقنوات الفضائية تمارس الابتزاز وبطريقة مهينة ويقول: انه صار البعض يتصل بالوزارة من سياسيين ومحطات فضائية ويقول (يا اخوان لكي نلم الموضوع ولا تصيح هناك شوشرة أعطونا كذا وكذا) هذا أمر مرعب ولهذا ماء البحر.

أعطيت تعليماتي إلى الوزارة بالتعامل بحزم مع هؤلاء الذين أقول لهم إذا كنتم تمارسون الابتزاز على غيرنا وحصلتم على منافع فانهبوا إلى الجحيم، نحن ليس لدينا ما نخفيه وليس لدينا ما نخشاه، وليس لنا ممتزون فيه او عليه فانهبوا واشربوا من ماء البحر.

## سامي قفطان: أنا مع المسرح التجاري



قال الفنان سامي قفطان انه مع ما يقدم الآن من مسرح تجاري وقد تبدو هذه الجملة استغرابية بالنسبة لكم، البعض عرف اللعبة في ما يقدم الآن (لا يستمر في ارض يهان فيها) والذي عرف كيف يلعب اللعبة، فقد لعبها بذكاء، وفي عملية حسابية لو حسبنا عدد الجمهور الذي يأتي الى

## سامي عبد الحميد.. يبنون أوبرا والرشيد انقاص!

نكر الدكتور سامي عبد الحميد ان المسرح لا يمكن أن يكون للجماهير، إنما للجمهور، المسرح حاله حال المعرض التشكيلي، كم يأتي لمشاهدة الفن التشكيلي ألف أو ألفان، لا يتذوق المسرح الحقيقي إلا الجمهور المتذوق والمتنور، عندما يتجه المسرح إلى الجماهير سوف يبيط في مستواه لأنه يريد أن يرضي الجماهير والجماهير لديها أهواء وغرائز ومستوى إرراكي معين وخطورة المسرح التجاري تكمن في هذه الناحية.. وأبدى الفنان سامي عبد الحميد استغرابه الشديد من تصرفات بعض المسؤولين ووصفها بغير الواقعية. وتساءل لماذا يضع وزير الثقافة حجر الأساس لدار الأوبرا وخلفه مسرح الرشيد المهمل والمطل العمل في ترميمه، وقال أين هو جمهور الأوبرا؟ وهل دار الأوبرا الآن أفضل من إعادة مسرح الرشيد إلى الحياة؟





## وزارة التخطيط

إعادة إعلان مناقصة رقم (9) لسنة 2012  
(تجهيز سيارة إسعاف لوزارة التخطيط)

تعلن وزارة التخطيط - قسم العقود عن إجراء مناقصة تجهيز سيارة إسعاف وحسب التعليمات والشروط الفنية المطلوبة والمرافقة لمستندات المناقصة (تعليمات إلى مقدمي العطاءات) ضمن تخصيصات الموازنة الجارية لعام 2012. فعلى الراغبين بالاشتراك من الشركات والمكاتب المتخصصة مراجعة مقر وزارة التخطيط - الطابق الثاني - قسم العقود الكائن في كراة مریم- قرب جسر الجمهورية مستصحبين معهم المستمسكات التالية (هوية الأحوال المدنية، هوية الشركة أو المكتب، تحويل أو وكالة) لغرض الحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (100.000) مائة ألف دينار غير قابل للرد على أن تقدم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم مسجل عليه اسم ورقم المناقصة، عنوان الشركة الكامل أو البريد الإلكتروني لها مع تثبيت عدد أوراق العطاء والتوقيع عليها كافة متضمناً العرض الفني والتجاري وسيتم إهمال أي عطاء غير مستوفي لأي شرط من الشروط المبينة تفصيلها أدناه. علماً أن الوزارة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم المصادف 2012/12/2 الساعة الثانية عشر ظهراً وفي حالة كون موعد الغلق عطلة رسمية يكون موعد الغلق أول يوم دوام رسمي بعد العطلة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

## الشروط والوثائق المطلوبة

- 1- وصل قبض المستندات.
- 2- الوثائق التأسيسية للشركة مصدقة من مسجل الشركات أو إجازة المكتب.
- 3- براءة ذمة من مقدمي العطاءات صادرة من الهيئة العامة للضرائب.
- 4- تقديم التأمينات الأولية والبالغة 1% من قيمة العطاء، على أن تقدم بئك مصدق أو كفالة مصرفية صادرة من مصرف عراقي مجاز وباسم الشركة أو صاحب المكتب.
- 5- تقديم الأعمال المماثلة إن وجدت مؤيداً من جهات التعاقد المعنية ولا تقبل الكتب الصادرة من القطاع الخاص.
- 6- الالتزام بالتعليمات المرافقة ضمن مستندات المناقصة.
- 7- يكون موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات الراغبين بالمشاركة هو تمام الساعة العاشرة من صباح يوم المصادف 2012/11/26 في مقر الوزارة.
- 8- موعد غلق المناقصة هو لغاية الساعة 12 ظهراً من يوم المصادف 2012/12/2 وفي حالة كون موعد الغلق عطلة رسمية يكون موعد الغلق أول يوم دوام رسمي بعد العطلة ويمكن للشركات المشاركة والحضور لفتح العطاءات، ولأية استفسارات أو معلومات تتم المراسلة على عنوان البريد الإلكتروني لقسم العقود.

Contracts.dep@mop.gov.iq

وزارة التخطيط  
قسم العقودشركة نفط الوسط / شركة عامة  
اعلان للمرة الثانية

تعلن شركة نفط الوسط/ شركة عامة/ بغداد/ الراشدية مجاور محطة كهرباء القدس عن اجراء المناقصة المرقمة (ن و/ع/2012/1) الخاصة بـ(تصميم، تجهيز، ونصب منظومة قياس متكاملة لمنصات تحميل النفط الخام في حقل الأحذب) فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه من المقاولين ذو الخبرة والاختصاص المصنفين من الدرجة الثالثة فما فوق والنافذة هوياتهم مراجعة قسم المشتريات هم أو وكلائهم الخولون عن طريق دوائر كاتب العدل للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (100.000) مائة ألف دينار غير قابلة للرد، وحسب ما مبين أدناه وتودع العطاءات في صندوق العطاءات المرقم (2) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات الشركة وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد الموافق 2012/12/9 في مقر الشركة (هيئة العمليات/ شعبة نقل الملكية) علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاء في موعد أقصاه الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الثلاثاء الموافق 2012/12/18 ويتحمل من حال عليه المناقصة أجور نشر الاعلان ويلتزم باستكمال اجراءات التعاقد خلال (14) يوماً من تاريخ اعلان الاحالة، وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الإلكتروني (www.mdoc.oil.gov.iq) قسم المشتريات والاخراج - المناقصات المحلية.

## ملاحظات:

- \* يكون تقديم العروض بثلاثة ظروف مغلقة ومنفصلة (فني+تجاري+الوثائق المطلوبة).
  - \* يتم تحليل العرض التجاري بعد انتهاء التحليل الفني.
  - \* يذكر مبلغ التدريب بشكل منفصل على أن لا يتضمن مبلغ مصرف الجيب.
- الوثائق المطلوبة عند شراء وثائق المناقصة
- 1- تقديم شهادة تأسيس الشركة وبنسخة مصورة ملونة مصدقة من مسجل الشركات لعام 2012 أو هوية غرفة التجارة مصورة ملونة مع كل عطاء يقدم.
  - 2- في حالة تقديم العطاءات من قبل الشركات الوكيلية يجب ان يكون التحويل مصدق من قبل الشركات المصنعة او الشركات الام ومختوم بختمها.
  - 3- على مثل الشركة تقديم ما يؤيد تحويله شراء أوراق المناقصات وتقديم العروض بإسمها.

الوثائق المطلوبة عند تقديم العطاءات/ توضع في ظرف الوثائق المطلوبة (تقديم الوثائق اعلاه اضافة الى الوثائق المطلوبة أدناه)

- 1- وصل شراء المناقصة وتهمل العطاءات بخلاف ذلك.
- 2- تأمينات أولية غير مشروطة (خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة) تقدم من قبل مقدمي العطاءات أو المدير المفوض أو المؤسسين للشركة المشاركة في المناقصة من أحد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي عدا مصارف (الوركاء، البصرة الدولي، البلاد الاسلامي) لصالح شركة نفط الوسط وبرقم المناقصة اعلاه وبمبلغ (1%) من قيمة العطاء وبالدينار العراقي وبظرف مغلق منفصل يرفق مع ظرف الوثائق المطلوبة ويشير بشكل واضح الى رقم المناقصة واسم المصرف العراقي المصدر لخطاب الضمان أو الصك المصدق وتصادر هذه التأمينات في حالة عدم توقيع العقد بعد (14) يوم من تاريخ تبلغ الجهاز بالاحالة مع اتخاذ الاجراءات القانونية والادارية بحق الجهاز، ويهمل أي عطاء لا يحتوي على التأمينات الأولية.
- 3- تقديم كتاب يبين فيه سلامة الموقف الضريبي من الهيئة العامة للضرائب والموقف المالي للشركات والمكاتب العراقية المشاركة (للعام الماضي).
- 4- تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية عن الجهزين المشمولين بالحجب.
- 5- تقديم ملخص للأعمال المماثلة التي قامت بالجهازها الشركة مؤيدة من جهات التعاقد المعنية.

المدير العام



تراثيات معاصرة

يبدأ أبو حيان التوحيدي موسوعته (البصائر والنخائر) بحديث شريف يتم عن موقفه من الدفاع البشري المعهود على المال والشهرة أو المجد. وحسب الحديث فإن هذا المسعى المحموم هو أصل الشر: "حب المال والشرف أنهب لدين أحكم من ذننين ضارين باتا في زريبة غنم إلى الصباح، فماذا يبقان فيها؟".  
قال بعض الحكماء: لكل شيء أفة، وأفة العلم النسيان، وأفة الحديث الكذب، وأفة الحسب البطر، وأفة الجود السرف، وأفة القصد البخل، وأفة الحنق العُجْب، وأفة العقل الهوى، وأفة اللطف الملق، وأفة الرأي الاستبداد.  
قال يزيد بن المهلب: "الكذاب يخيف نفسه وهو آمن". ومعنى ذلك بتفسير التوحيدي أن الكذاب يعرض نفسه للمطالبة بحقيقة ما قاله، فهو خائف من الفضيحة، وملاحظ لعار التذنب، ومستوحش لما فيه أنس الصادقين.  
وقال بعض الأدباء: لو لم أدع الكذب تأثما لتركته تكرا. وقال بعض السلف الصالح: لو لم أدع الكذب تعففا لتركته تظرفا.  
ما ظهر موسى عليه السلام بمصر قال سقراط: نحن معشر اليونانيين أقوام مهذبون لا حاجة بنا إلى تهذيب غيرنا.  
قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "إن الحق لو جاء محضاً لما اختلف فيه ذو الجحى، وإن الباطل لو جاء محضاً لما اختلف فيه ذو حجي، ولكن أخذ ضغث من هذا وضغث من هذا" ويشرح التوحيدي ثم يعلق على ذلك قائلاً: الضغث من الشيء القطعة والطائفة منه، وهو كلام شريف ويحوي معاني سمحة في العقل.  
قال أعرابي: لولا ظلمة الخطأ ما اشرق نور الصواب في القلوب.  
سئل افلاطون: لم لا تجتمع الحكمة والمال؟ أجاب: لعزة الكمال.  
سأل هارون الرشيد الفضيل بن عياض: ما أزهك؟ قال: أنت زهد مني يا أمير المؤمنين. قال: كيف؟ قال: لأنني أزهك في الدنيا وهي فانية، وأنت زهد في الآخرة وهي باقية.  
سئل أرسطو: ما بال حسنة يحزنون أبداً؟ أجاب: لأنهم لا يحزنون لما ينزل بهم من الشر فقط، بل ما ينال الناس أيضاً من الخير.  
قال أعرابي: الحسود لا يسود.  
قال الحسن البصري: اللهم لا تجعلني ممن إذا مرض ندم، وإذا استغنى فتن، وإذا افتقر حزن.  
وله أيضاً: ندم الرجل نفسه في العلانية مدح لها في السر.  
نم أعرابي رجلاً فقال: لا أصل نبت في الأرض، ولا فرع بسوق في السماء، من شكر أو فاء أو فاء أو حياء.  
ومدح أعرابي رجلاً فقال: هو كالمسك إن خبايته عبق، وإن تركته عتق (أي جاد).  
لؤي تصغير لأي، وهو بقر الوحش.  
قال علي بن عبيدة: قلت لبياتا من الشعر ووجهت بها إلى اسحاق الموصلي وقلت: أنها عارية فاستنها، فغنى فيها.  
وصف أديب مغنية فقال: "حظ العجب أكثر من حظ الطرب".  
ولعل هذا مما يصح أيضاً في وصف هيفاء وهبي وأضرابها من المغنيات الصاعداً جمالاً والهابطاً صوتاً!  
يقال في النوادر: إذا رأيت رجلاً خرج من عند الوالي وهو يقول: "يد الله فوق أيديهم" (الفتح: ١٠) فاعلم أنه قد ضُفِع.



كاركاتير

بسام فرج

في هذا المجال... وقالت نسمة في حديث لـ "المدى" أمس "المسرح شيء رهيب ومنهل جدا خاصة وأنت تقابل جمهورك وجهاً لوجه، مبهنة "المسرح حرية للفنان يلعب ويرقص ويغني ويبتل بكل طاقاته وهو على أرضه.. الحزن الحقيقي والبكاء والعاطفة الحقيقية كلها على خشبة المسرح"، وأضافت نسمة "بالإضافة إلى ذلك إنه متعب جدا لأن هناك جمهوراً متنوعاً ومختلفاً في الثقافة"، وعن آخر أعمالها الفنية ذكرت "أصور الآن في برنامج "سنوات" كل حلقة من عشر دقائق ينتقد الظواهر السلبية في المجتمع ويعرض قريباً على إحدى الفضائيات العراقية".

القاصة **ميسلون هادي** صدر لها عن دار ثقافة الأطفال وضمن السلسلة القصصية قصة (صندوق الفقهيات) تأليف ورسوم حنان شفيق. وهذه السلسلة تقدم للطفل اجمل واكثر ما يحبه من قصص ويبأخر فني مميز والسوان جذابية. وتناولت القصة الأولى بعنوان (الزجاج النظيف) موضوعاً عن مساعدة الأم. والقصة الثانية بعنوان (جيب العم عبد الله) وهذه الحكاية لها حكمة الشواب والغاب والمكافأة لمن يقوم بعمله وتحضير واجباته المدرسية. وصندوق الفقهيات

صباح المدى

الدكتور **وجيه مظهر السلامي** ضيفه البيت الثقافي في محافظة بابل للحديث عن موضوعه (بشارت الرسول محمد في الأيمان) محاضرة: ان في المحافظة اهم الايئلة التي وردت في التوراة والانجيل الاربعة اضافة الى انجيل برنابا على ظهور الرسول الاعظم محمد (ص) في اخر الزمان وهو من نسل نبي الله اسماعيل (ع)، مشيراً الى ان العثرات من المؤلفين المسلمين اشاروا في مؤلفاتهم الى المواطن التي ذكر فيها اسم النبي محمد (ص) وكيف تم تحريف الكتب السماوية من قبل اليهود والمسيح لمحو ذكر الرسول منها.

مباراة المالكي والديباغ الباراسيكلوجية

من حافلة الحظ واطع على البيانات الثورية التي اصدرها المشير الركن نوري المالكي، ردا على الفريق الركن علي الديباغ يدرك جيدا أننا نعيش في ظل ادارة سياسية فقيرة الخيال، حتى وهي تسرق اموال الشعب وتناجر بمعاناته.  
عقليات فقدت القدرة على الانقاع بعد ان نذر صيدها من الالاعيب والمغامرات المضحكة، فصارت تكرر فصول مسرحية كوميدية سانحة تذكرنا بفيلم عادل امام الشهير "مين فينا الحرامي" طبعاً مع الفارق الكبير بين ابداع فني قدمه ابطال الفيلم المصري وبين فصول سانحة من مسرحية لايراد لها ان تنتهي اسماً "مو اني الحرامي".  
في الايام الماضية ظل الناطق الرسمي علي الديباغ يهل علينا من على شاشات الفضائيات ثلاث مرات يومياً على الأقل، حيث يظهر الرجل بالصورة والصوت وأحياناً بالصوت فقط على فضائيات متعددة كل ليلة، ورغم كثافة الحضور الاعلامي للسيد الناطق فقد ثبت بالدليل القاطع أن أحداً في العراق لا يثق على الإطلاق في تصريحاته، بدليل أن الرجل ومنذ الكشف عن فضيحة الأسلحة الروسية وهو يقسم بأغلظ الأيمان بأنه لا ناقة له ولا جمل في كل ما حدث، ولم يتكف بذلك بل فجر لنا بالإمس صفقة من العيار الثقيل حين اخبرنا بأنه كان يشم رائحة فساد في الصفقة، وأنه وبمساعدة قواه الباراسيكلوجية استطاع الكشف عن خفايا الصفقة واسرارها وقيل اربعين يوماً من سفر المالكي وخبرائه الى روسيا ففي تصريح يضاف الى سجل الكوميديا الحكومية اخبرنا الديباغ بأنه: "أول من حذر رئيس الوزراء من احتمالية وجود فساد في الصفقة قبل اربعين يوماً من الذهاب الى روسيا"، ولكن للأسف هذه المرة لم يوافق رئيس الوزراء على النهاية الكوميدية التي كتبها الناطق الحكومي فقرر ان يكتب المشهد بنفسه وتكون النهاية بكلماته وكبته: "لا تصدقوا علي الديباغ" فهو لم يخبرني بوجود ما وصفه بشبهات فساد في صفقة السلاح مع الجانب الروسي، وكى تتكلم فصول السيرك الذي نصبته الحكومة فقد يخرج علينا احد الكومبارس ليخبرنا بان السيد المالكي يمتلك قدرات باراسيكلوجية تفوق التي عند الديباغ بمئات المرات، فقد شم الرجل وقبل اربعةة يوم من وصوله قصر الكرملين، بان عددا من الاعضاء في الحكومة الروسية يخططون لسرقة اموال الشعب العراقي.  
والسؤال الآن من تصدق السيد المالكي الذي يريد للسمت ان يلف هذه الصفقة، وان تتشغل الناس بمعارك قوات دجلة وبأزمة البنك المركزي ام الديباغ الذي يتحفظ كل يوم بتصريح لاعلاقة له بما قبله وما بعده؟  
المشكلة الحقيقية التي كشفت عنها التصريحات الاخيرة تثبت لنا أننا مازلنا نعيش عصر السياسي الموافق والمعارض في الوقت نفسه، والطيب والشري، والعالم الجاهل، سياسي لا يرغب في أي تغيير من أي نوع، وأن التغيير بالنسبة له كارثة يجب مواجهتها قبل ان تقع، وأزمة يجب الععل على وأنها وهي في المهد، ولهذا يحاول البعض منهم ارتداء قناع الثورية والدفاع عن حقوق الفقراء والتعني بشعارات مشروخة عن محاربة الفساد، بأسين ان بضاعتهم هذه غالباً ما تكون رديئة ومتهرئة، فضلاً عن انها لم تعد تصدق. للأسف ان الذين يصطنعون الأزمات كل يوم يتوهمون بان ردود أفعال الناس سوف لن تتغير، ولهذا يجب ان يسحقوا ارادتهم ويدجنوا وعيهم، من خلال افعال معارك وهمية، والتفخ في ناز الأزمات، على نحو يتكف إلى أي حد لا يعترفون بوعي الناس ويعتبرونهم قطعياً من الاغبياء.  
لعلنا نتذكر ما قاله المالكي والديباغ في عشرات قضايا الفساد وسرقة المال العام، وهي قضايا اثارها الاعلام، رغم ان ايسط قضية فساد في اي دولة تحترم نفسها لا تسقط فيها الحكومة فقط، بل يحدث زلزال يهز اركان الدولة بأكملها.  
المباراة الحوارية الشهيرة التي حدثت امس بين المالكي والديباغ، لا تختلف كثيراً عن الاعيب تجار السوق، الذين يقومون باخفاء السلعة كي تصبح عزيزة ليبيعوها بأعلى الأثمان، فهام مصرون على سحب الامان والاستقرار من البلاد، من اجل ان يدفعوا العراقيين جميعاً للرزوخ لمخططاتهم والاعبيهم السرحية.  
عفوا السادة اصحاب فضيحة الاسلحة الروسية: لن نقق بقدراتكم الباراسيكلوجية.

آن هاتاواي تتشوق لإنجاب طفل

قالت الممثلة الأمريكية "آن هاتاواي"، إنها تسعى لتبدأ حياة عائلية بأعلى قدر من السرعة، وصرحت الممثلة المتزوجة حديثاً من الممثل آن شولمان بالقول: "في الحقيقة أرغب في إنجاب طفل بأقصى سرعة"، وكانت "آن" قد كشفت سابقاً أنها لا تستطيع الانتظار لإنجاب طفل، ولكنها لا تنوي التوقف عن العمل، مضيفة: "أمل أن أكون أما وأريد إيجاد توازن بين وجود حياة سعيدة وبين حياة مهنية سائلة ودية لها.ومن ناحية أخرى تنتظر الممثلة الأمريكية عرض فيلمها الجديد "البؤساء" الذي يندرج تحت نوعية الأفلام الدرامية الغنائية الرومانسية، حيث ستغني النجمة آن هاتاواي عدداً من الأغنيات ضمن أحداث الفيلم. الفيلم من بطولة راسل كرو وهو جاكمان وأنا هاتاواي وهيلانا بونهام كارتر وساشا بارون كوهين وايدى ريدمان وسمننا بارك ومارك بيكرينغ وفرانكو، وإخراج توم هوبر، ومن المقرر عرضه بدور العرض الأمريكية في ٢٥ كانون الأول المقبل.

فيفي عبده تخطف الرجال

وكانها سلسلة قصص لا تنتهي بعد أن كانت بطلة في "كيد النساء" تدخل الفنانة فيفي عبده بعد ذلك مرحلة "خطف الرجال"، وهو اسم المسلسل الذي سيرعرض لها في رمضان المقبل. للمسلسل من تأليف الكاتب مصطفى محرم وإنتاج محمد فوزي، حسب ما ذكرته جريدة "وشوشة". للمسلسل لم يتم تحديد اسم مخرجه، أو باق الأبطال المشاركين فيه. من ناحية أخرى تعرضت الفنانة فيفي عبده لوعكة صحية خلال الأسبوع الماضي ألزمتها الفراش. يذكر أن آخر أعمال فيفي عبده كان مسلسل "كيد النساء" مع الفنانة نبيلة عبيد، وكتبه حسين مصطفى محرم وأخرجه أحمد البدرى.

ليندساي لوهان ترفض دعوة للعشاء مع إيلزابيث تايلور

بعد إلغاء المقابلة المقررة مع الإعلامية الأمريكية الشهيرة، بربرا والتزن، رفضت الممثلة والمغنية الأمريكية ليندساي لوهان، دعوة للعشاء وجهتها لها النجمة إيلزابيث تايلور، التي تؤدي لوهان شخصيتها في فيلم عن حياتها، وقالت لوهان في مقابلة مع الإعلامي، جاي لينو، ضمن برنامج "تونايت شو" على شبكة "أن بي سي"، الثلاثاء، إنها تلقت دعوة للعشاء مع تايلور التي تؤدي شخصيتها في فيلم التلفزيوني الجديد "ليز أند ديك"، وأنها رفضت الدعوة بـ "تهذيب". وأوضحت أنها كانت "متوترة جداً" لتقبل الدعوة، مؤكدة أنها ستندم طوال حياتها على رفضها لها، وقالت "في الواقع، أرسلت لي خاتماً مرة، ودعنتي للعشاء ولكنني كنت متوترة جداً". وحول سبب إلغاء المقابلة التي كانت ستجريها معها الإعلامية الأمريكية الشهيرة بربرا والتزن، قالت: لوهان إن التوقيت لم يكن مناسباً، وأكدت أنه لا يوجد أية أزمة بينها وبين الإعلامية الشهيرة رغم أنها لم تتحدث مباشرة إليها بل إلى فريق عملها.

مادونا تعرض منزلها للبيع ..

قررت المغنية الأمريكية العالمية مادونا بيع شقتها الفخمة بـ ٢٣ مليون والتي تبلغ مساحتها ٦٠٠ متر مربع ومطلة على حديقة "سنترال بارك" في مدينة نيويورك. يذكر أن مادونا اشترت هذه الشقة (من طابقين)، المكونة من ست غرف نوم ومطبخ ومرفقات، في تسعينيات القرن الماضي.

منجان قهوة مع محسن العلي: غربة الوطن أكثر قسوة

واحد من رموز المسرح العربي عامة والعراقي خاصة منذ عام 1967 وحتى اليوم، قدم أكثر من أربعين عملاً مسرحياً متميزاً ومخرج وممثل وقدم مسرحيات تركت بصمة واضحة على الساحة الفنية وبقيت خالدة في ذاكرة الجمهور المحلي والعربي مثل "جيبزار"، "بيت وخمس بيبان"، "أم خليل"، "الإسكافية العجيبة" "الجنة تفتح أبوابها متأخرة" وغيرها من الأعمال، الفنان محسن العلي حاورته جريدة "المدى" هاتفيًا وهو في بلاد الغربة وتجاديت معه أطراف الحديث في سياق الحوار التالي:

□ بغداد/ غضران حداد

كيف ترى أعمالنا الفنية اليوم على كافة الصعد؟  
- بالنسبة للمسرح هناك أعمال أتابع أخبارها وشاهدت قسماً منها خارج العراق بمستويات مختلفة تجربة الشباب ممتازة ومفرحة مباشرة أشير هنا للجدد الكبير للفنانين في

إعادة بحث روح المسرح وتحرره من قيد العرق والطائفة، وعلى صعيد التلفزيون هناك مسلسلات مع الأسف ما زالت تناقش مواضيع خاصة محلية مجتررة ومنقحة لمواضيع مجررة أحياناً إعلامية وليست فنية وكاننا مازلنا نبحث في قنوات أرضية لجتمعنا العراقي وليس للعالم المشترك معنا في المشاهدة لتغادر المحللة وننظر للمستقبل إن أردنا أن نتحدث عن الواقع.  
■ أدوار تمثيئنا؟ ولم تؤدها لغاية اليوم؟  
- الطموح لا يتوقف أنا تلميذ أمام أي شخصية أمثلها شرط اشكاليئها في الابتعاد عن النمطية.  
■ لماذا خرجت من العراق؟  
- لم أحب أن أرى ما يحصل لبلدي وهو يهشم ويقتل بعضهم بعضاً ويأكل القوي الضعيف نحن لسنا أسماكاً، فضلت أن أكون مع الأغلبية الصامتة وحلقت طائراً وعيني على الأرض أوم وهو موضوع نتحدث عنه بشكل منفصل أنا دائماً في العراق.  
■ كيف عشت حياة الغربة؟ وماذا أضفنا لك وماذا أخذت منك؟  
- يكتب من يقول أنا سعيد في الغربة رغم إنني مستمر في العمل الفني وفرص العمل الكبيرة التي لدي من وجود شركة إنتاج لي في دبي في مدينة الإعلام وهي قامت بإنتاج مسلسلات عربية كثيرة، لكن غربة الوطن أكثر قسوة.  
■ مالا يعرفه الجمهور عنك؟  
- إنني طباخ ماهر أجيد الأكلات

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
كوميسيوني بالي سهره فوي هه لئيزاردنه كان  
The Independent High Electoral Commission  
انتخاب  
مجالس  
20  
المحافظان  
13

اعلان

تعن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن فتح باب التقديم لتسجيل واعتماد المراقبين ووكلاء الكيانات السياسية والاعلاميين لانتخاب مجالس المحافظات ٢٠١٣ في مكاتب المحافظات كافة ابتداء من ٢٠/١١/٢٠١٢.

ولمزيد من المعلومات الاتصال على رقم الهاتف ٠٧٩٠١٤٥٠٣٦٧  
أو مراسلتنا على البريد الالكتروني Public\_ril2005@yahoo.com  
أو زيارة الموقع الالكتروني للمفوضية www.ihc.iq